

منشورات
معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية
سلسلة ج. المجلد ٧٠

منشورات
معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية

يصدرها
فؤاد سزكين

سلسلة ج
عيون التراث
المجلد ٧٠

كتاب الأسلحة
لابن أرتبغا الزردكاش

طبع بالتصوير
عن مخطوطة مكتبة طويقابو سراي في استانبول
مجموعة أحمد الثالث، ٣٤٦٩ (الأوراق ١١٥-١٥٩)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة الناشر

إن مجال التقنية الحربية نشأ حوله في البيئة الثقافية العربية-الإسلامية منذ القرن ٢/٨م وحتى القرون الأخيرة كمية كبيرة من المؤلفات. والقسم الباقي لنا من هذه المؤلفات والذي لا يشكل على الأرجح إلا قسماً ضئيلاً من الكمية الأصلية كلها هو ذو حجم معتبر. إن البحث الذي تم حتى الآن في حالات متفرقة لهذا الاتجاه من الأدب العربي أمكن له أن يبين أن تلك الجهود لم تقتصر على وضع المؤلفات الواسعة بل نجد بالإضافة إلى ذلك تطويراً جذرياً للتقنية الحربية أيضاً.

من بين الكتب المحفوظة نذكر أربعة مزودة برسومات وثبتت من خلال الدراسات التي أجريت حتى الآن أنها مهمة لتدوين تاريخ التقنية الحربية العام. هذه الكتب هي "تبصرة الألباب في كيفية النجاة في الحروب" ألفه من يسمى مُرضى بن علي بن مُرضى الطرسوسي للسلطان صلاح الدين الأيوبي (حكم ٥٦٩هـ/١١٧٤م - ٥٨٩هـ/١١٩٣م)^١ و "كتاب الفروسية والمناصب الحربية" لنجم الدين حسن الرماح (توفي ٦٩٥هـ/١٢٩٥م)^٢ و "كتاب المخزون في جامع لفنون"

^١ محفوظ في Oxford, Bodleian Library, Hunt. 264 (٢٠٦ ورقة، نسخة لمكتبة صلاح الدين)، نشرة جزئية مع ترجمة: Claude Cahen, *Un traité d'armurerie composé pour Saladin*, in: Bulletin d'études orientales (Beirut) 12/1947-48/103-163 عند العرب والمسلمين، ج٨٤، معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية، فرانكفورت ٢٠٠٢م، ص١١-٧٥.

^٢ Carl Brockelmann, *Geschichte der arabischen Litteratur*, Supplementband 1, Leiden 1937, S. 905; Joseph-Toussaint Reinaud und Ildephonse Favé, *Histoire de l'artillerie, 1ère partie: Du feu grégeois, des feux de guerre et des origines de la poudre à canon*, Textband und Planches, Paris 1845 (إعادة طبع في سلسلة العلوم الطبيعية عند العرب والمسلمين، معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية، ج٨٧، فرانكفورت ٢٠٠٢م)؛ Joseph-Toussaint Reinaud und Ildephonse Favé, *Du feu grégeois, des feux de guerre et des origines de la poudre à canon chez les Arabes, les Persans et les Chinois*, in: Journal asiatique (Paris), 4ème série, 14/1849/257-327

(إعادة طبع في سلسلة العلوم الطبيعية عند العرب والمسلمين، معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية، ج٨٥، فرانكفورت ٢٠٠٢م، ص٢٢٣-٢٩٣)؛ النص العربي، نشر أحمد يوسف الحسن، حلب ١٩٩٨م.

لمؤلف مجهول من القرن ٨هـ/١٤م^٢، وكتابنا الذي نشره هنا بالطبع التصويري هو لشخص اسمه ابن أرتبغا الزردكاش (كتب من منتصف ٧٧٤هـ - منتصف ٧٧٥هـ = ١٣٧٣م). إن الدراسات التي تمت حتى الآن في هذه الكتب الأربعة تعطينا الانطباع بأن تقنية الآلات الحربية في البيئة الثقافية العربية-الإسلامية قد حققت، خصوصاً في القرنين ٦هـ/١٢م و ٧هـ/١٣م نتيجة لعمليات الدفاع ضد الصليبيين، تطوراً جذرياً سريعاً. إن هذا التطور يظهر أولاً في استعمالهم أقواس مكيانيكية كانت تصنع في أشكال مختلفة وكان يمكنها بواسطة استخدام الروافع في صورة عجالات أن ترمي مقذوفات كبيرة وثقيلة.^٤ ويظهر ثانياً في نشوء المنجنيقات باستعمال الروافع والبكرات. فباستخدام هذه الآلات القاذفة الجديدة التي ظهرت منذ بداية القرن ٧هـ/١٣م في البيئة الثقافية العربية-الإسلامية وأخذها عنهم الصليبيون كذلك حوالى نهاية القرن نفسه، تمكنوا ليس فقط من توفير مهم في القوة البشرية بل من زيادة السرعة الابتدائية للمقذوفات زيادة جوهرية.^٥ ولقد وصل هذا التطور ليس إلى أوروبا فقط بل كذلك إلى الصين بعد زمن قصير.

أما التطور الثالث والأهم الذي تحقق في تقنية الآلات الحربية في البيئة الثقافية العربية-الإسلامية فينبغي أن يرى في استعمال البارود في المعارك وفي نشوء الأسلحة النارية. بغض النظر عن السؤال هل نشأ البارود في البيئة الثقافية العربية-الإسلامية مستقلاً أم أخذ من الصينيين، يبدو من الثابت اليوم أن أول استعمال للأسلحة النارية التي تعمل بالبارود قد تم في البيئة الثقافية الإسلامية.^٦ إن البيانات المقتضبة في كتب التاريخ حول استعمال الأسلحة النارية تؤكد أنها المواد الوفيرة المزودة بالرسومات الموجودة في الكتب الأخيرة الثلاثة المذكورة أعلاه تأكيداً لا غبار عليه. فهنا نسمع عن مدافع وأسلحة نارية يدوية ومواد حارقة وقنابل

^٢ المخطوطة في سان بطرسبورج، معهد الشرقيات، الرقم الحالي C 686؛ انظر:

A.B. Chalidov, *Arabskije rukopisi Instituta Vostokovedija*, Bd. 1, Moskau 1986, S. 493.

^٤ انظر: العلم والتقنية في الإسلام (بالألمانية)، فؤاد سزكين بالتعاون مع إ. نويباور، فرانكفورت ٢٠٠٣، ج ٥، ص ٩٤-٩٥.

^٥ G. Köhler, *Die Entwicklung des Kriegswesens und der Kriegführung in der Ritterzeit von Mitte des 11. Jahrhunderts bis zu den Hussitenkriegen*, Bd. 3, Breslau 1887, S. 174.

^٦ انظر: العلم والتقنية في الإسلام، ج ٥، ص ٩٨-١٠٥.

وقاذفات اللهب وطوربيدات وصواريخ.^٧ إن الكتاب الذي نشره هنا^٨ يقدم كمية من الرسومات المتنوعة منها رسم "مدفع" أو "مكحلة" مع تدريج للمسافات لتحديد الهدف الأمر الذي يكشف عن مستوى معتبر من التطور.^٩

لا نعرف عن مؤلفه ابن أرنبغا الزردكاش أكثر من القليل الذي نعرفه عن معظم مؤلفي كتب التقنية الحربية حيث إنهم كانوا في معظم الأحوال من الموظفين في الخدمة العسكرية كتقنيين أو مديري إسبيلات وطلب منهم بصفتهم هذه أن يؤلفوا كتباً حول موضوع اشتغالهم، وهم لذلك لم يدرجوا في كتب تراجم المؤلفين. ومؤلفنا أهدى كتابه الصغير إلى رجل الدولة منكلي بُّغا الذي يمكن أن يعرف بأنه منكلي بُّغا الأحمدي (توفي ٧٨٢هـ/١٣٨١م)^{١٠}، كما فعل هلموت رتر^{١١}.

نص الكتاب يقع في الأوراق ١١٥-١٥٩ في مجلد جامع كبير يبلغ حجمه ٢٣٥ ورقة، محفوظ في مجموعة أحمد الثالث، ٣٤٦٩ في مكتبة طوبقابو سراي في استانبول. ومن غير المؤلف أن الناسخ قدم على النص صيغة مختصرة للنص نفسه تقع في الأوراق ١-١٤ من المخطوطة. على صفحة العنوان قبل هذه الصيغة المختصرة يسمى الكتاب "كتاب أنيق في المناجنيق" ويذكر أن ابن أرنبغا قد ألفه في سنة ٨٦٧هـ (الاسم الأول للمؤلف في المخطوطة تالف). فيظهر أنه ليس العنوان وحده غير صحيح بل كذلك بيان التأريخ. فهو يناقض التاريخين الموجودين في المخطوطة نفسها رمضان ٧٧٤هـ (مارس ١٣٧٣م) وجمادى الثانية

^٧ نفس المصدر، ص ١٢٠-١٣٣.

^٨ Hellmut Ritter, *La Parure des Cavaliers und die Literatur über die ritterlichen Künste*, in: *Der Islam* (Berlin) 18/1929/116-154

(إعادة طبع في سلسلة العلوم الطبيعية عند العرب والمسلمين، معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية، ج ٧٦، فرانكفورت ٢٠٠٢م، ص ٢٧٠-٣٠٨)، خصوصاً ص ٣٠٤-٣٠٦.

^٩ انظر: العلم والتقنية في الإسلام، ج ٥، ص ١٣١-١٣٢.

^{١٠} ابن حجر العسقلاني، الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة، ج ٤، حيدرآباد ١٣٥٠هـ/١٩٣١م، ص ٣٦٧-٣٦٨.

^{١١} هـ. رتر (H. Ritter)، المصدر المذكور أعلاه، ص ١٥٠ (إعادة طبع المصدر المذكور أعلاه، ص ٣٠٤).

٧٧٥ (نوفمبر ١٣٧٣م). فالظاهر أن صفحة العنوان أضافتها فيما بعد يد أخرى. لذلك فإن التعبير "كتاب أنيق في المناجيق" يبدو أنه ليس عنواناً بل تسمية متأخرة.^{١٢} إن هذا الكتاب الصغير برسوماته وأوصافه مع أنها لا تكشف إلا في حدود معينة عن مقدرة مؤلف متمكن من العربية وعن عرض منتظم للمادة فإن له أهمية وثيقة تاريخية للمستوى العالي الذي بلغته تقنية الأسلحة في القرون الوسطى في البيئة الثقافية العربية-الإسلامية والتي انتقلت بعد زمن قصير عن طريق الصليبيين إلى أوروبا. نذكر هنا أن معظم الأسلحة الموصوفة هنا قد تم إعادة صنعها في معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية ووصفها بالتفصيل في كاتالوج^{١٣} متحف المعهد.

يسرني ختاماً أن أشكر مكتبة طوبقابو سراي في استانبول جزيل الشكر على تفضلها بوضع السلايت تحت تصرفنا.

والله ولي التوفيق،

فرانكفورت في شوال ١٤٢٤هـ

فؤاد سزكين

^{١٢} هـ. رتر، المصدر المذكور أعلاه، ص ١٥٠ (إعادة طبع المصدر المذكور أعلاه، ص ٣٠٤). إن مكتشف المخطوطة هذا ودارسها سبق أن أعرب عن تخمينه أن العنوان غير صحيح. ونشر إحسان الهندي الكتاب تحت عنوان "الأنيق في المناجيق" سنة ١٩٨٥م في حلب دون العناية اللازمة.

^{١٣} انظر: العلم والتقنية في الإسلام، ج ٥، ص ٩٣-١٣٨.

كتاب الأسلحة

تأليف

ابن أرنَبُغا الزردكاش

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِهِ تَوَفَّقِي

الحمد لله مدبر الوجود وموئيد الجنود تبارك السِّرُّ ومودعهم أسرار
 الحكيم مبدع الموجودات بحكمته ومنقها مبدع صنعيه الواحد
 الفهان الصريح الجار ذي الناس السديد القعان لما يزيد
 والصلوة على سيدنا محمد الذي بعثه الله وحمل الكفر مشهور
 بالعصاة وعنفه محلولك العصابة فشم عن سباق أجهاد
 وحاهد في سبيل الله خوفاً جهاداً حتى أشرف يد الإسلام والحل
 عياض ذلك الظلام وسطعت أنوار الإيمان وبنيت منه القواعد
 والأركان وعلى أعمامه وأهل بيته الأطهار وجميع المهاجرين
 والأنصار ما لا يحصى الصواع ولمع بزق سباع فلما كان
 من سمن همة السليمة هاماً السماك وأزهرت نجوم سعادته في
 ذرير الأفلak وتساهلت بتدبيره السعيد صعاب المسالك
 وأنجل سور رأيه السديد كل حالك ذو الناس والتدبير والأتقان
 المحكم والتحرير المتحلي بكل حلة حميدة الحاضر نصبت السبق في
 كل نصيلة الواحد في زمانه الفريد في أوانه أتاك العساكر الإسلامية

مُؤَيَّدٌ بِاللَّهِ الْمَحْدِيَّةِ هُوَ الْمَقْرَأُ الشَّرِيفُ السَّيْفِيُّ شَمْسُ الْعُلَمَاءِ مِنْ كَلْبِ بَغْدَادِ
 الشَّمْسِيِّ لِأَزَالَتِ الْأَقْدَارِ قَاضِيَةً بِهَلَاكِ أَعْدَائِهِ مُتَكَهِّلَةً بِاسْتِعَادِ
 أَحْبَابِهِ وَأَوْلِيَائِهِ مِمَّنْ أَخَذَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ بِأَوْفَرِ نَصِيبٍ وَأَضْحَى كُلَّ بَعِيدِ
 الْمَتَاوَلِ وَهُوَ مِنْهُ قَرِيبٌ وَجَمَعَ بَيْنَ فَضِيلَتِي الْحَاكِمِ وَالْحَاكِمِ
 وَالسَّيْفِ وَالْقَلَمِ وَرَأَيْتُ أَكْثَرَ مَسَاعِيهِ وَأَكْثَرَ دَوَائِعِهِ إِلَى أَمْعَانِ
 النَّظَرِ فِيمَا تَخَفَطَ نِظَامُ الْمَالِكِ وَتَجَلَّى لِي فِيهِ الْخُطُوبُ الْخَوَالِكُ
 مِنْ أَنْوَاعِ جَيْدِ الْخُرُوبِ وَرَمَى أَعْدَاءَ الدِّينِ بِمَصْمِيَّاتِ الْخُطُوبِ
 وَالنُّوَصُلِ إِلَى أَخِيهِمْ وَالْحِصُونِ وَزَلْزَلَةَ أَرْكَانِهِمْ وَهَتَكَ
 بَيْنَهُمُ الْمَصُونِ جَمَعْتُ فِي ذَلِكَ مَا هُوَ مَعَ عِظَمِ قَدْرِهِ كَالنَّقْطَةِ فِي خَيْرِ
 وَالْقَطْرَةِ مِنْ دَرِّهِ مِنْ أَنْوَاعِ الْمَجَانِينِ وَالزِّيَارَاتِ وَالسَّلَالِمِ
 وَالْحِصَارَاتِ وَالزُّكَاكَاتِ وَالْحُسُورَاتِ وَرَمَى بِالْمَكْحَلِ وَالْقَوَابِيرِ
 وَمَا شَاكَلَ ذَلِكَ مِنْ مُخْتَرَعَاتِ التَّدَابِيرِ وَجَعَلْتُهُ كَهَابًا وَرَبَّتُّهُ
 فُصُولًا وَأَبْوَابًا وَخَدَمْتُ بِهِ حَضْرَتَهُ الْعَالِيَةَ لِأَنَّكَ سَعُودٌ هَا
 مُتَوَالِيَةٌ وَلَسْتُ فِي ذَلِكَ إِلَّا كَالْقَبْلِ
 كَالْبَحْرِ تَمَطَّرَ السَّحَابُ وَمَالَهُ فَضْلٌ عَلَيْهِ لَا تَدْرِي مِنْ مَنِيَّةِ

وَاللَّهُ أَسْأَلُ أَنْ يَنْفَعَ مِنْهُ بِحِلِّ مِنَ الْقَبُولِ

فَدَلِكُ غَايَةُ الْأَمْنِيِّهِ وَمُنْتَهَى الشُّكْلِ

إِذَا أَرَدْتَّ

أَنْ تَرِي بَعِيدًا فَأَنْتَ تَضَعُ الْحَرَّ فِي الْمَخْيِيقِ وَتَرِي بِهِ إِلَى مَطْلُوبِكَ

فَإِنْ أَرَدْتَ أَعْدَ مِنْهُ فَأَنْتَ تُدْهِنُ فِي الثَّانِيَةِ اصْبِغِ الْمَخْيِيقَ

بِالزَّيْتِ فَإِنْ رَمَيْتَ بِهِ وَبَلَغْتَ مَا تَطْلُبُ وَارَدْتَ أَعْدَ مِنْ ذَلِكَ

فَأَنْتَ تَضَعُ بَيْنَ حَلْفَيْهِ سِوَاعِدَ الْمُفْلَعِ وَيُنِ الْأَصْبَعِ الْحَدِيدِ فِطْعَةً مِنْ

الْمَشَاوِقِ وَتَرِي بِهِ فَإِنْ بَلَغْتَ مَقْصُودَكَ فَحَسُنَ وَإِنْ أَرَدْتَّ

أَعْدَ مِنْهُ فَأَنْتَ تُدْخِلُ فِي الْأَصْبَعِ الْمَخْيِيقَ كَعِصَةٍ مِنْ حَبَلٍ وَتَرِي

بِهِ فَأَنْتَ تَبْلُغُ مَقْصُودَكَ وَإِنْ أَرَدْتَ أَعْدَ مِنْهُ فَأَنْتَ تَضَعُ فِيهِ

كَعِصَةَ أَخْرِي فَأَنْتَ تَبْلُغُ الَّتِي تَطْلُبُهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَإِنْ أَرَدْتَ

أَعْدَ مِنْهُ تَضَعُ كَعِصَةَ أَخْرِي تَفْعَلُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَأَنْتَ

تَبْلُغُ الَّذِي تَطْلُبُهُ وَإِنْ أَرَدْتَ الْبُعْدَ أَيْضًا فَبِشَيْءٍ أُخْرٍ وَهُوَ أَنْتَ

تُغَيِّرُ السَّاعِدَ الَّذِي مُعَدُّ لِلرَّمِيِّ بِأَرْقٍ مِنْهُ وَتَرِي كَعِدَ ذَلِكَ

فَأَنْتَ تَبْلُغُ مَا تُرِيدُ وَإِنْ أَرَدْتَ أَعْدَ مِنْهُ فَأَنْتَ تَضَعُ حَتَّ جِسْرِ الدُّوَلَابِ

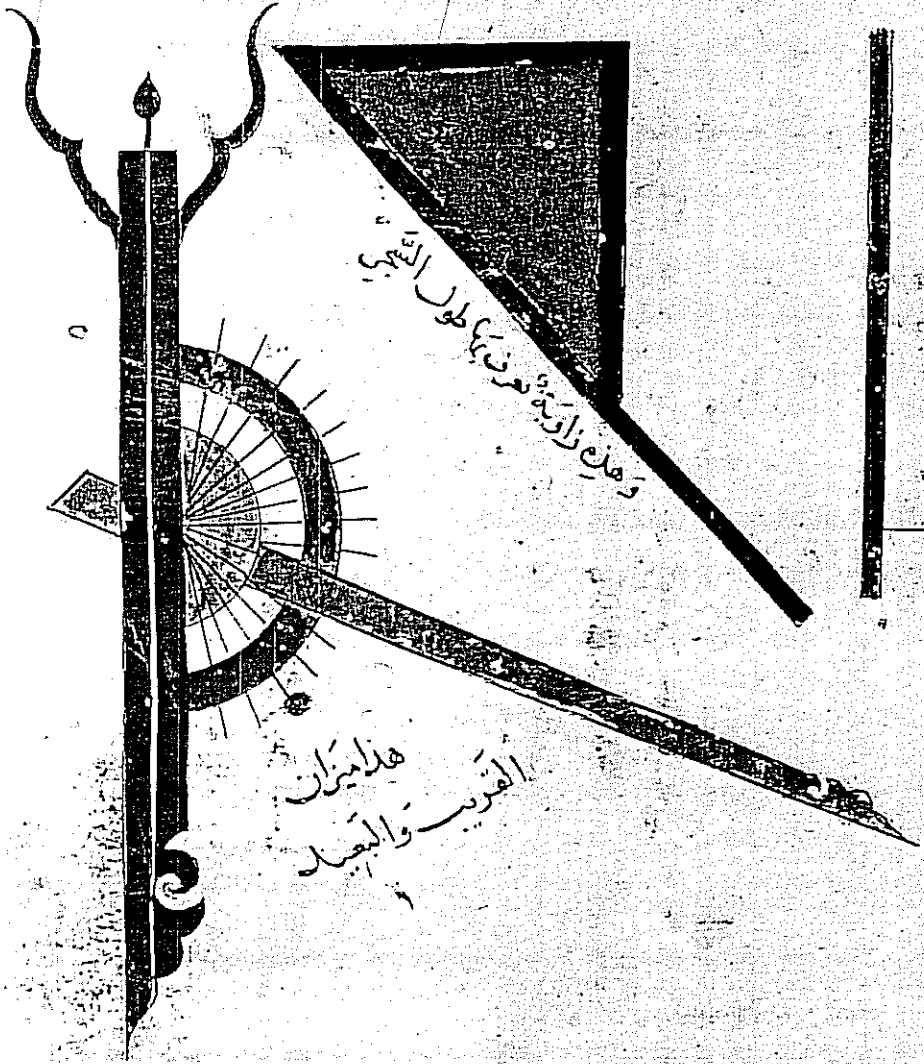
حِبْرٌ أَخْرَجَتْ تَشْتَدُّ السَّوَادُ شِدًّا عَظِيمًا وَتَرْمِي بِهِ إِلَى الْقَلْعَةِ
 الَّتِي تَطْلُبُهَا وَإِنْ كَانَتْ قَلْعَةً أُخْرَى أَبْعَدَ مِنْهَا فَانْكَ تَضَعُ قَوْفَ
 الْكِفَّةِ الَّتِي لِلْمَقْلَعِ شَيْءٌ ثَقِيلٌ أَمَا رَمَلٌ نَدَى أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ
 مِنْ الْأَشْيَاءِ الثَّقِيلَةِ وَتَرْمِي بِهِ فَإِنْ بَلَغَتْ الَّتِي تُرِيدُ فَحَسَبُنْ
 وَإِنْ أَرَدْتَ أَيْضًا أَبْعَدَ مِنْ ذَلِكَ الرَّمِي فَإِنَّكَ تَحْفُرُ الْأَرْضَ
 الَّتِي تَحْتَهُ الْمَخْبِئَةَ حَتَّى يَفْرُقَ الْمَرْبِيبُ دِرَاعًا وَاحِدًا وَإِنْ أَرَدْتَ
 أَبْعَدَ مِنْهُ فَتَنْزِلُهُ أَيْضًا دِرَاعًا أُخْرَى وَكَلِمًا أَرَدْتَ أَنْ تَبْعَدَ
 نَزْلُهُ دِرَاعًا أَبْعَدَ دِرَاعٍ تَفْعَلُ ذَلِكَ إِلَى خَمْسَةِ أَدْعُ وَتَرْمِي بِهِ
 فَإِنَّكَ تَبْلُغُ الْمَقْصُودَ وَإِنْ أَرَدْتَ فَيَفْعَلُ أُخْرَى وَهُوَ أَنْكَ تَنْقُضُ
 مِنَ الْحَجْرِ رِطْلًا وَاحِدًا فَإِنَّكَ تَبْلُغُ مَا تُرِيدُ وَإِنْ أَرَدْتَ أَبْعَدَ
 مِنْهُ تَنْقُضُ مِنَ الْحَجْرِ أَيْضًا رِطْلًا أُخْرَى وَكَلِمًا أَرَدْتَ الْبَعْدَ فَإِنَّكَ
 تَنْقُضُ مِنَ الْحَجْرِ رِطْلًا أَبْعَدَ رِطْلًا إِلَى مَا يَدْرِي رِطْلًا وَإِنْ أَرَدْتَ
 أَبْعَدَ مِنْ هَذَا الرَّمِي فَتَفْعَلُ فَعْلًا أُخْرَى وَهُوَ أَنْكَ تَنْقِلُ الصَّنَدُونَ
 بِشَيْءٍ ثَقِيلٍ تَفْعَلُ فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى رِطْلًا وَاحِدًا فَإِنْ أَرَدْتَ أَبْعَدَ
 مِنْ ذَلِكَ فَتَرِيدُ رِطْلًا أُخْرَى وَكَلِمًا أَرَدْتَ الْبَعْدَ فَتَرِيدُ رِطْلًا أَبْعَدَ

٤٤
يرطل إلى منأيه يرطل فإنك تبلغ المقصود إن شاء الله تعالى
هذا فيما إذا أردت البعد وإن أردت
القرب فإنك تضع الحجر وترمي به إلى حيث تريد فإن أردت
أقرب من ذلك فإنك تدهن ثلث اصبع المجنون وترمي به وإن
أردت أقرب منه فإنك تدهن ثلث الأصبع وترمي فإنك
تبلغ المقصود وإن أردت أقرب من ذلك فادهن جميع
الأصبع وترمي فإنك تبلغ ما تريد وإن أردت أقرب منه فإنك
تشيل رأس المزريب إلى فوق ذراع واحد فإن أردت أقرب
منه فإنك تشيله ذراع آخر وترمي فإنك تبلغ ما تريد
وإن أردت أقرب من ذلك فإنك توسع المزريب وترمي به
وإن أردت أقرب من ذلك فإنك تنزع حيسر
الدولاب وترمي به فإنك تبلغ المقصود وإن أردت أقرب
منه فإنك تغير الساعد باغلط منه وإن أردت أقرب منه فإنك
تريد الحجر رطلاً واحداً وترمي به فإنك تبلغ المقصود إن شاء الله تعالى
وإن أردت أقرب من ذلك فإنك تریده رطلاً آخر

وترمي فانك تبلغ المقصود وكلما أردت القرب تريد الحجر
 رطلا بعد رطل الى مائة رطل فانك تبلغ ما تريد وان أردت
 اقرب من ذلك فنوع آخر وهو انك تخفف من الصندوق
 رطلا واحدا وترمي فانك تبلغ المقصود وان أردت اقرب
 من هذا الترمي فانك تخفف منه رطلا آخر وكلما أردت
 القرب تخفف رطلا بعد رطل الى مائة رطل فانك
 تبلغ المقصود ان شاء الله تعالى واذا أردت
 ان ترمي بقدر من شئ بالنقط والذرات او قدن وكس والذخانات
 او حجر محبوس من شئ من شئ فانك تأخذ او لاما الفجل او الطلح
 المحلول بالحل العتيق ونيل وهو لباد او تحيط ذلك
 اللباد في كفة المحبوس والسواهد الى الصويها وتضع القدنة فيه
 وترمي بالذخ من زبد واذا اردت
 ان ترمي شئنا في المحيط فانه يكون من شئ النار والذرات
 وتارة يكون بلا شئ فاذا اردت ذلك فانك تضع في ذلك
 الشئ كلابا ويكون ذلك الكلاب من حديد ويكون

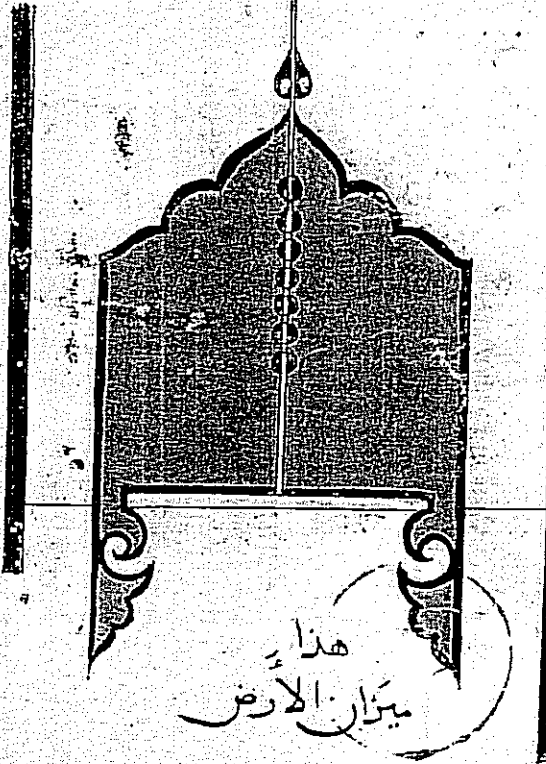
الكلاب تحمل السم وتحمل الضرب ويكون وجه الكلاب مقابلة
نصل الشباب وظرفه الى ريش السهم ثم بعد ذلك تفلح كفة
المخيق وتفلح ساعده الاولى ثم تضع الكلاب في الساعده
الثاني ثم يرمى به فانه يصيب من تريد ان شاء الله تعالى
وهذا الذي ذكرناه تمام العمل بالمخيق الذي يسمى قرابغري

ولابد من ذكر وضع هذا المخيق فنقول كيفية وضعه حتى
يصير الرامي به سنانا فنذكر ما يحتاج اليه من الاخشاب
وهي ثمانية وعشرون قطعة من الخشب وفيها ما يزيد
وما ينقص فاذا اردت وضعه فتنظر الى ما قد وضعت
من الاخشاب في هذا الكتاب فتعمل امثالها
وابعدادها والصندوق المرسوم فيه فلا يخرج عن عمله وانظر ايضا
الى طول الشباب وما هو عليه فاعمل هيائه وسفله واعلاه
ونحوش الخيزرات وغير ذلك من الاعمال
ثم جميع المخيق وما يحتاج اليه



وهذه زاوية تعرف بها طول المساحة

هذا ميزان القريب والبعيد



هذا ميزان الارض



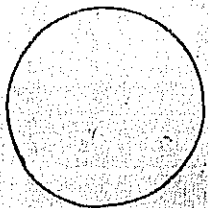
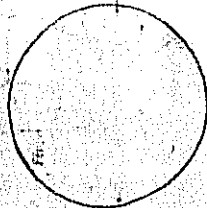
وهذا الميزان

هذا الدرغ وطوله

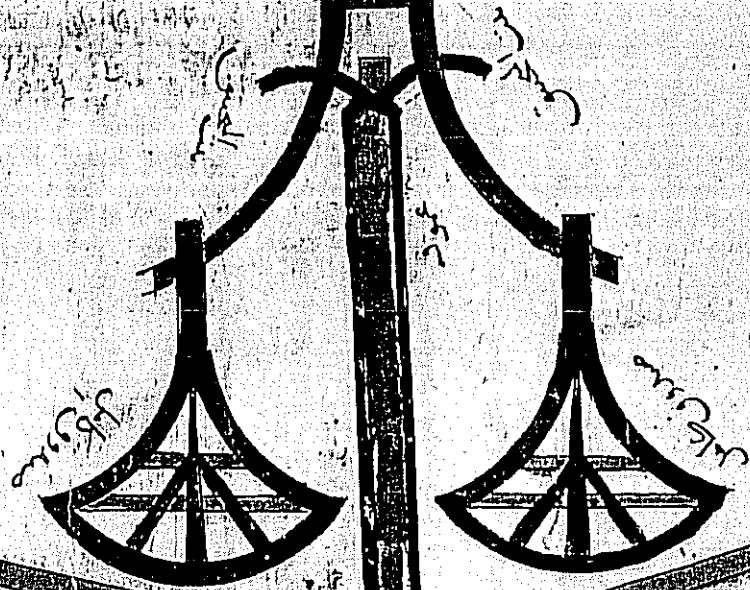
٢٦

السم

٢٧



اللقان

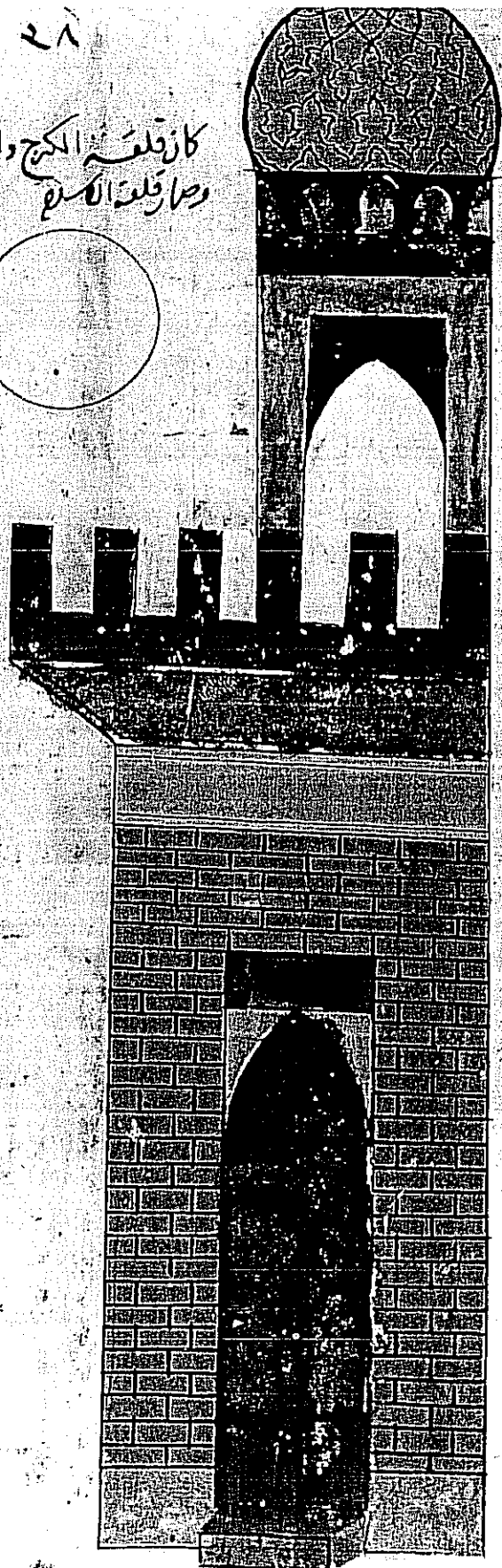
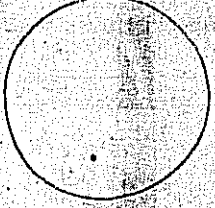


نواعين صلب

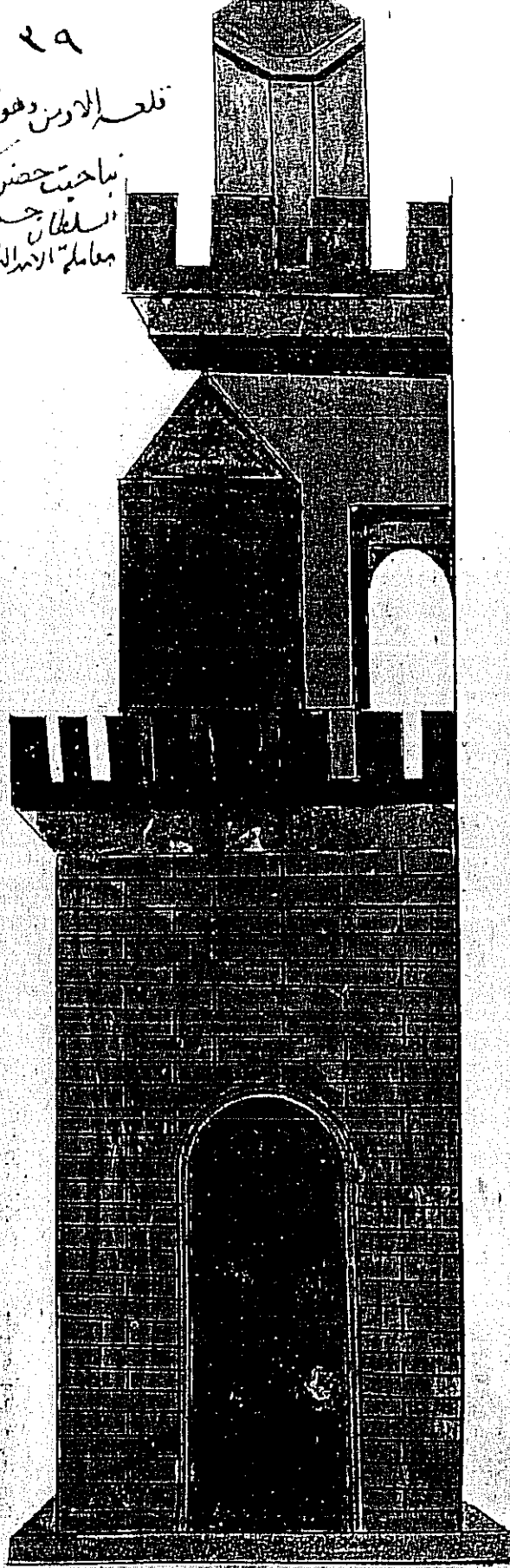
٥

كاز قلعہ الكج واخبر للمسلمين
وصار قلعہ الاسلام

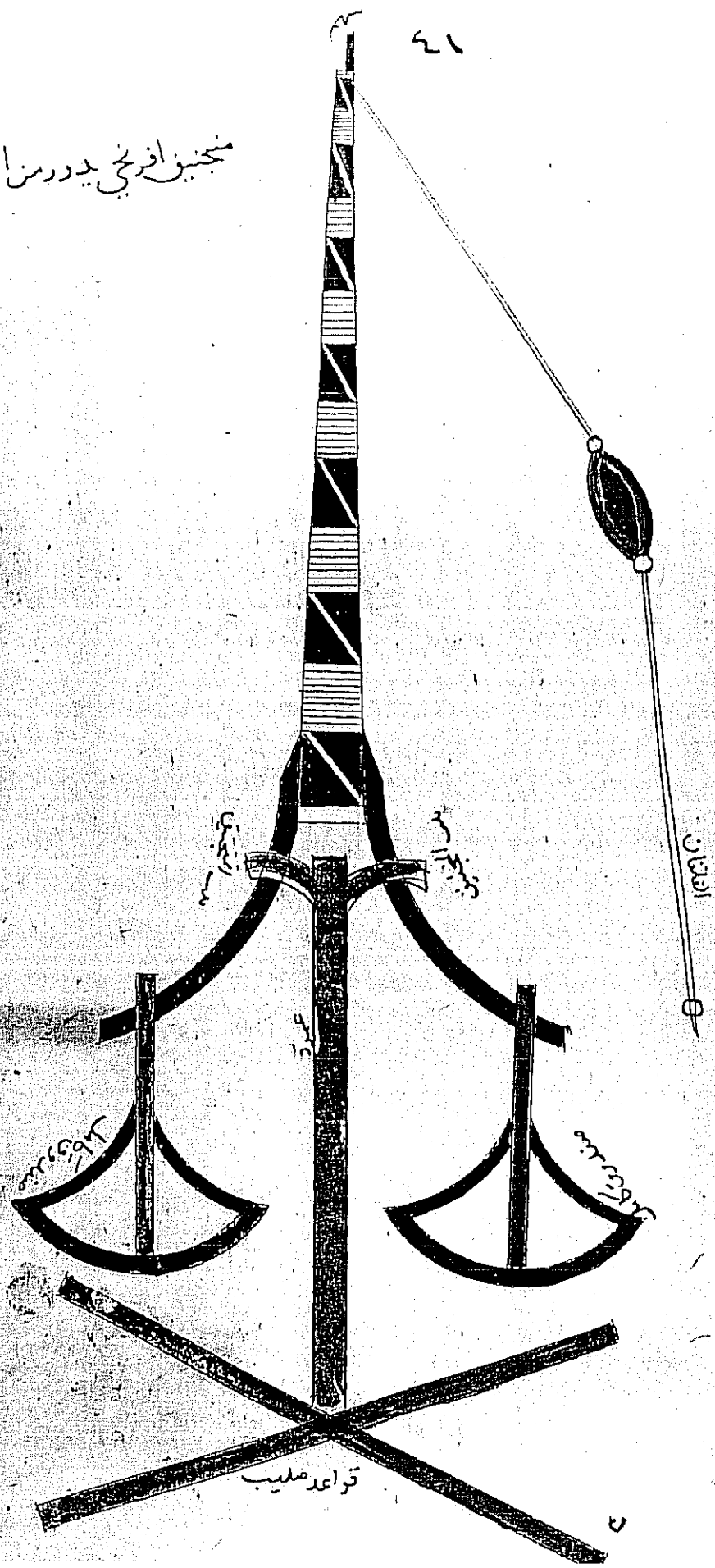
تعلقہ الكج



قلعة الارمن وهو في يد المراد
 بنا حيت حصن كيفه
 السلطان حسن بيك الان في
 بمعاملة الامم التي في حصن كيفه

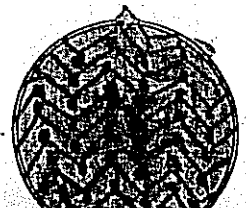


منجین افرنجی دور من ای جمله بریدنا انسان

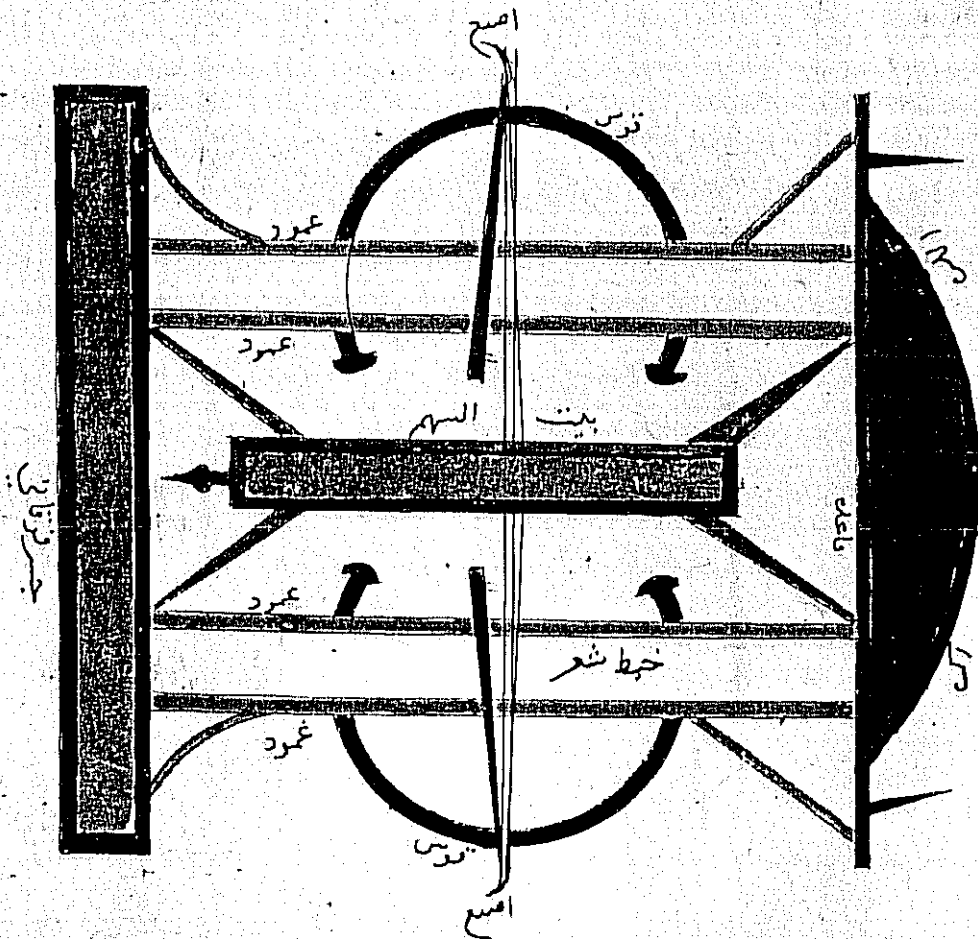


۹۲

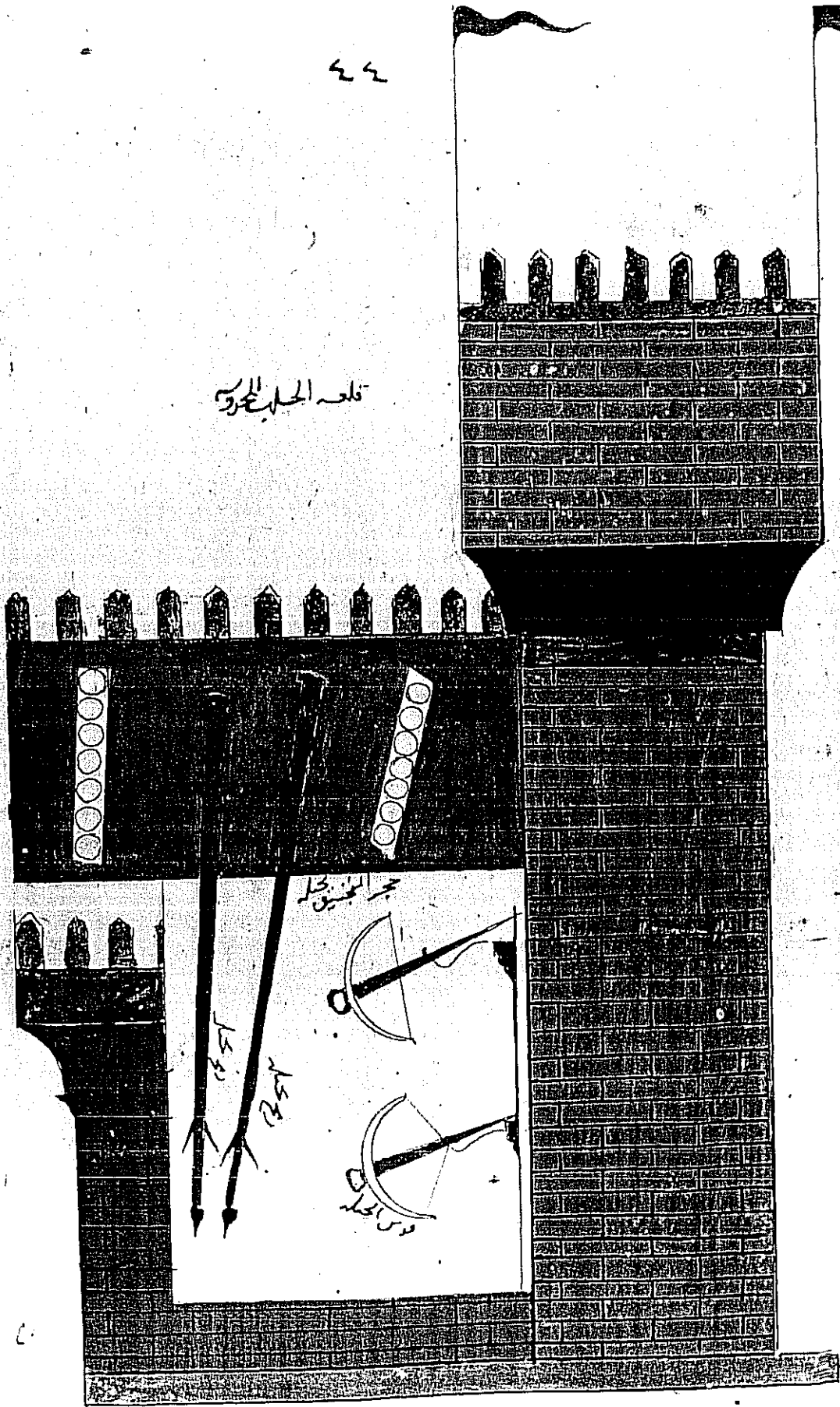
قلعه الکلیج
وهو من معاملة
نشر وان واحد للسلامه مرادوا
انضاه هي قلعه خاصه في غايه ما كنتم
جودت منهن

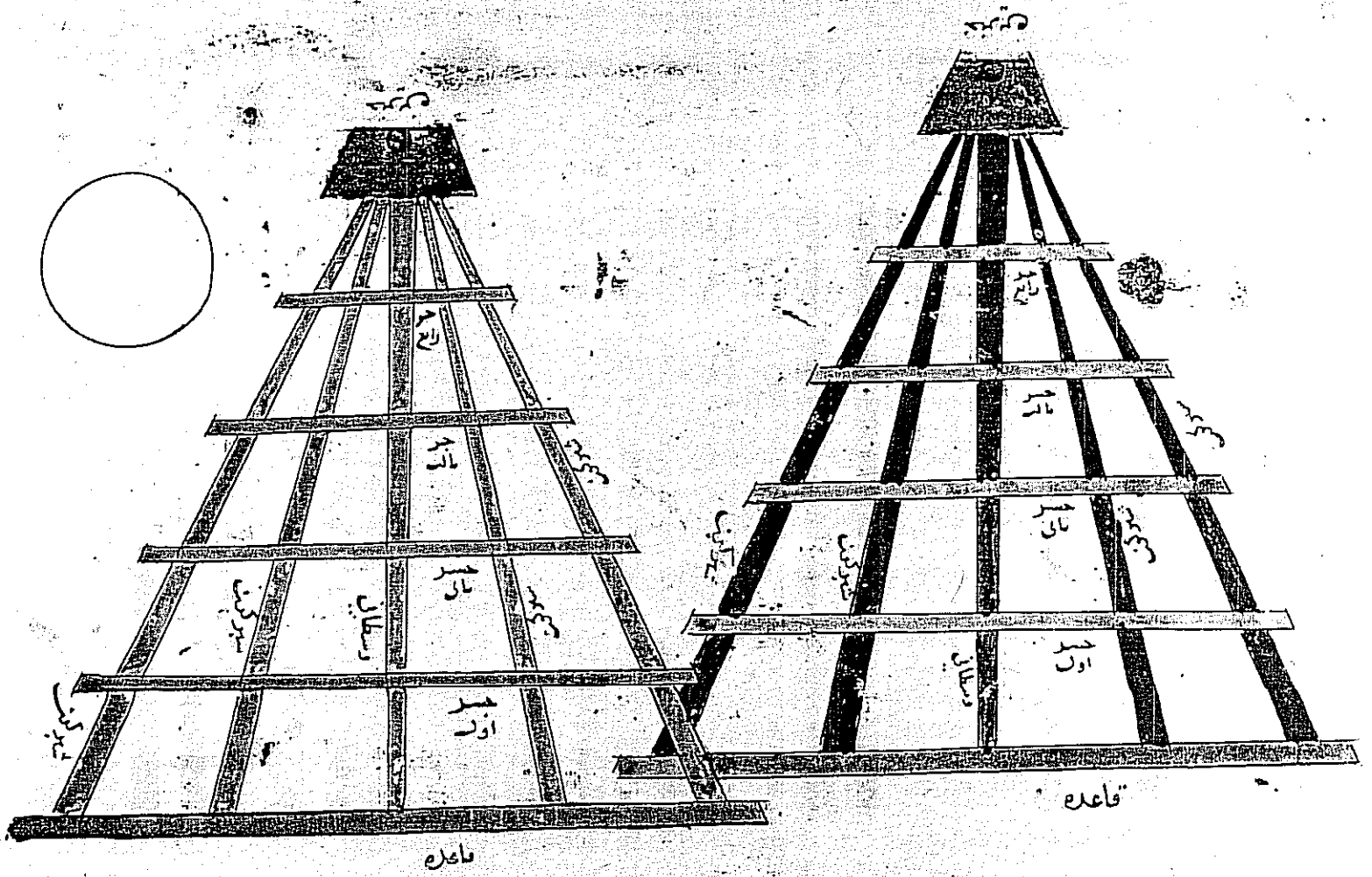


منه كسليجيل بقوسين ولفوفون الاكبر دايبر

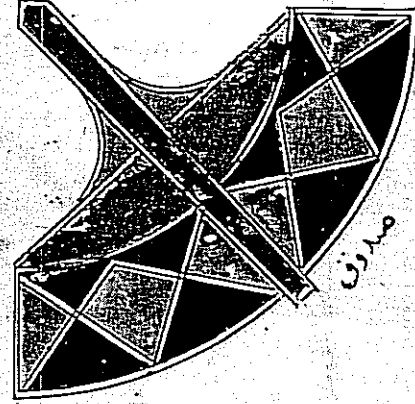
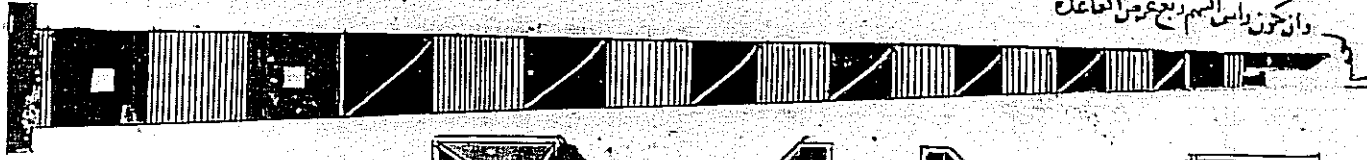


قلعة الحارثية

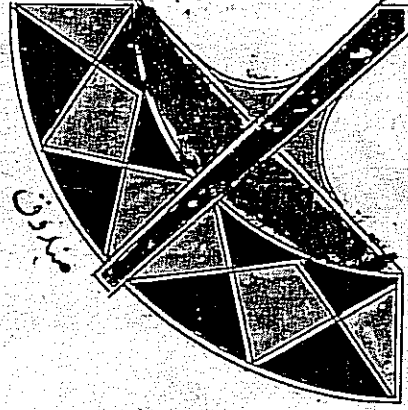




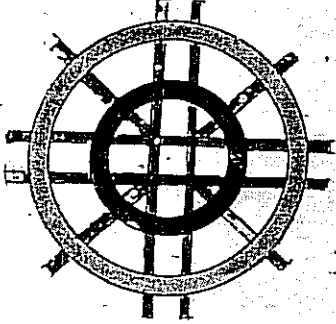
وان يكون رأس السهم ويعرض القاعد



صدوق

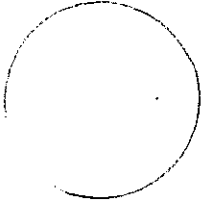


مبارق



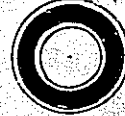
دولاب قلابي

٤٧

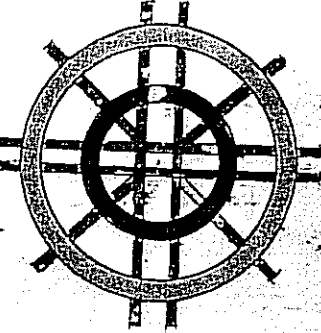


قب كبة الشباب

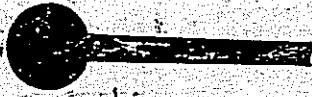
قب حله الجينق



البركة



دولاب قلابي

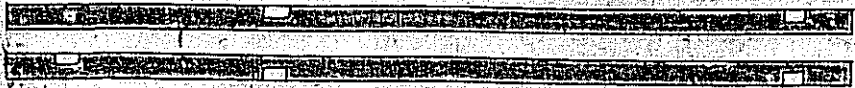


مناع حديد



الحيلة حديد

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

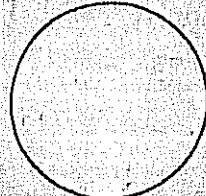


الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

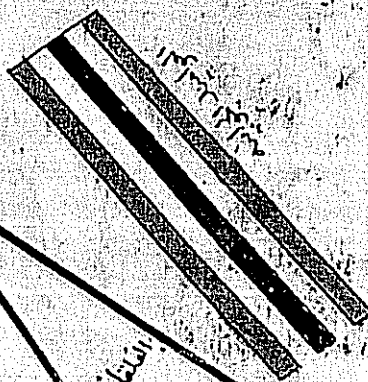
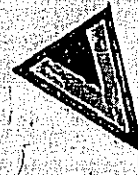
١٩٦٢



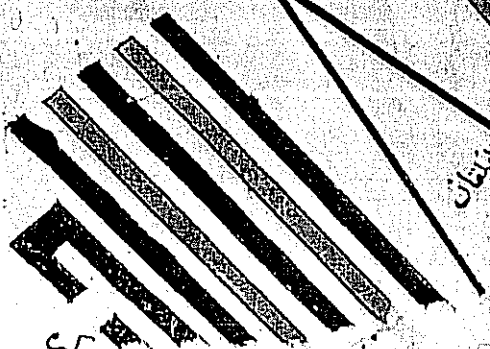
الجزائر الاخيرة



الجزائر الاخيرة



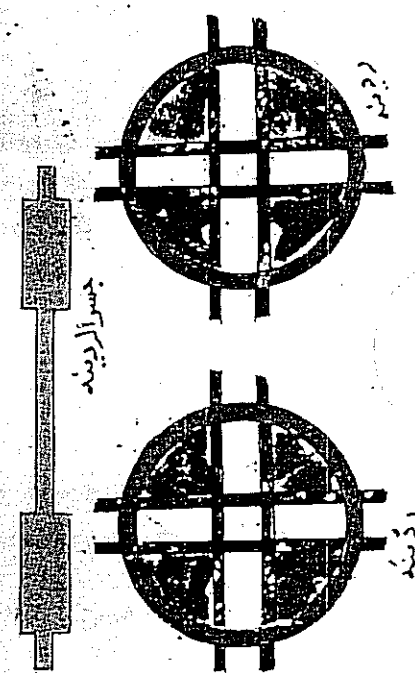
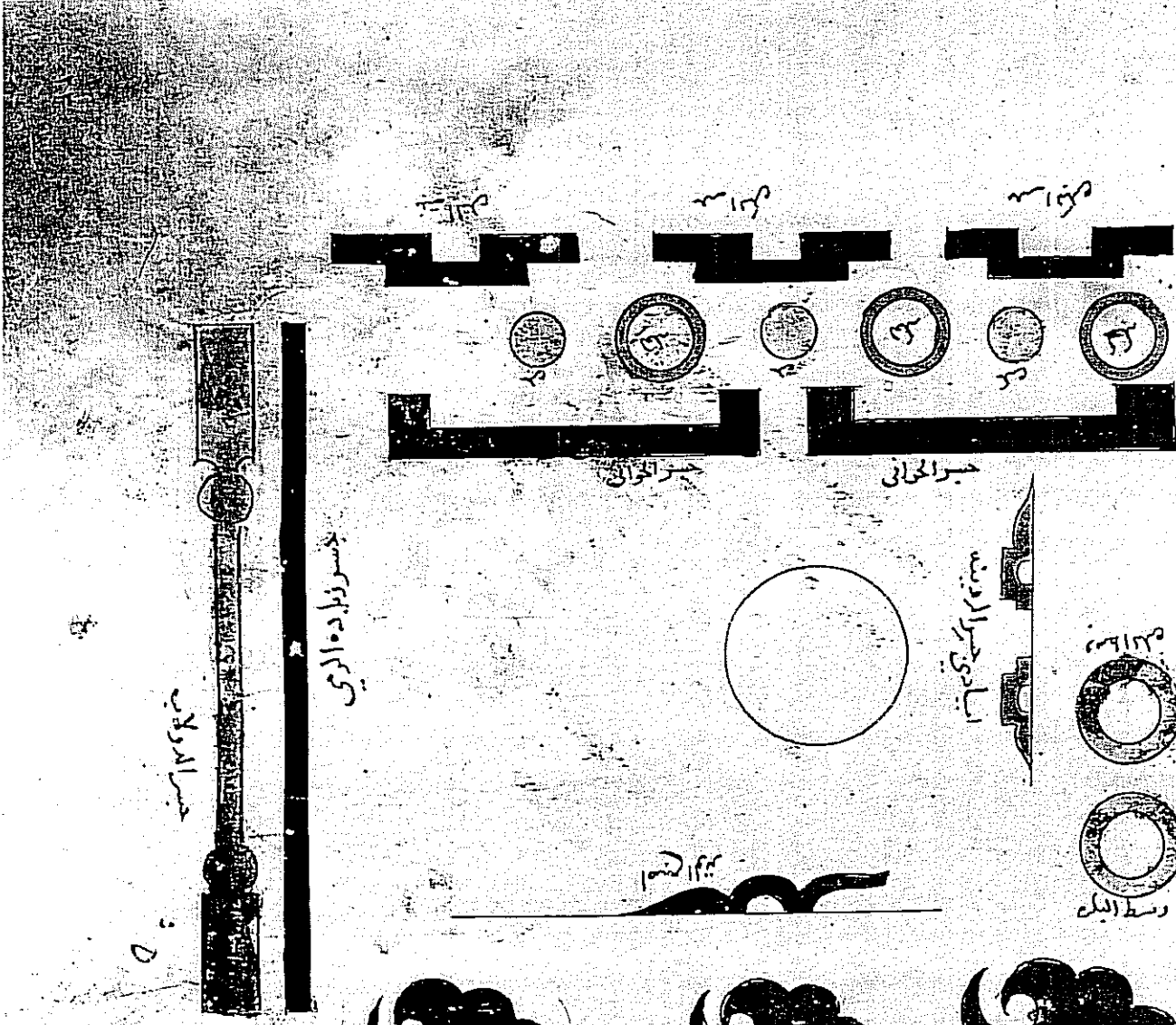
الجزائر الاخيرة



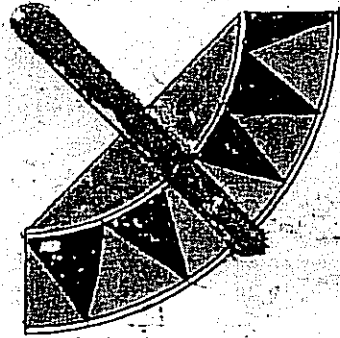
الجزائر الاخيرة

الجزائر

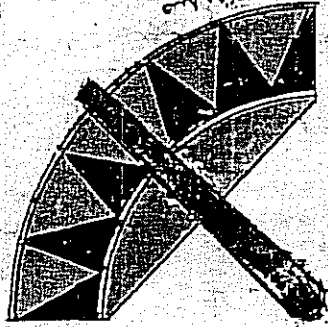
الجزائر



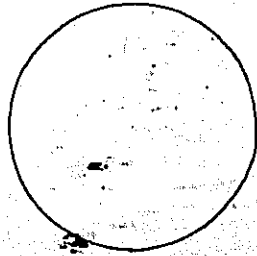
يد جسر الزيادة • يد جسر الزيادة • يد جسر الدمام • يد جسر الدمام



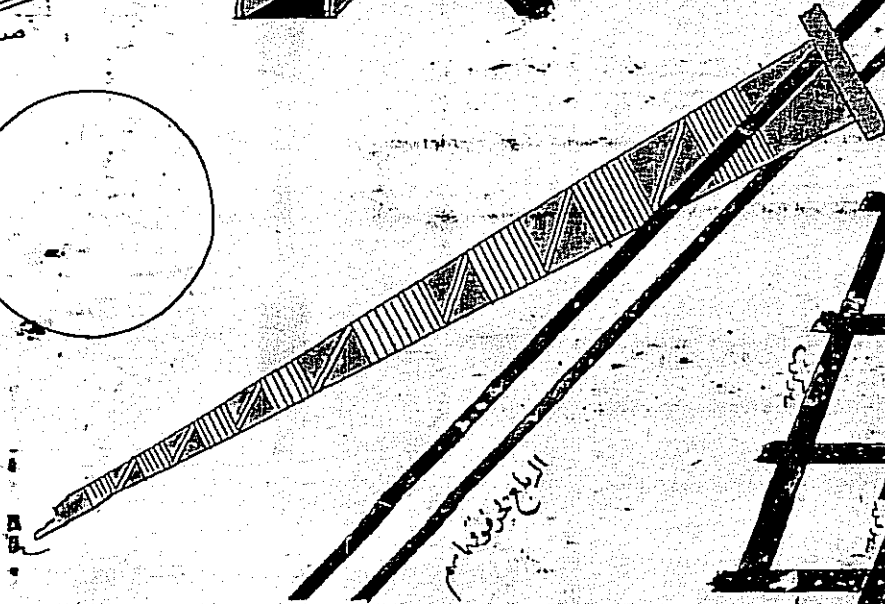
ميدون



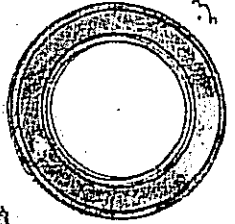
ميدون



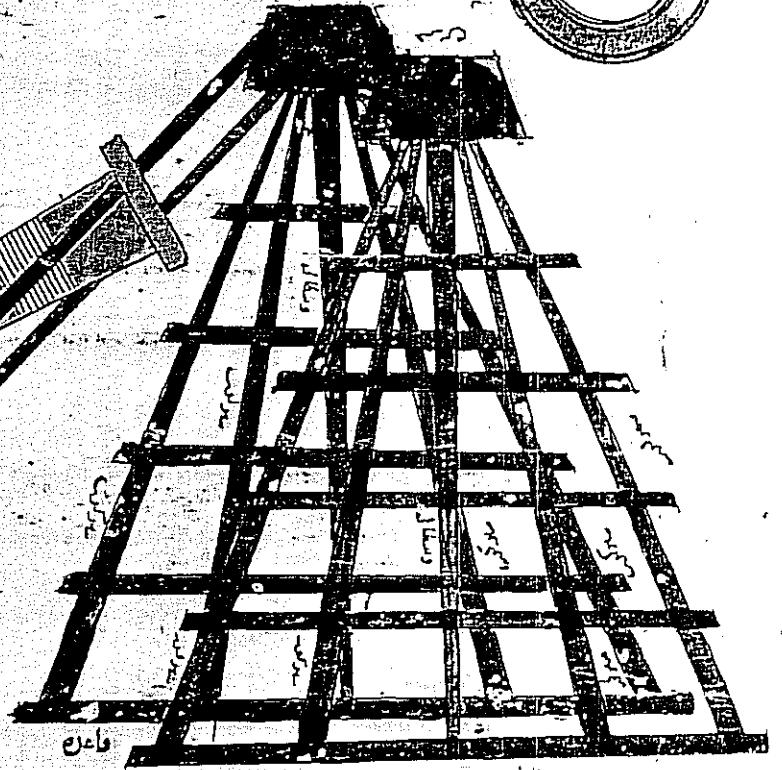
٥٠



الرايح المثلثي



ميدون

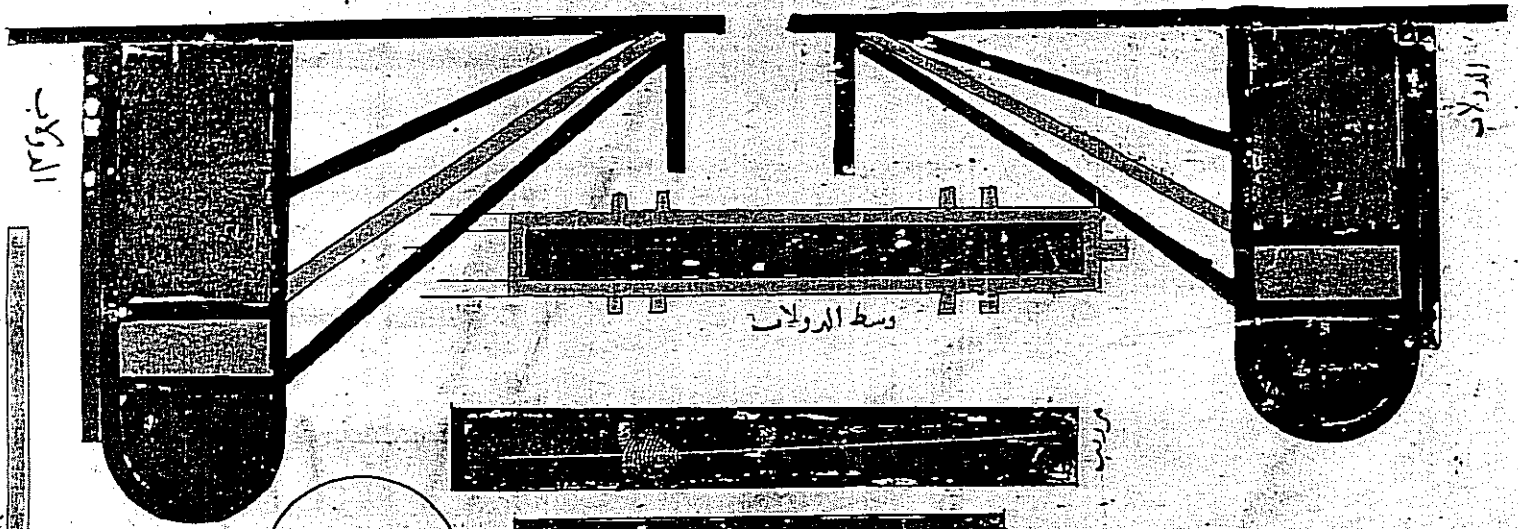


واعن

واعن

٢٤١

الدولاب



وسط الدولاب

انادي الدولاب

الرياح

بدر اللين

الدولاب

٥١

حصر الدولاب



العلم



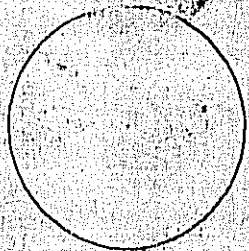
العلم



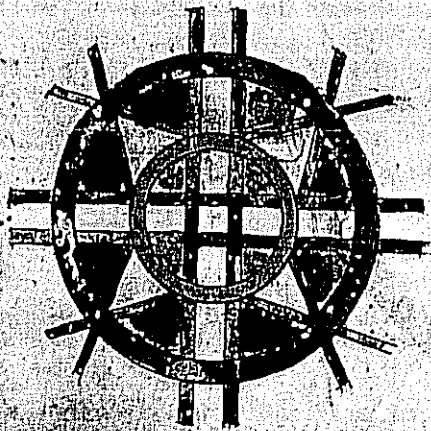
العلم



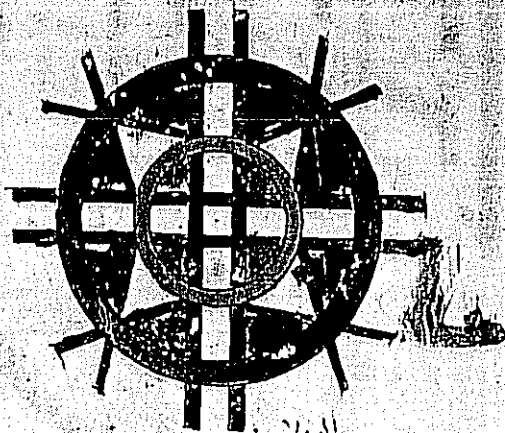
شعبه المصارف



العلم



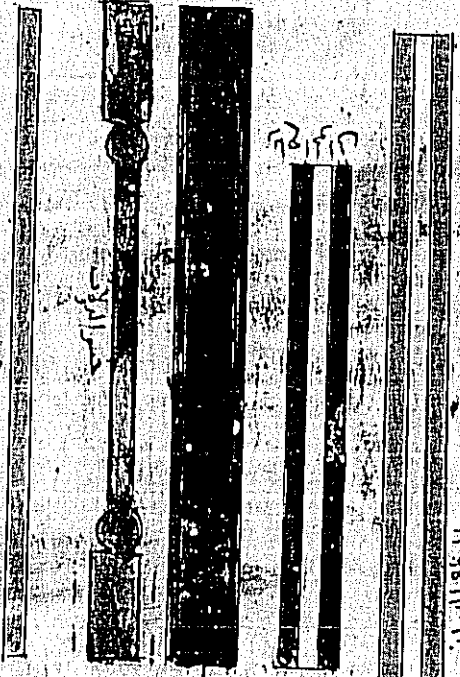
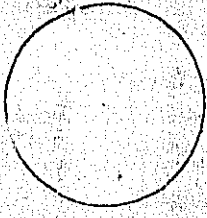
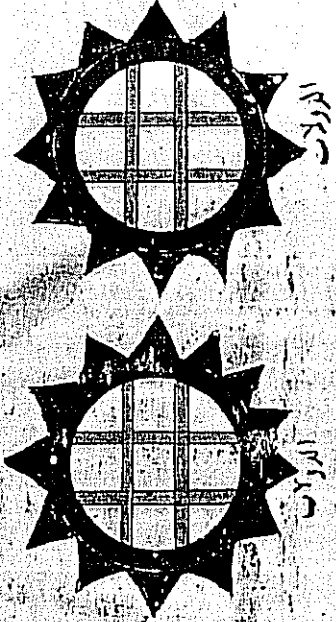
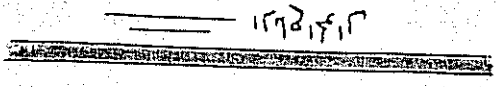
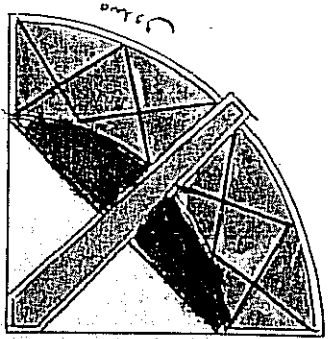
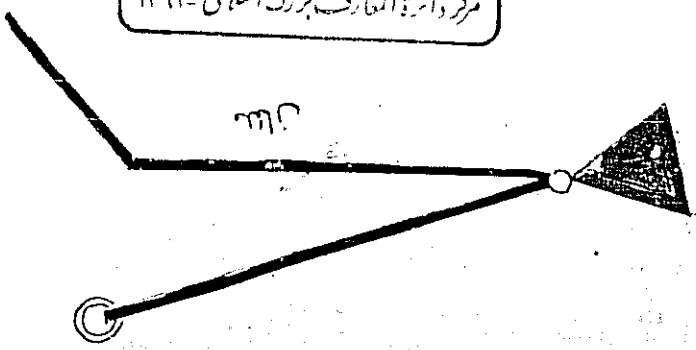
الدولار



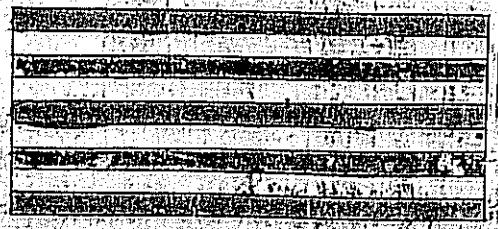
الدولار

کتابخانه
مرکز دائرۃ المعارف بزرگ اسلامی - ۱۳۶۲

۵۵



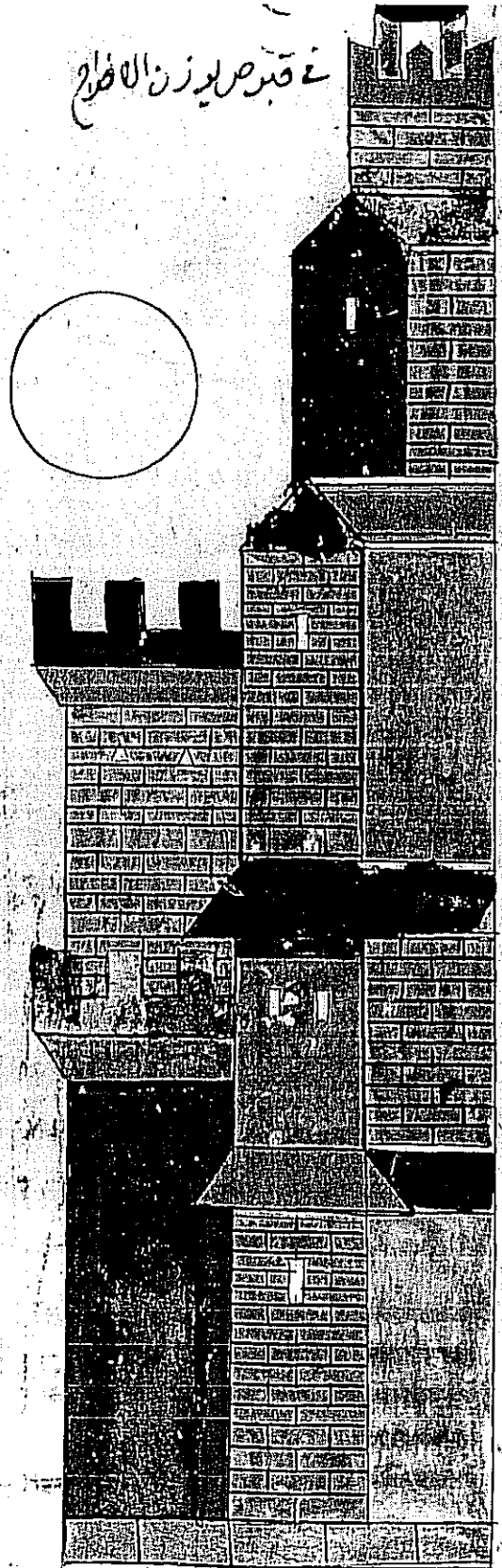
حد الرزق البوان



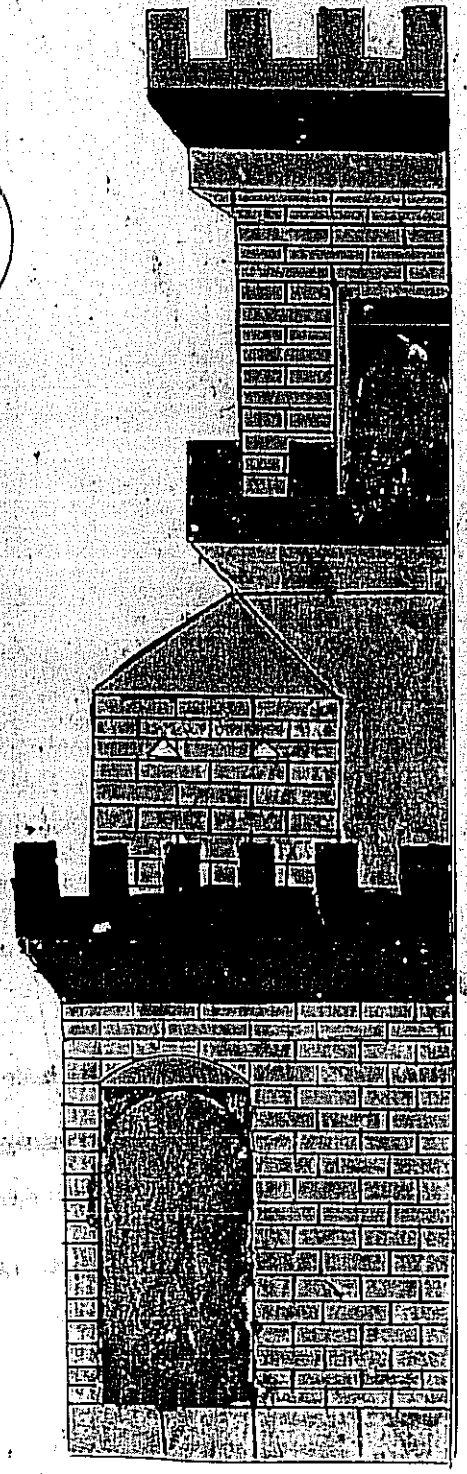
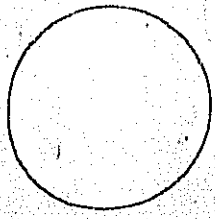
الرزق الموان

۵

في قبر يوزن الاضاح

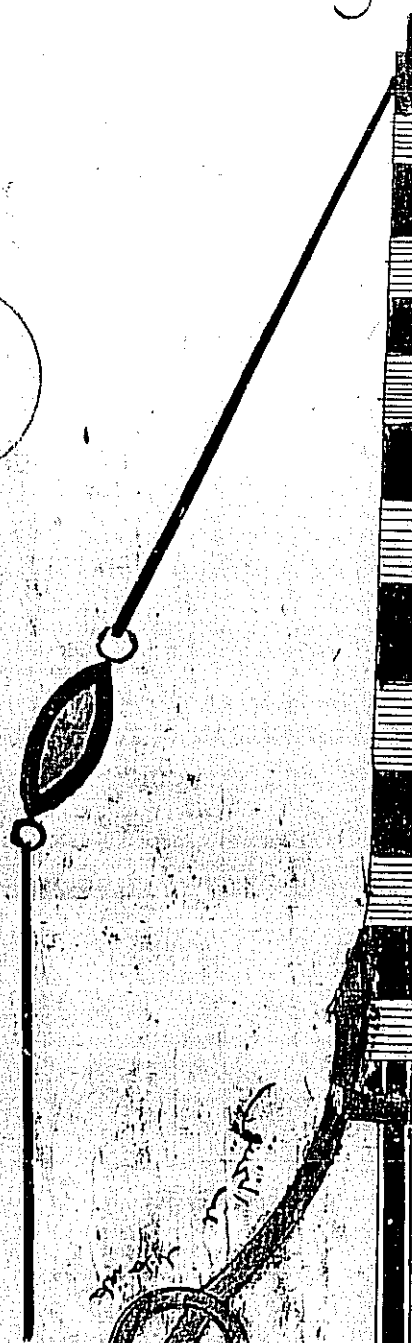
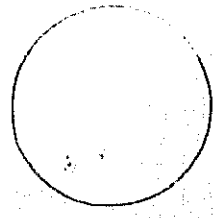
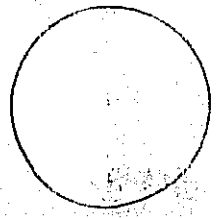


قلعة الانبغ



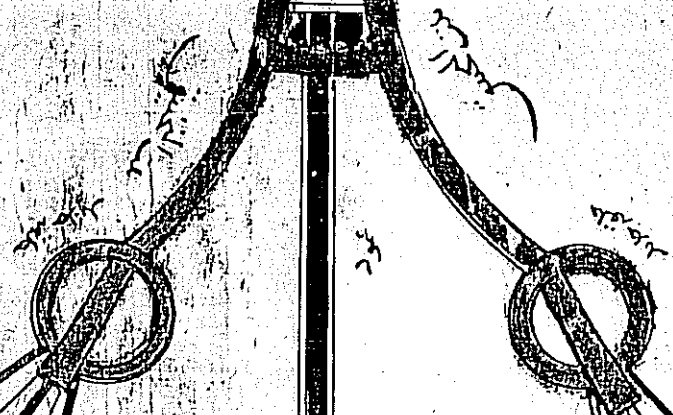
السهم
سهم سطان

٥٩



الهدى

القطان

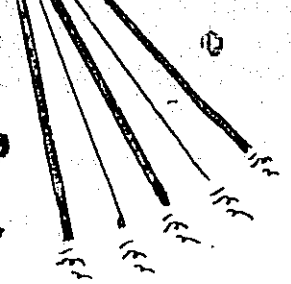


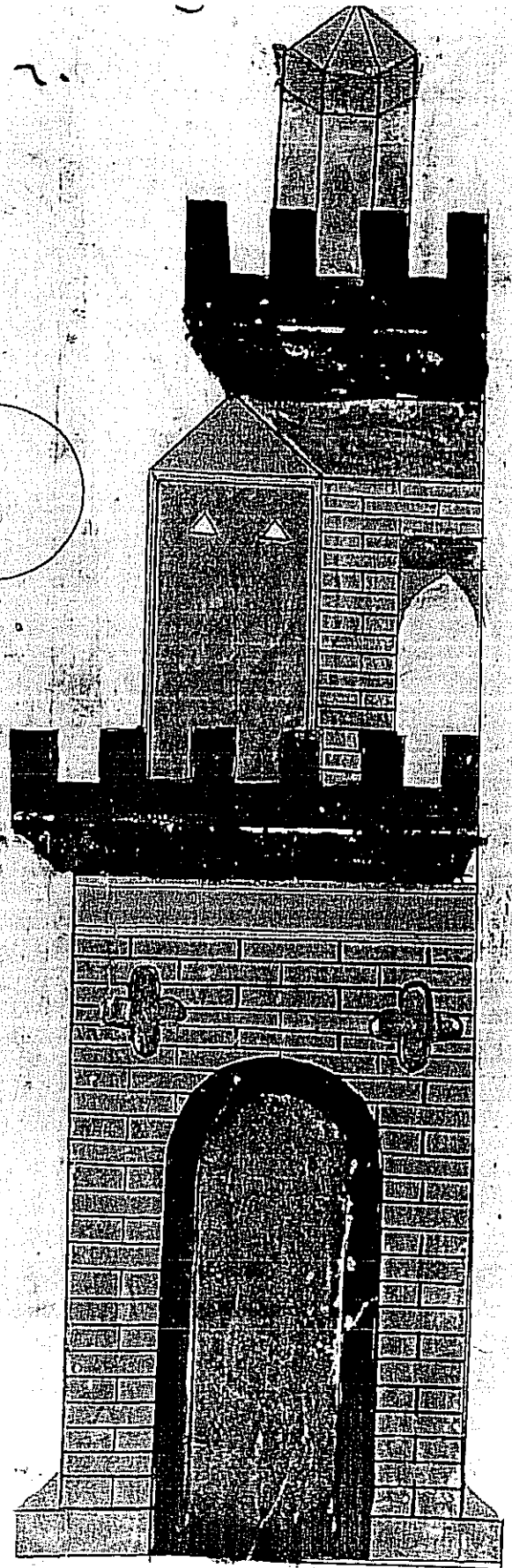
عقد

وهو كذا في الجواهر

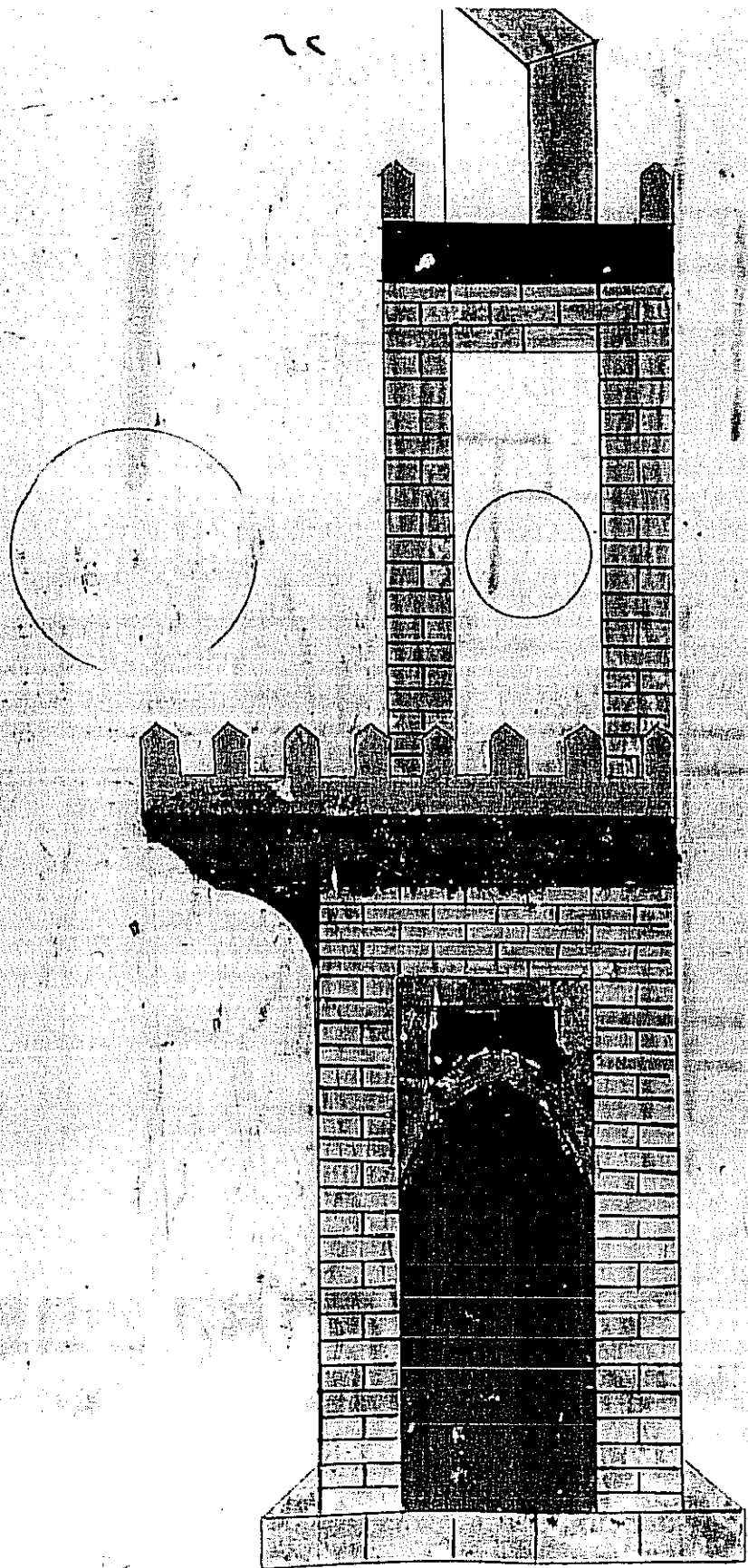


القطان

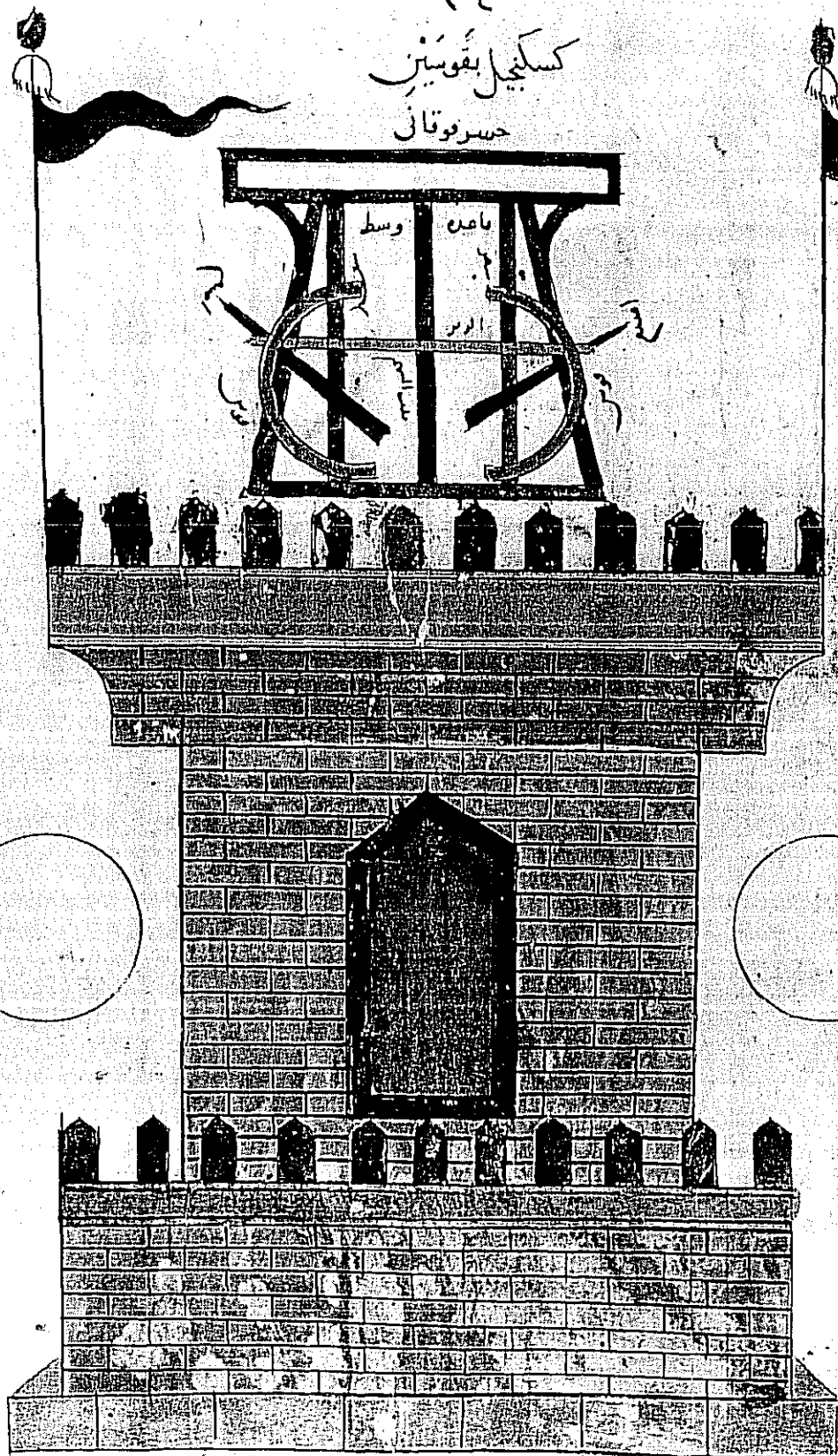


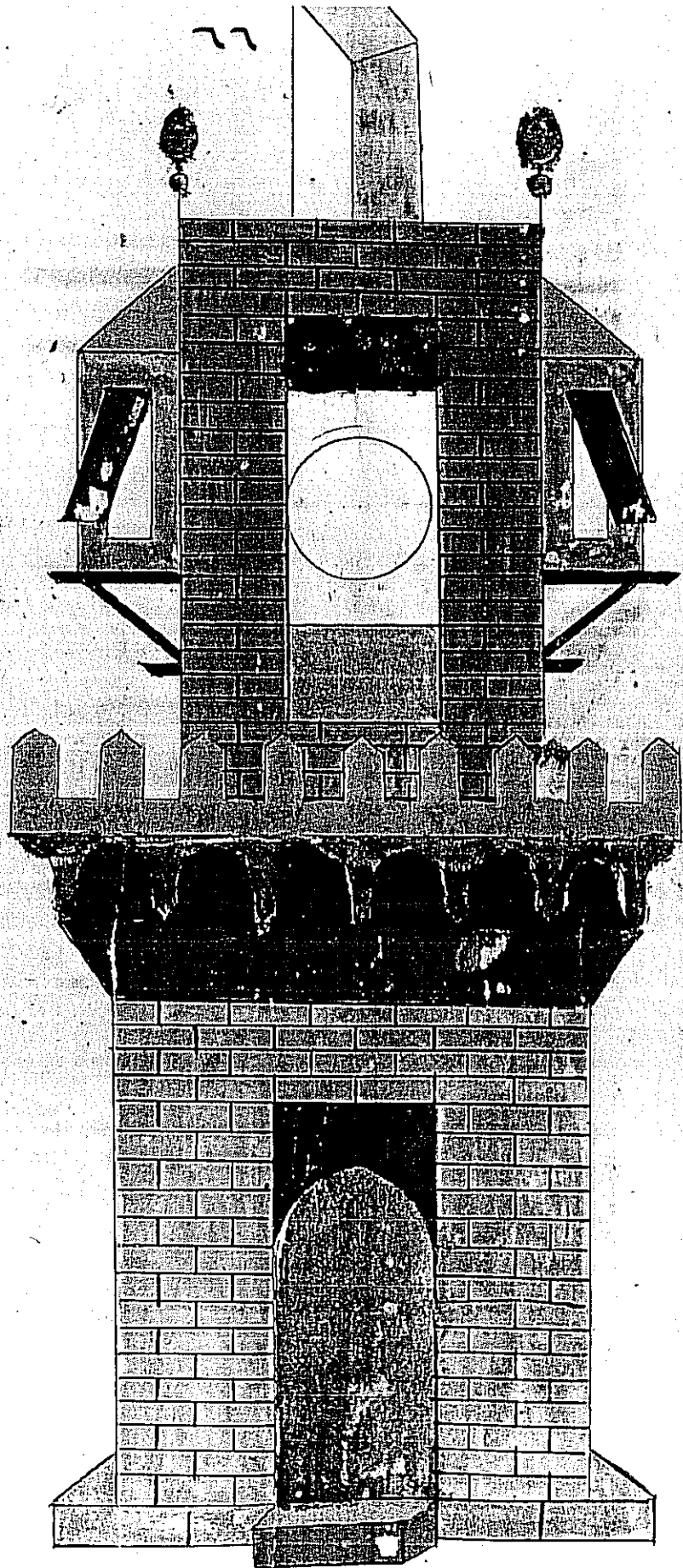


22

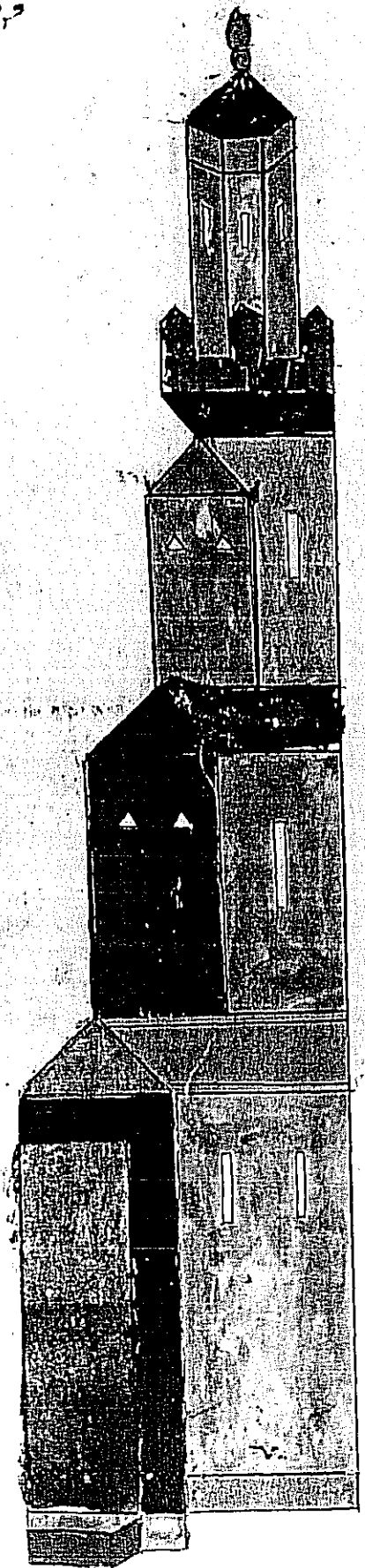
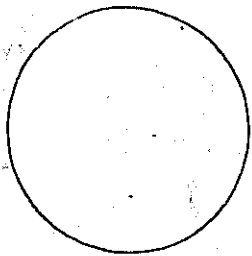


٦٤
کستنجیل بقوسین
حسرتوقان

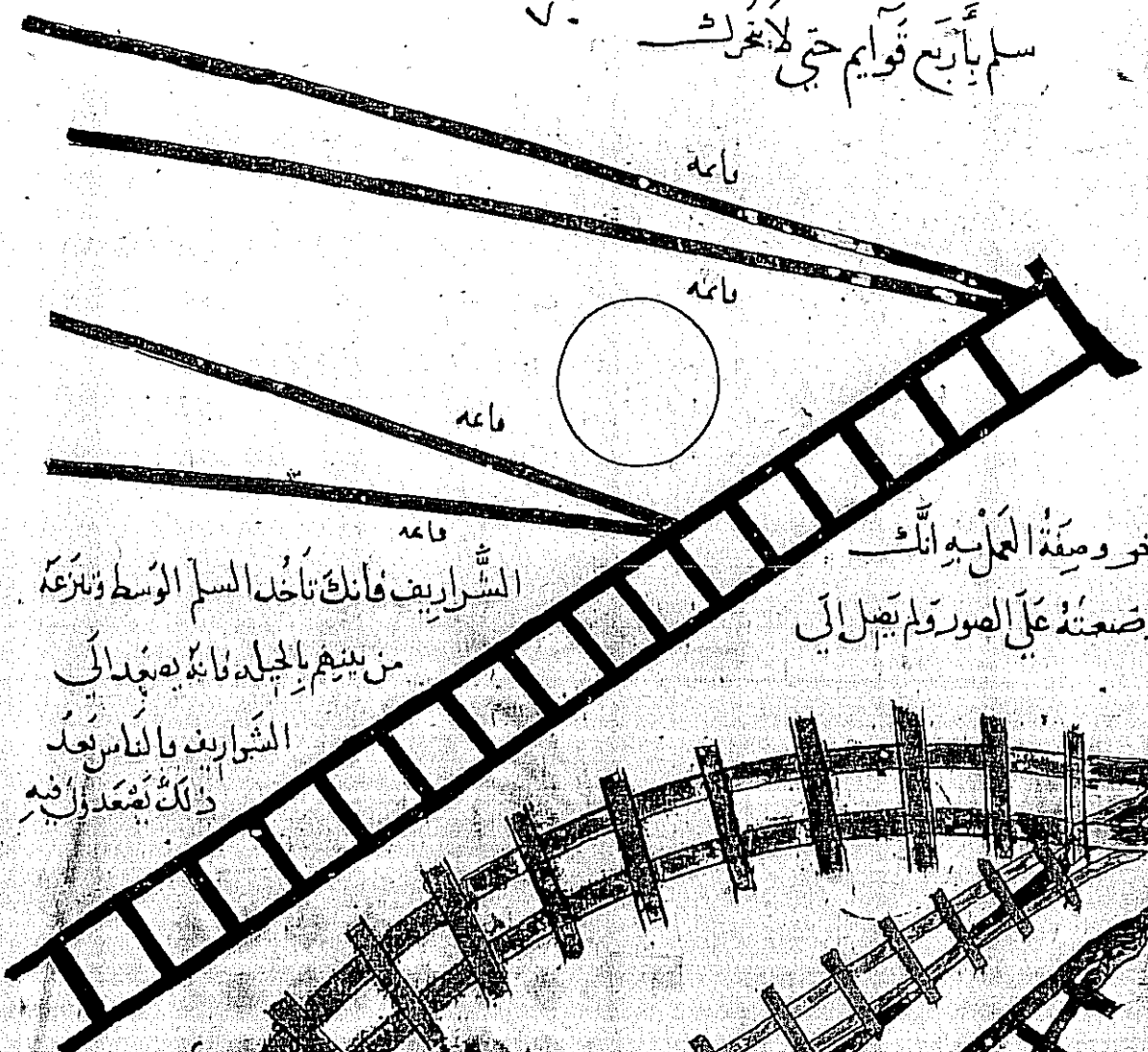




28 2023

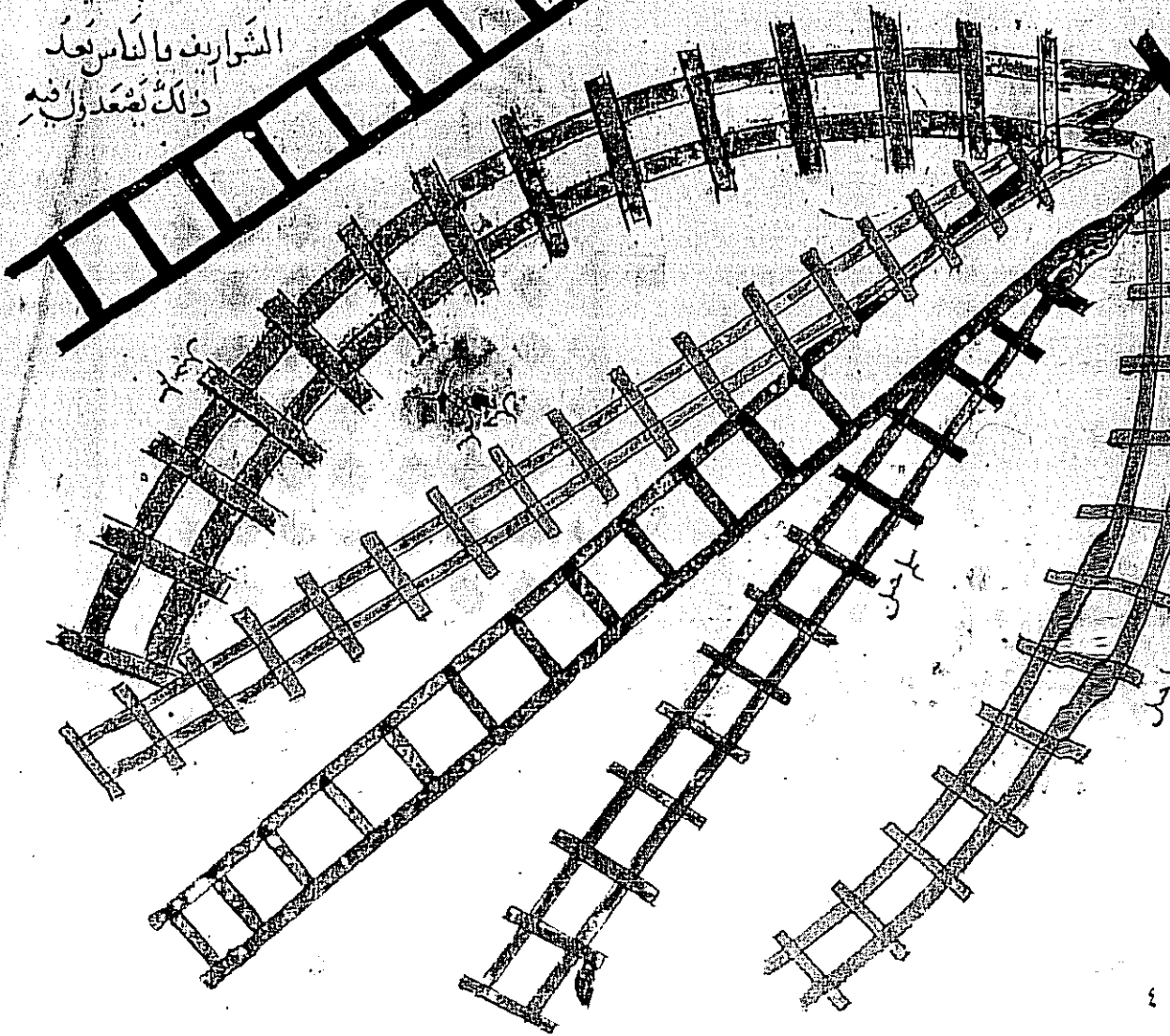


٧٠ سلم ياربِّ قوامٍ حتى لا يخرش

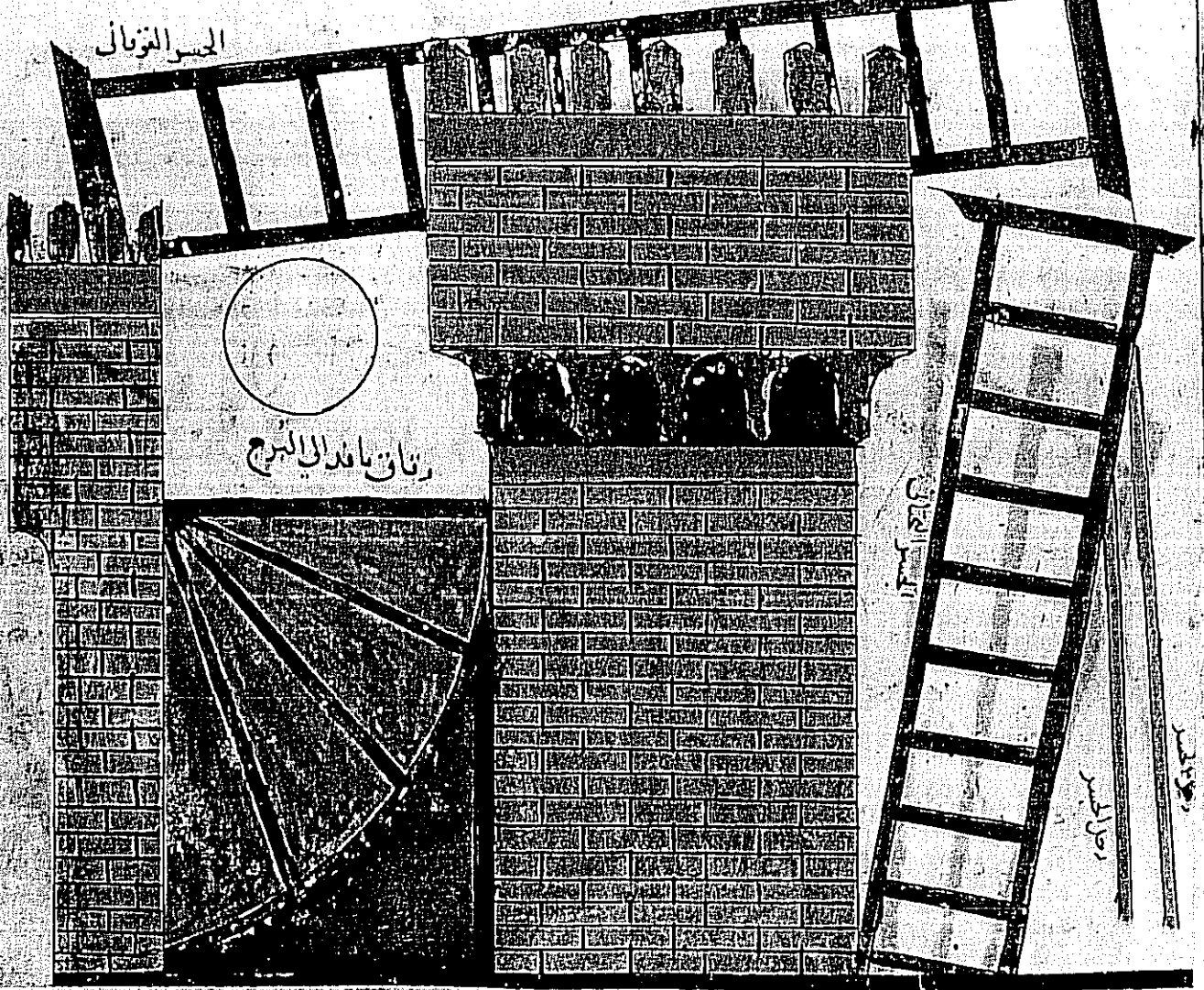


سُلم آخر وصيْفَةُ العَربِ أَنَّهُ إِذَا وَضَعْتَهُ عَلَى الصَّوْرِ وَلَمْ يَصِلْ إِلَى

السُّرَارِيفِ فَإِنَّكَ تَأْخُذُ السُّلْمَ الوَسْطَى وَتَنْزِعُهُ مِنْ بَيْنِهِمْ بِالْحِجْلَةِ فَإِنَّهُ يَهْبِطُ إِلَى السُّرَارِيفِ وَالنَّاسُ يَتَعَدُّونَ ذَلِكَ بِعَشْرٍ وَأَلْفٍ



صفه قلعه خشب محاصر قلعة بصورين لخندقين وصفه العمل به أنك اذا اصعدت
 فوق الشرايف وحاصرت تلك القلعة فانك تشغلهم بالمحصار وانت تامر غيرك ان تجر القلعة
 التي تحتك الى حين تقرب منها فاذا قربت منها فارمي الحبير الاول الى الصور فانه يتصلت
 على الخندق الاول والصور الاول فامشي عليه ثم خذ الحبير الثاني وتضع طرف الحبير
 الثاني على طرف الاول وابسطه فانه يتصلب على الصور الاول والصور الثاني وبقي الخندق
 الثاني تحت الحبير فامشي عليه امنا بالله تعالى تحصل لك المقصود



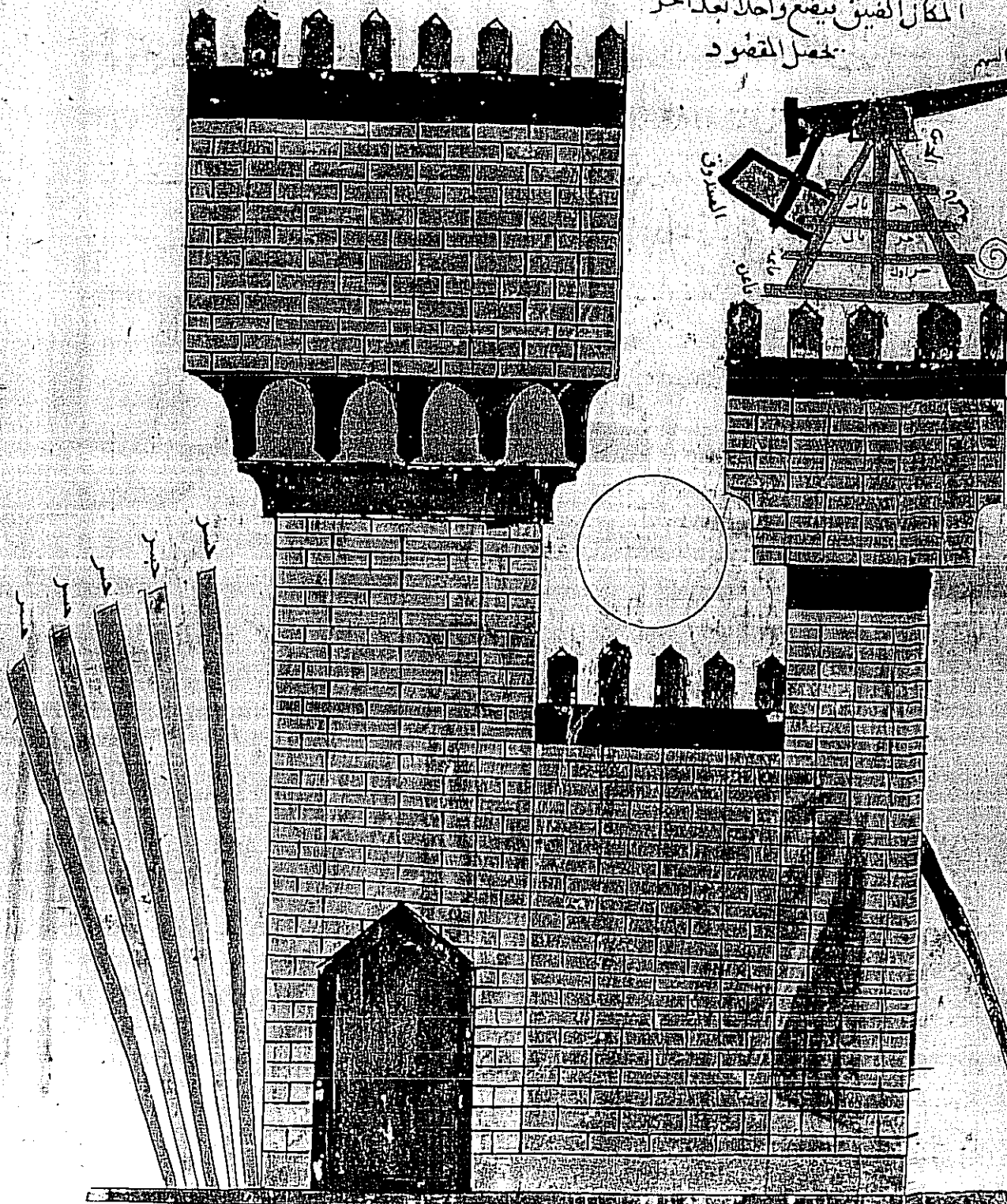
المسار الحلال

المسار القوي

رناق ما نذالي البرج

المسار القوي

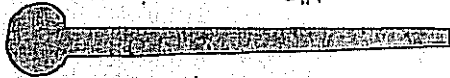
٧٢
 صفة برج خشب و خلفه برع اخر صغير وعليه منخوق وقد ام الصورا لكبير خمسة جسور نادا وصل الي
 المكان الضيق فيضع واحدا بعد اخر
 يحصل المقصود



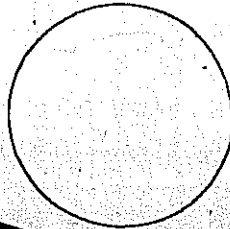
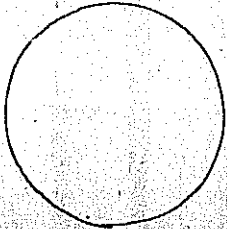
صفه صندوق المخبث قبل ان يوضع وهو هذه الصيفه في الطول والعرض

بيوراحديد

هكك حديد



وكون راس البيورامخوش



بيوراحديد

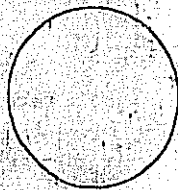


بيوراحديد

بيوراحديد

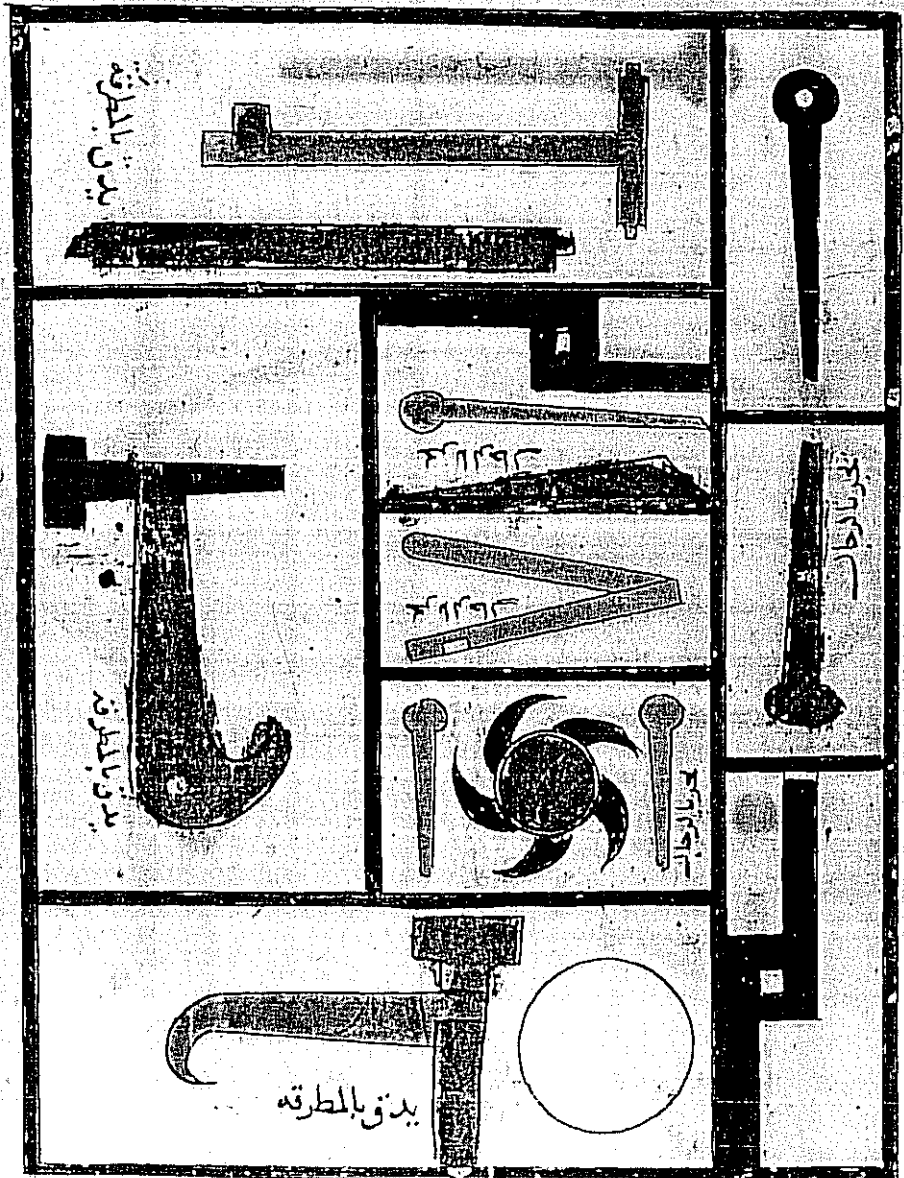


بيوراحديد



مخوش

٧٤
 صفه مفتاح المخبين وهو على انواع بينهم من يدق بالمطرقة ومن تخر بالرجال



صِفَهُ قُنْدَاقَ الْمَكْلَه وَخَاصِيَّتَهَا أَنَّهُ يَرْمِي بِهِامرَةً بَعْدَ أُخْرَى

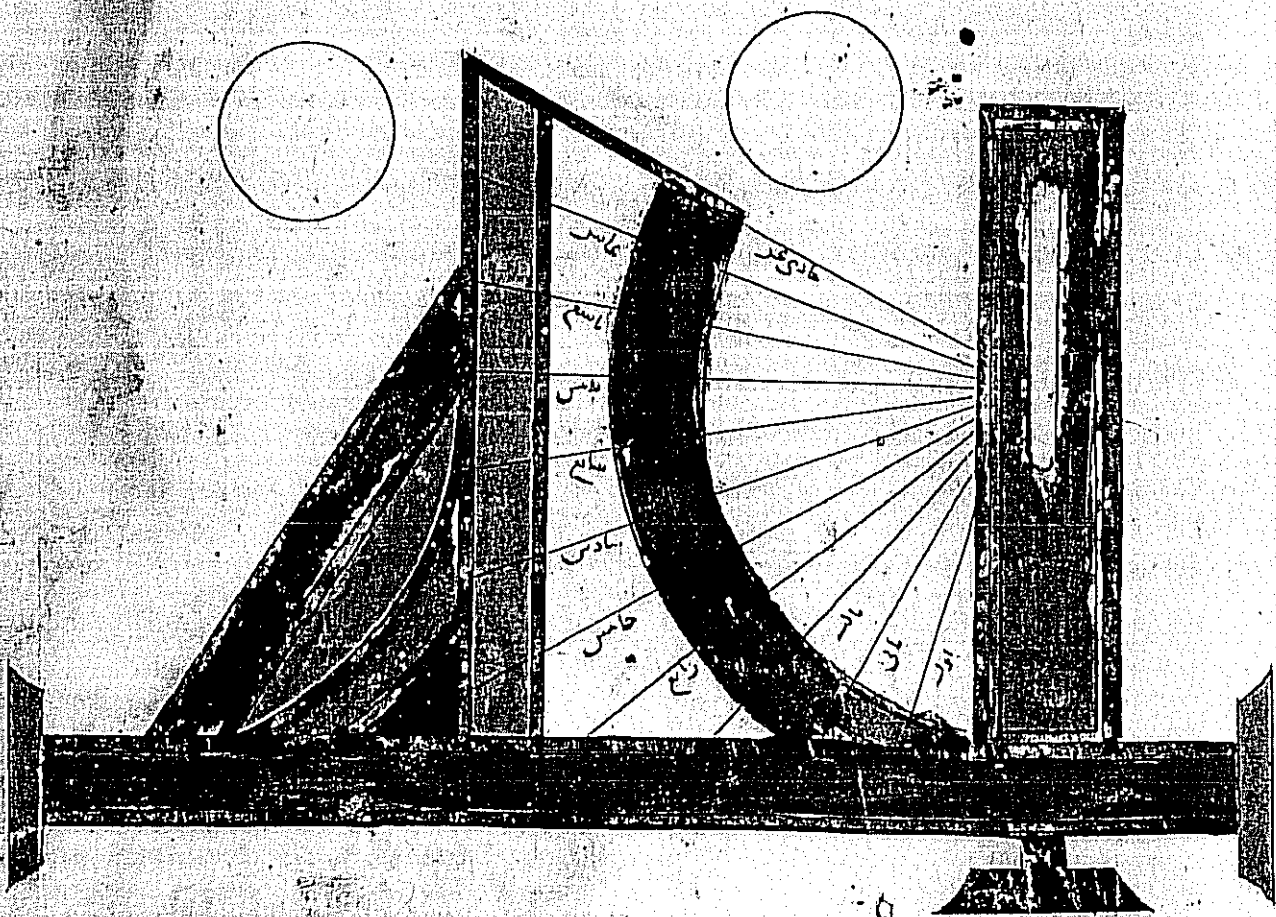
الخطوط

وَكُلِّمَةً أَبْعَدَ مِنَ الْأَخْرَى وَهِيَ هَذَا الْمَثَالُ

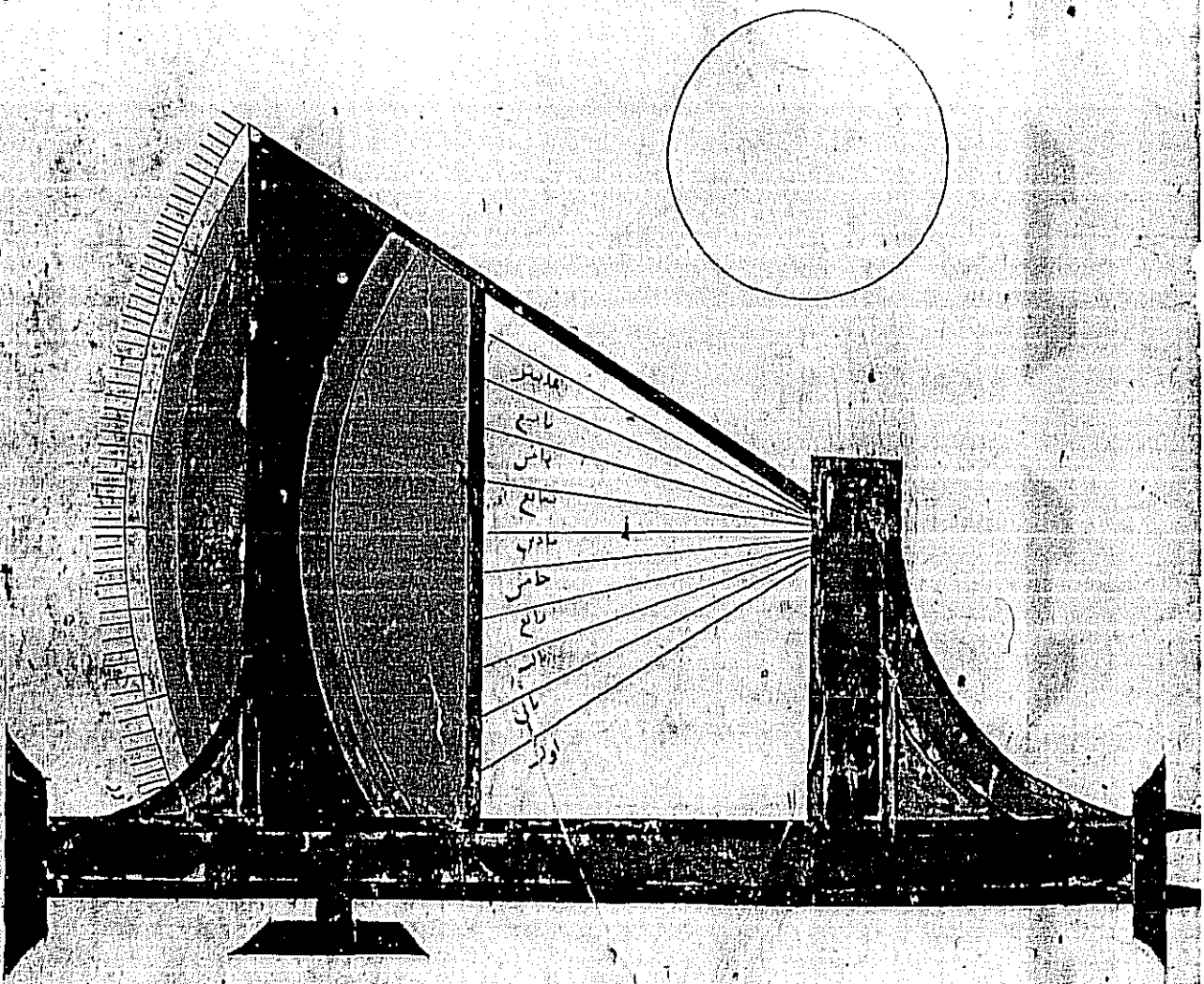
وَالرَّمِي عَلَى الْخَطوطِ يَرْمِي عَلَيْهِ كَأَنَّ أَبْعَدَ مِنَ الْأَخْرَى وَالْقَاعَانِ فِيهِ

أَنَّكَ تَبْتَدِي مِنَ الْجَيْطِ الْبَحْتَانِي ثُمَّ إِلَى السَّانِي ثُمَّ إِلَى الثَّلَاثِ

إِلَى حِينَ تَفْرُغَ الْخَطوطَ وَالْخَطَ الْأَخْبِرَ أَعْلَى مِنَ الْكَبَلِ

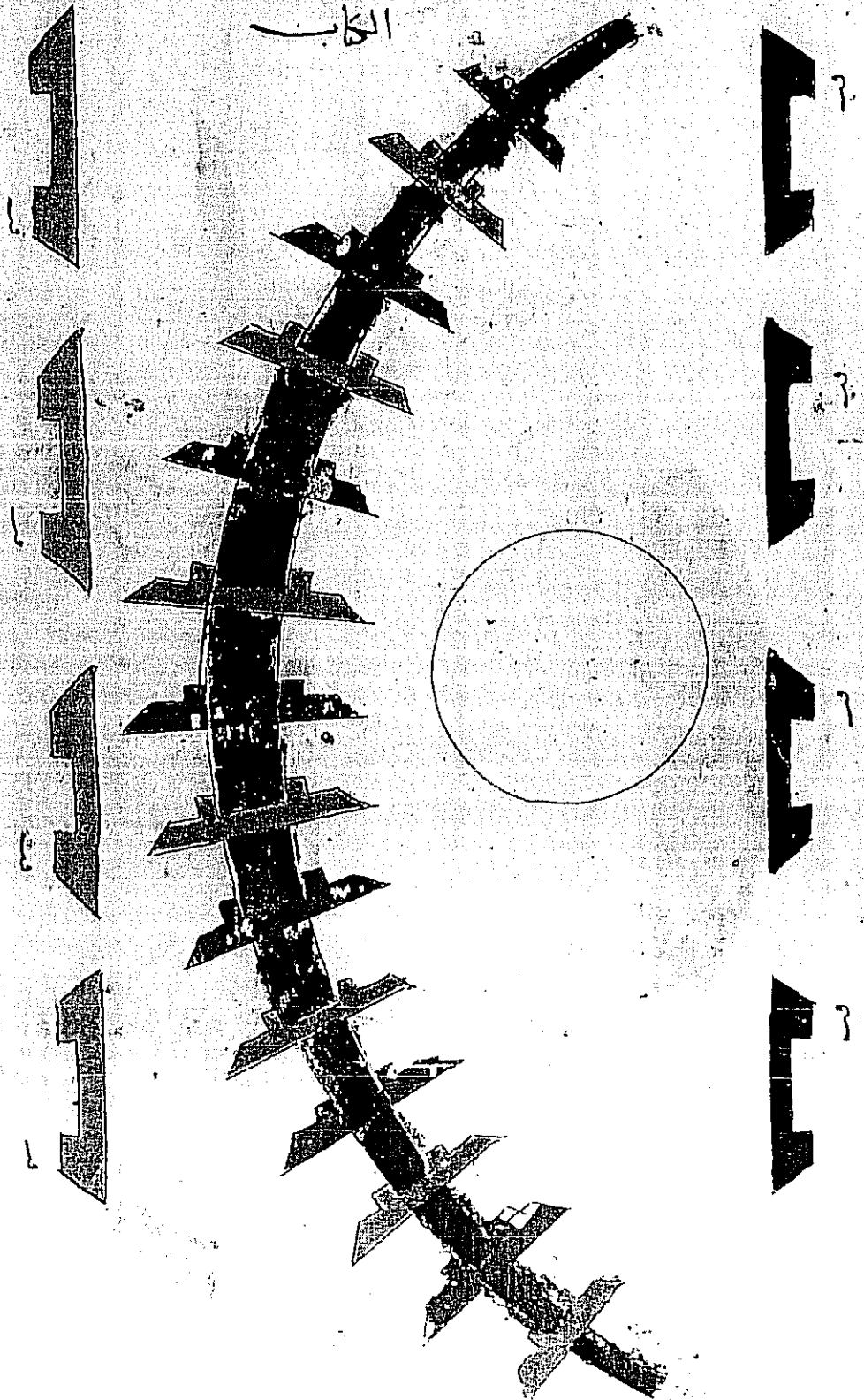


صفه تندا ان الكحل بصفة ثالثة وهى هذا الما
 والرسم على الخطوط التي اسفل رمي من كل فرجة من الخطوط
 ثمان خطوط وكل خط يبعد بمقدار منزله فاحفظه

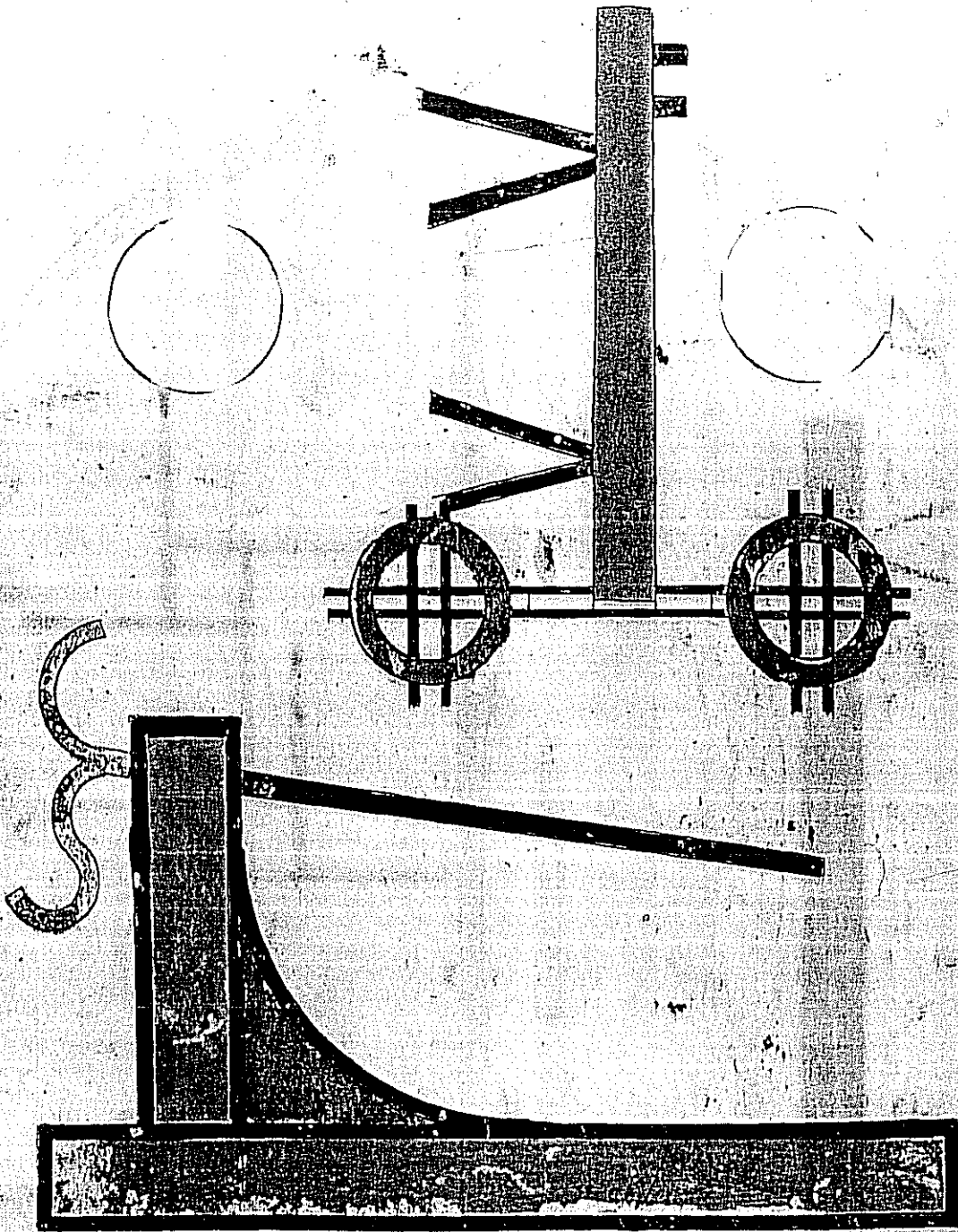


صِفَةُ قَوْسٍ يُوتَرُ بِالْبَقَرِ فَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَضَعَهُ فَاغْلِظْ كَمَا فِي هَذَا

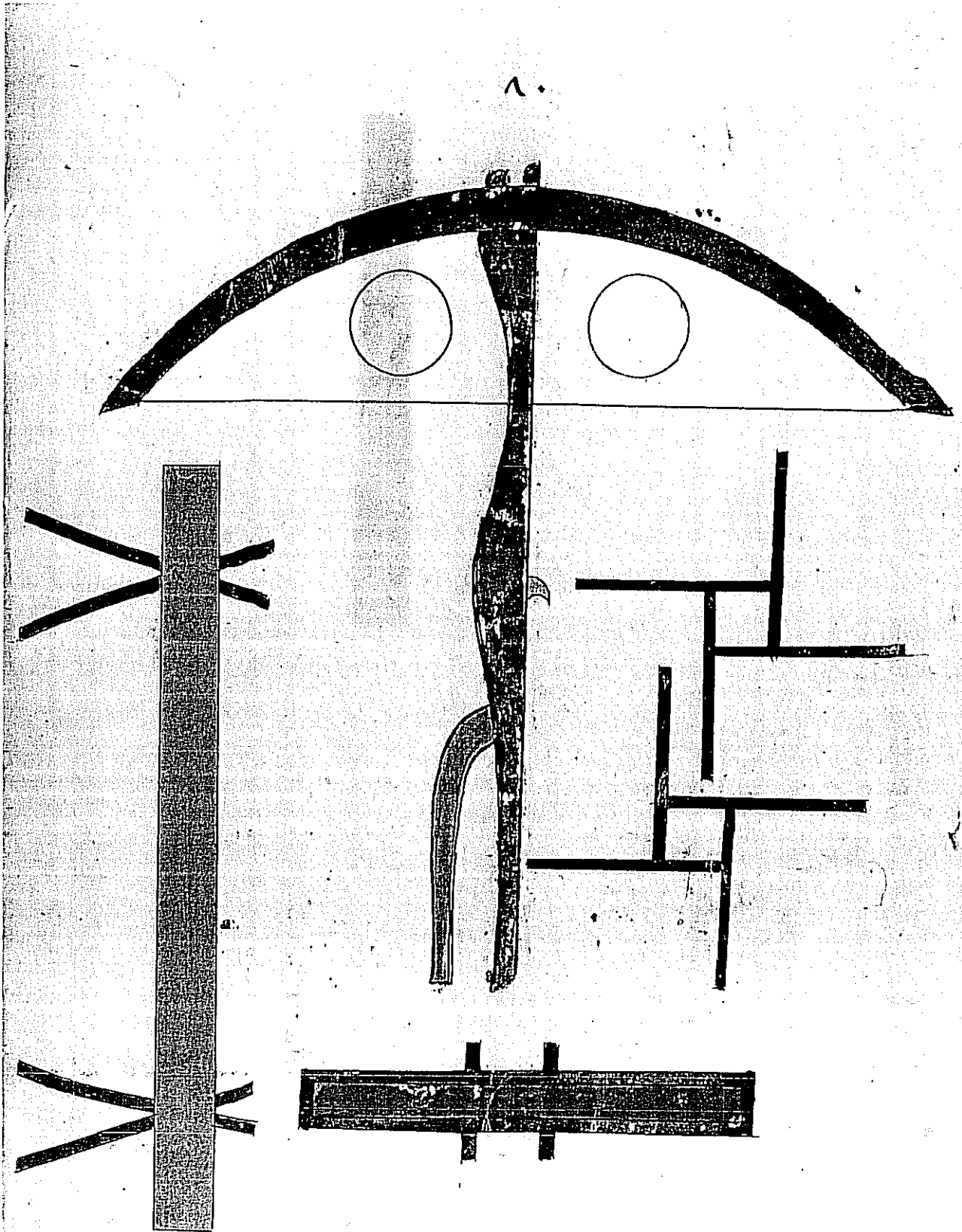
الكتاب



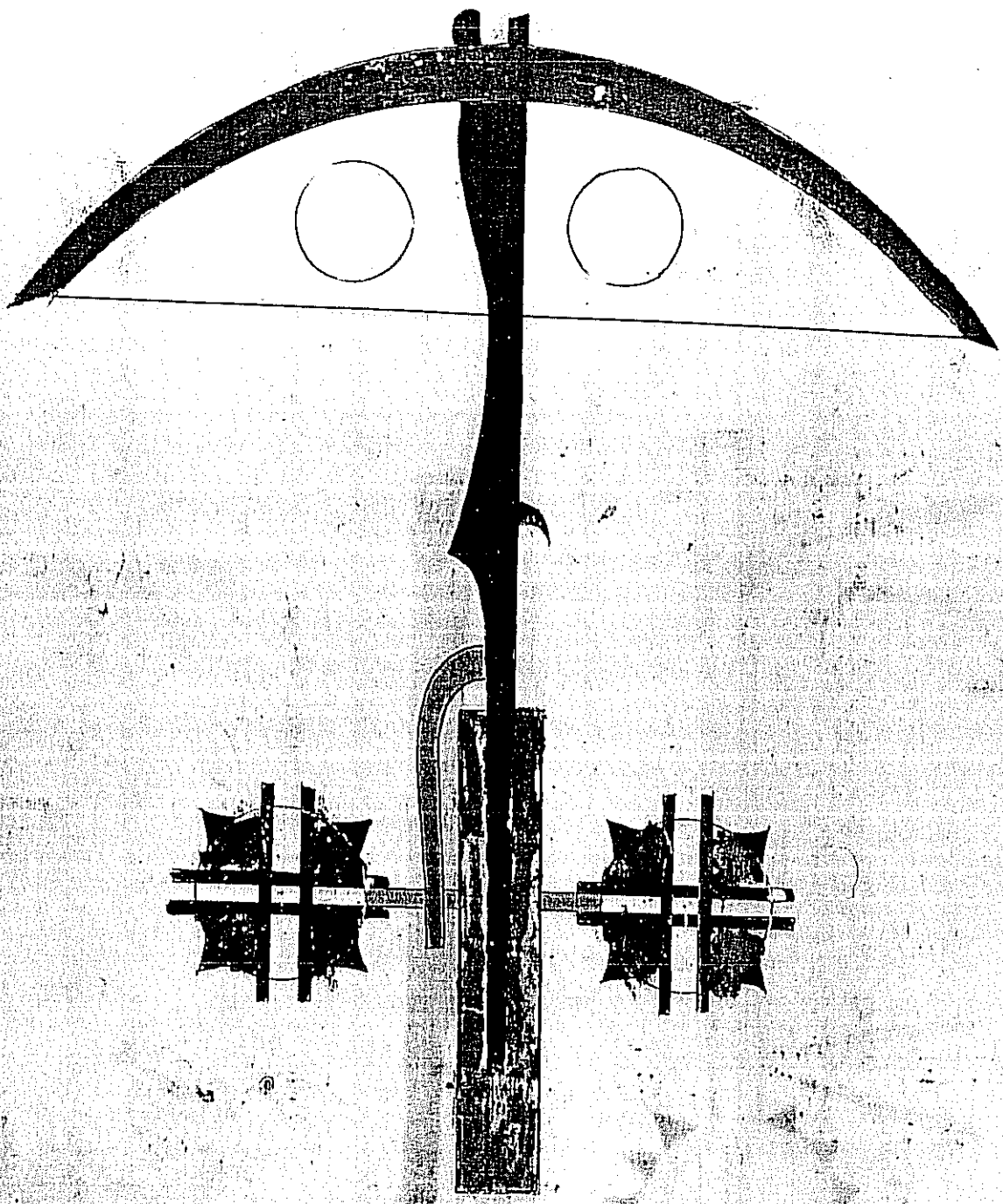
va



6

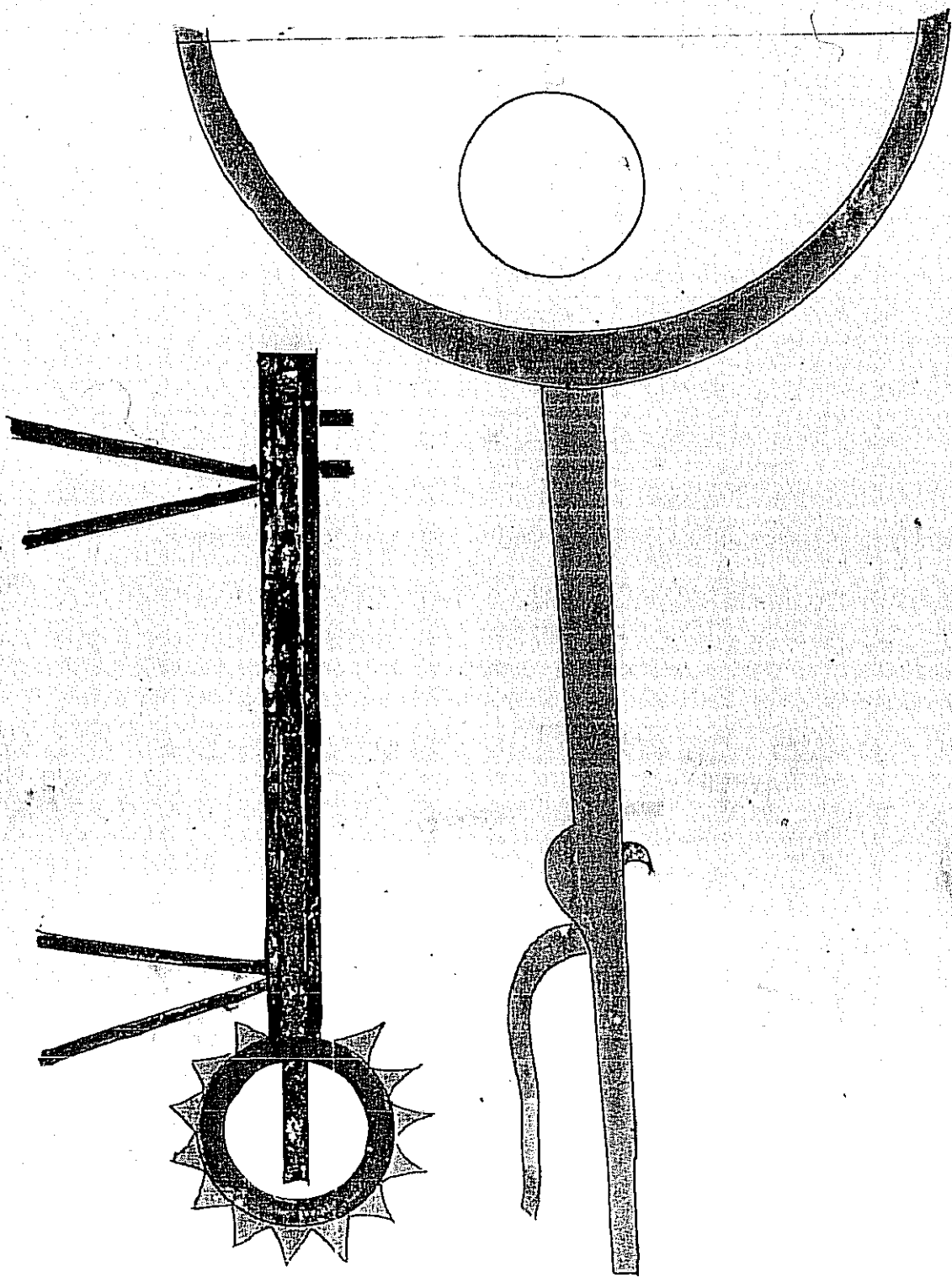


21

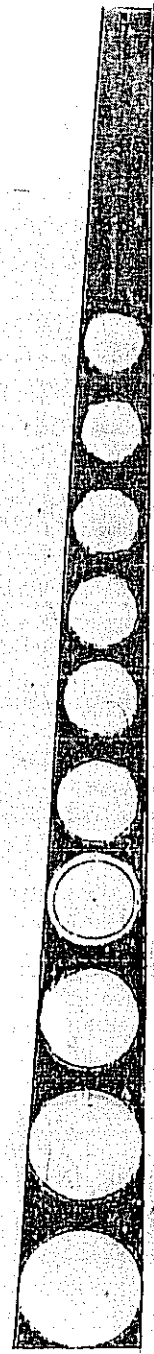
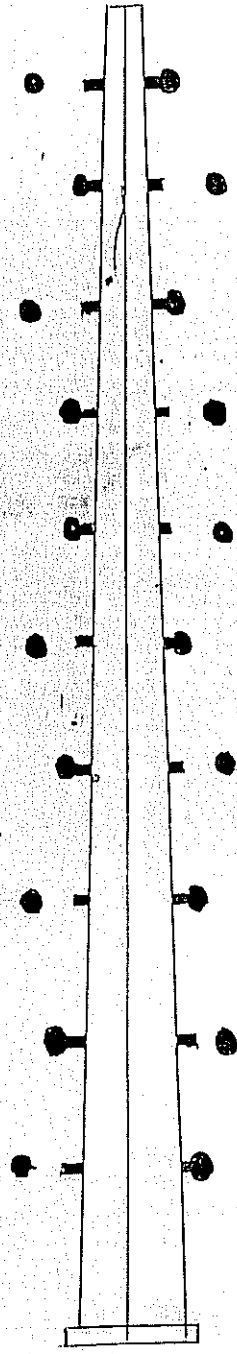


6

12



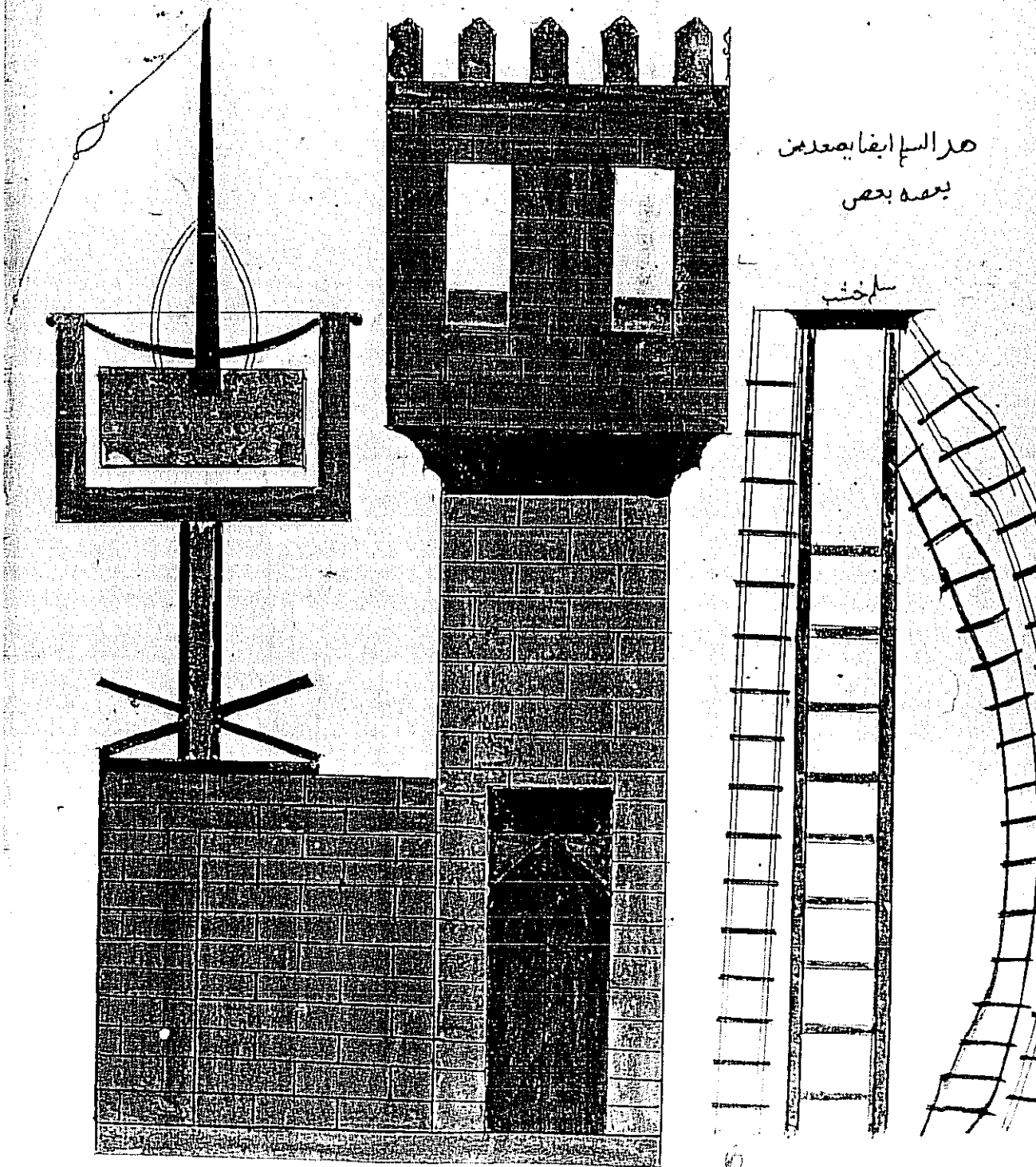
24



6

oV

صفه برج خشب و خلفه منجنيق و قدامه سلم وهو بمشي



هر السلم ايضا معدن
بعضه بعض

سلم خشب

مِنْ مَشَقَّةِ عَمَلِهِ

بُورِ الخَشَبِ

وَهَذَا السُّلْمُ أَيْضًا يَصْعَدُ مِنْ
بَعْضِهِ لِبَعْضٍ

سُلْمٌ خَشَبٌ

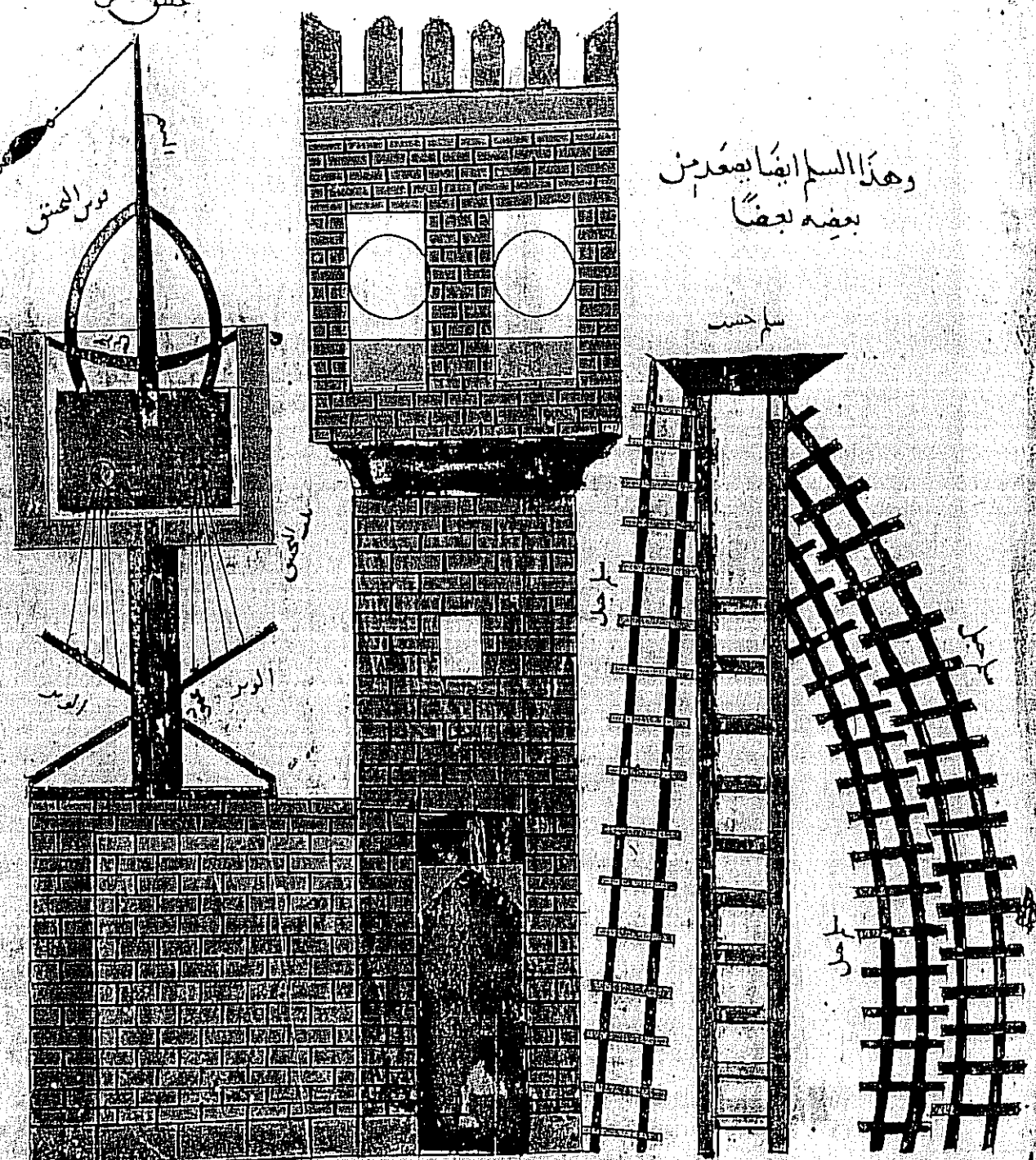
الْبُرْجُ

السُّلْمُ

الْبُرْجُ

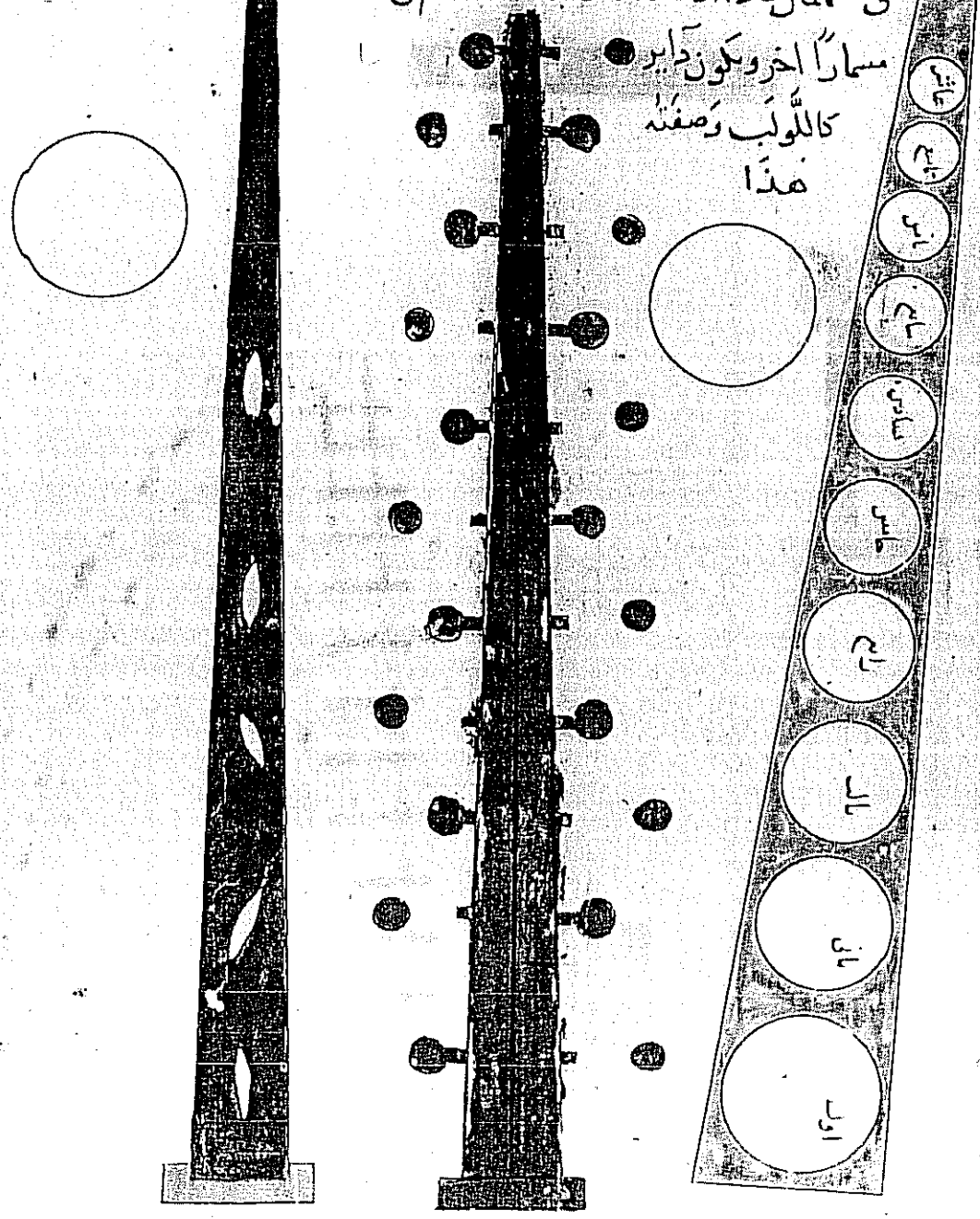
سُلْمٌ

سُلْمٌ

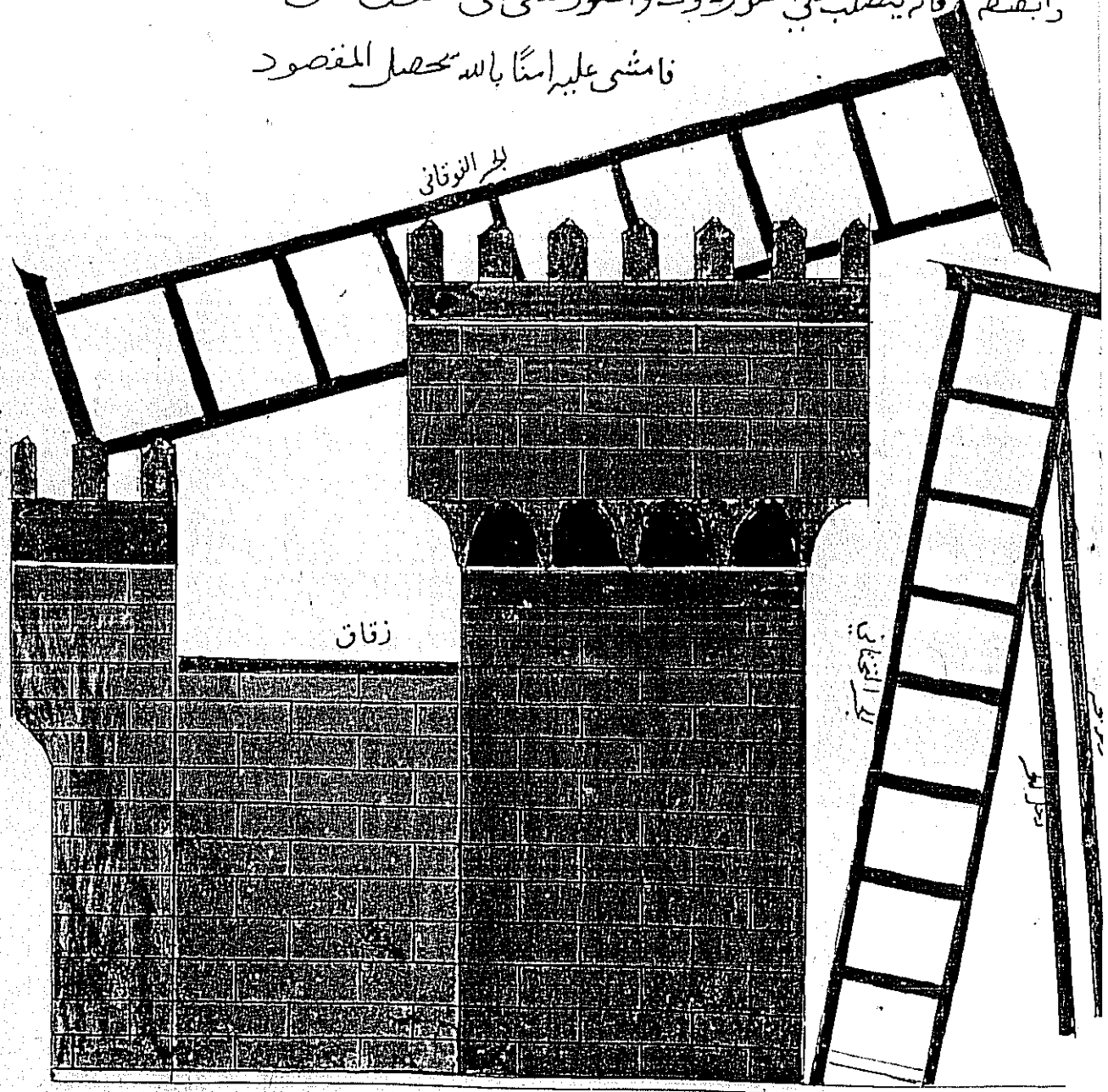


صِفَةُ خَيْطِ الْمَجْنِيحِ الَّذِي يُرَوَّعُ فِيهِ فَإِذَا ارْتَدَّتْ ذَلِكَ فَانظُرْ إِلَى الدَّوَائِرِ فَكُلُّهَا اسْتَعْتَبَتْ
 الدَّائِرَةَ فَعَلَّظَ الْخَيْطَ وَكُلُّهَا صَغُرَتْ الدَّوَائِرُ فَرَفِقَ الْخَيْطُ لِحَصْلِ لَكَ الْمَقْصُودِ
 وَإِنْ كَانَ السَّمُّ تَطْعِنَتْ فَاثِقَتْ تَحْتَهُمْ وَيَضَعُ مَسَامِيرَ أَحَدِيهَا مَحْوُشِ الطَّرْفِ فِي ذَلِكَ الْحَشِّ الَّذِي
 فِي السَّمِّ فَإِذَا ادْحَلْتَهُ وَكَانَ حَجْرًا كَمَا فَانِكْ تَدْخُلُ فِي طَرَفِ

المسامير المحووش

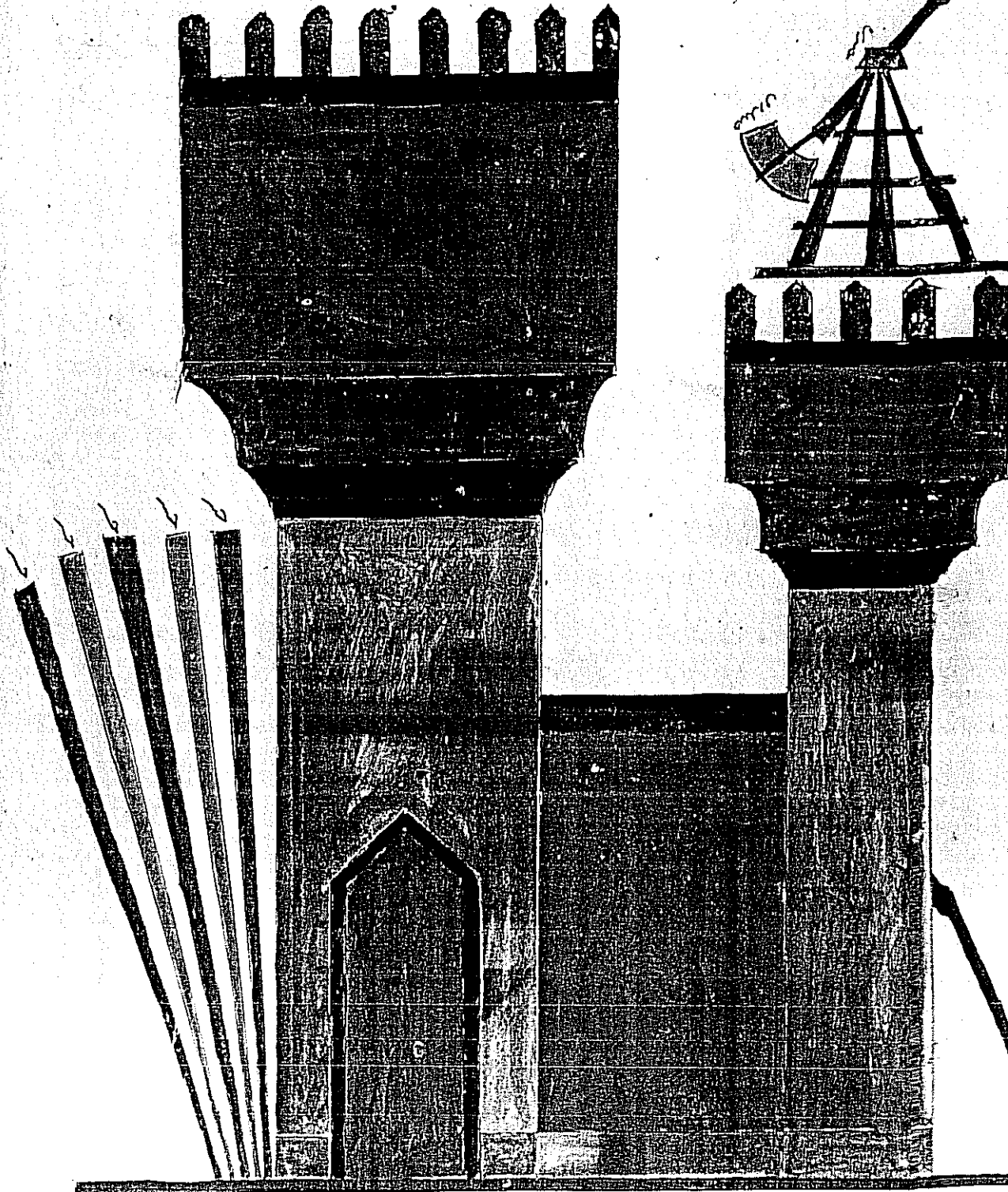


صفحة قلعة خشب لمحاورة بصرين نخدين وصف العمل بذلك اذا صنعت فوق الشرايف
 وحاصرت تلك القلعة فانك تشغلهم بالحصار وانت تامر غيرك ان يجر القلعة التي تحتك
 الى حين تقرب منها فاذا قربت منها فارمي الجسر الاول للصوفانه يتصلت على الخندق
 والصور الاول فامشى عليه ثم خذ الجسر الثاني وتضع طرف الجسر الثاني على طرف الاول
 راسطه لقانه يتصلب على الصور الاول والصور الثاني يبقى الخندق الثاني تحت الجسر
 فامشى عليه امنًا بالله يحصل المقصود



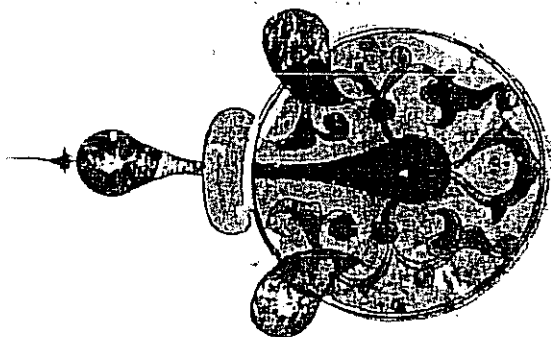
سعة برج حنبل وخلد برج احر صغير وعليه مجنيق وفلام الصور اللبير خمسة جسور

فادا وصلت الي المكان الضيق نضع واحدا بعد واحد ان يحصل القصور ٨٨

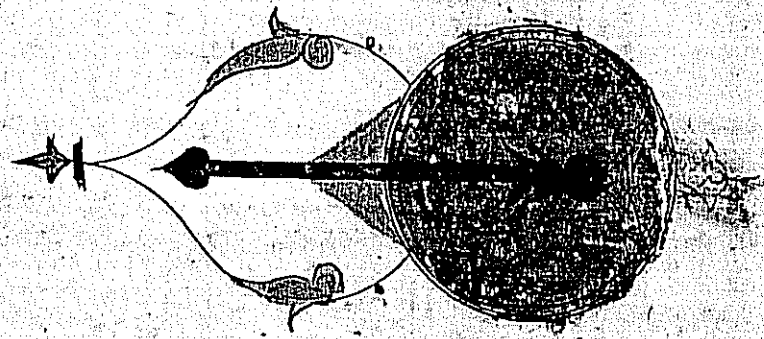


بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِهِ تَوْفِيقِي

قِدْرُ عِرَاقِي يُؤْخَذُ أَرْبَعِينَ قَنًا وَأَرْبَعِينَ وَشَقًّا وَأَرْبَعِينَ حَصَا لَبَانٍ وَأَرْبَعِينَ
 جَلْبِيتٍ وَأَرْبَعِينَ عِلَاكًا صَنْوَبَرًا وَأَرْبَعِينَ صَنْدَرُوسًا تُخْلُ اللِّزَاقَاتُ
 كُلُّهُم بِقَلِيلٍ مِنَ النَّفْطِ الْخُزِّي يَطْعَمُ الْعَشَارُ يُدْهَنُ الرَّخَامَةُ بِالنَّفْطِ
 وَيُنَزَّلُ الْجَمِيعُ إِلَى الرَّخَامَةِ وَتُخَدَّمُهُ عَلَيْهَا لَوْ يَأْخُذُ سَنْدَرُوسًا مَحْمُوسًا
 وَيُعَلِّقُهُ وَيَأْخُذُ قِدْرَةَ الْمَدْوَةِ مِنَ الْفَخَّارِ وَيَفْتَحُ لَهَا ثَلَاثَ شَوَارِقَ
 وَثَلَاثَ مَنَافِسَ وَيَبِيضُهَا بِالزَّيْتِ وَيَصِيبُ اللِّزَاقَاتُ فِي الْقِدْرَةِ
 وَيَأْخُذُ ثَلَاثَ عَزَاوِزَ مَطَاوِلَاتٍ يَمْلَأُهَا نَفْطًا وَيَعْمَلُ عَلَى رَأْسِ كُلِّ
 عَزْوِزٍ وَرْدَةً مِنَ اللَّبَاءِ وَلَا يَسُدُّ فَمَ الْعَزْوِزِ وَيَعْرِزُ الْعَزَاوِزَ
 فِي اللِّزَاقَاتِ وَيَطَّالِعُ الْوَرْدَاتُ مِنَ الشَّوَارِقِ وَيَطَّالِعُ مِنْ كُلِّ شَارِقٍ
 أَكْرِيحَ عِرَاقِي مَقْلَى بِكَبْرِيَّةٍ وَيَضْرِبُ عَلَيْهَا شَبَكًا مِنَ الشَّرِيطِ قَدْرَ
 عِرَاقِي وَهُوَ هَذَا الْمَثَالُ



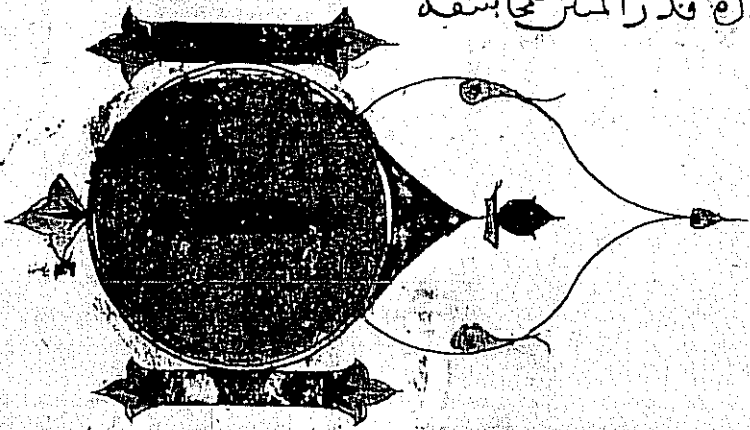
قدر مخاسفه مضر بسين يأخذ قدر مدور فخاز
 تحطفيه فتايش وصفارخ في سفل كل قناتر صرس حديد او هوحد
 وفي سفل كل قناتر ثلاث كواكب وتملا الصواتخ والفتايش
 وتملا معهم دواحد وتختم رأس القدر وتنزل في رأس القدر
 الكرخ عراقي اخر قدر مخاسفه مضر وهو هذا المثال



قدر مئين المخاسفه يأخذ ستين قناتر وستين عنزروت
 وستين شاصي وستين شيق وستين حصالبان وستين عليك
 صنوبر وستين خلنت وحله وتطعم باللفط وبالبياض وتخدم
 على الرخامه ويتعلف باربعين سنذر وس مخمش وتأخذ حافر
 الفرس وتبرده ويعمله وتأخذ من برادته ميايه وخمسين وافيون
 غسه وعشرين ومن النديج خمسين ومن البنج الأزرق خمسين وتعلق

الكُلْفُ فِي اللِّزَاقَاتِ عَلَى الرَّخَامَاتِ وَتُبَيِّضُ الْقِدْرَةَ وَتُنَزِّلُ

الكلية القدرية ودر المنز للمجاسفة

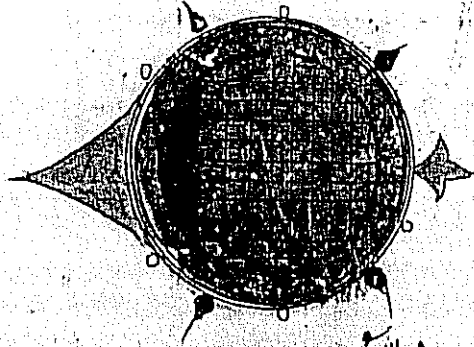


قِدْرَةَ الْجَبْرِ يَأْخُذُ قِدْرَةَ مُسَدَّوْرَةَ وَحَطَفِيهِ كَلْسِ
مُطْفِئِ وَيُسَدُّ رَأْسَ الْقِدْرَةِ وَيَكْسِرُهُ فِي الثَّقْبِ وَأَمَّا فِي الشَّوْافِي يَطْلَعُ
غُبَارَ الْكَلْسِ إِلَى مَنَاخِيْرِهِمْ وَإِلَى أَعْيُنِهِمْ مَا يَفْشَعُوا الْقِتَالَ
تَنْزِيلٌ وَتَمْسِكُهُمْ قَبْضٌ بِالْيَدِ قَدْرُ الْجَبْرِ



قَدْرَةُ الْمَحْزَمِ
تَأْخُذُ قَدْرَ فِخْارٍ وَتَحْمِشُهُ كُلَّهُ تَعْمَلُهُ مِثْلُ
الْمُصْفَى وَحَطَفِيهِ حَبُّ الْقُطْنِ مُجْمَعٌ وَقِصَاصَةُ لِبَاءِ مَحْمُضَةٍ وَقِصَاصَةُ

التوز وتطعمه بالنفط عند التشعيل وترمية في المنجنيق وبالله الونق
وتلذع على كل نخس سننوسك لباد من برا وليسقى وهذا النفط ه
ويغسل الكل بالنفط الطيار قدرة المحزم



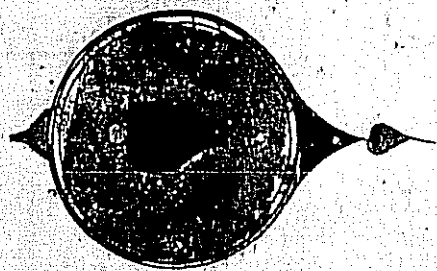
قدر الصنوبرة تاخذ ستة قناسايل واربعين وشق
واربعين حصا لبان وستين حليت وستين عليك صنوبر واربعين
صندروس نحال ويلىف بالبياض والنفط ونخدم ويطعم ه
السندروس ونصب في القدره وتبييض من قبله قدر الصنوبر



تاخذ ثمانين قناسا وثمانين وشق وخمسين عليك

قدر مخفي

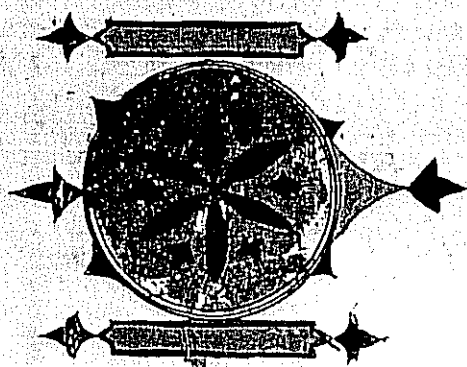
علك سنوبر واربعين بطم خام تخلص في طاجن قليل من النفط ويتعلف
خمسة عشر علك سنوبر وقصاصه لباد وتور وتبيض القدر وتتملا



قد رسقوط تاخذ قدر ممدونة فخار وتتملا حاجب

القطن محض بالزراف وتتملا به القدر ويظن بطحين موقته

مقلبه في الكبريت وتعطيه النار من الطحين قد رسقوط

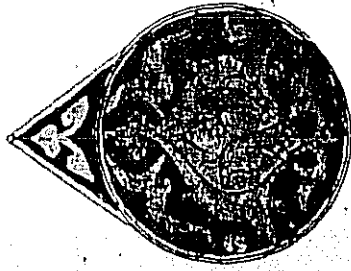


الراكب تاخذ القدر الفخار اكبر ما يكون وتحيط فيها جات

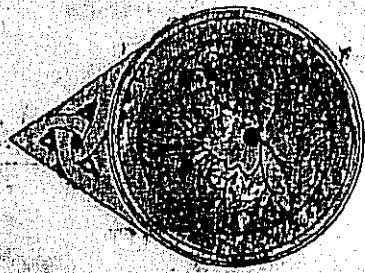
عنتق واصماس ونواشيد وتختم راسها وتسقطها في النقوب

في المركب فاي من لسعته قتلته والله اعلم صفة المركب

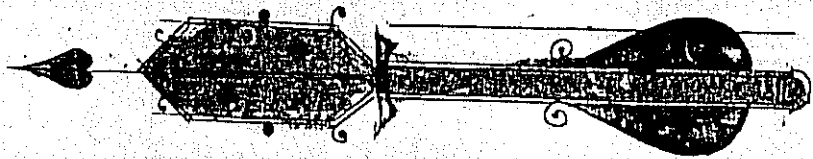
اضار



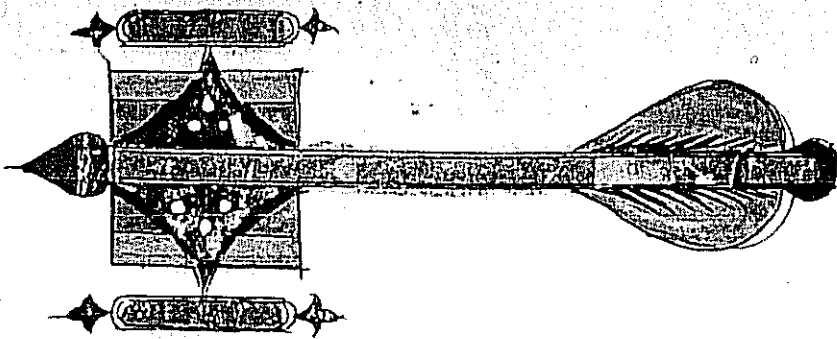
القِدْرَةُ الحِجِينُ لِلخَاسِفَةِ وَالمَرَكِبُ تَأخُذُ فِدْرَةَ فِجَارٍ وَتَمِيلُهَا
 دَوَاخِدُ وَتُعْطِيهِ وَتَحْمُ رَأْسَ القِدْرَةِ حَتْمٌ جَيِّدٌ وَنَقُولُ بَعْرَمَةَ خُدِّهِ
 هَذِهِ القِدْرَةُ وَاشْعِلْهُ ثُمَّ تَأْخُذُ الخِضْمَ وَمَا يُعْرِفُ مِنْ أَيْنِ الشُّغْلَةِ
 فَعِنْدَ مَا تُرِيدُ تَشْعِيلَ القِدْرَةِ خُذِ العَشِيَارَ بِلَهْ بِالنَّقْطِ ^{العظيمة}
 وَالرِقَّةَ عَلَى القِدْرَةِ فَلْيَبْسُ كَفَّكَ وَأَشْعِلِ القِدْرَةَ وَهُوَ
 بِسَيْهِ حَتَّى يَقْوَى نَارُهُ وَاصْبِرْ قُدَّامَ خِضْمِكَ فَيَطْلَعُ الدَّوَا
 الحَدَّ إِلَى الخِضْمِ حَتَّى تَخْرِقَهُ وَيَقْسِرَ جِلْدَهُ عَنْ لَحْمِهِ



سهم منحني نحفي
 عليك صنوبر وثلاثين عليك نظم خام وخمسة وعشرين صندروس
 تحمله بعشرة نفظ ويعلفه بقليل من النفظ ويعلف
 بعشرة طريش سهم منحني نحفي

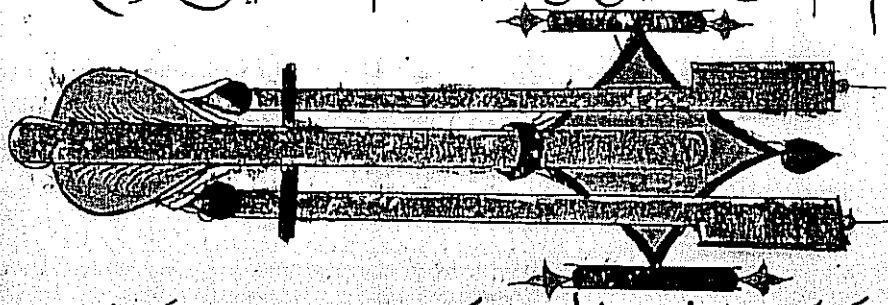


سهم منحني نحفي
 تأخذ ستين قنا وستين وشق
 وعشرين حصا لبان وأربعين عليك صنوبر وعشرين عليك
 بطم خام وعشرين سندا ووسن تحل الجميع بعشرة نفظ سهم منحني
 نحفي

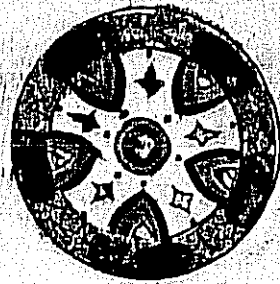


سهم منحني بتسبيع
 تأخذ خمسة وسبعين وشق

وخمسة وتسعين قنًا وخمسين عليك صنوبر وخمسة وعشرين عليك
بظم خام تحل بقليل من النفط سهم من حقيق بتسبيع

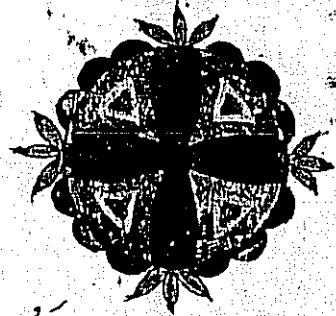


حجر من حقيق لزاقه الدبقى خام تاخذ حجر مدور ولحفرد
فيه ستة خرايز وتملا الخرايز لزاق وتاخذ المسار هبه وتحل
له الزاق بمائه درهم من المصطكي شاصيني ومائه من النفط ومائه
لفسر واعلف الكل في بعضه بعض واملأه الخرايز الذي في الحجر
ورسمه بالعرار ولباد الصابون حجر من حقيق دبقى خام

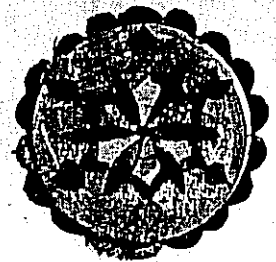


حجر من حقيق تاخذ حجر مدور فيها أربعة خرايز ولحفرد
وتملا الخرايز من الزاق الموحرد ذكر ياخذ خمسين قنًا وخمسين وشق

وخمسين عليك صنوبر وحسن مضطكي بيضا وثلاثين عليك تطم خام
 وعشرة سندروس ويعلف به ويصيب في الحزأين الحجز ويحط في اللزاق
 عراور ملأته نفاط وهم مرسم بالياد حجر منخنيق



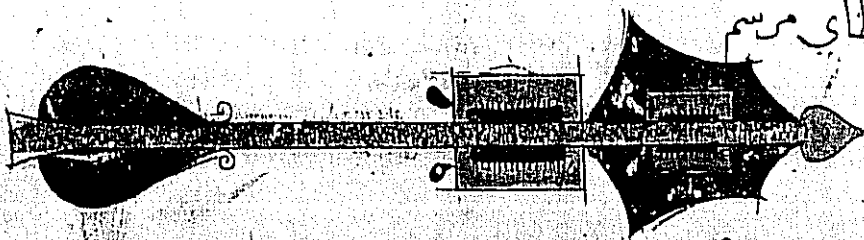
حجر منخنيق لم حرم تاخذ نحاس وتسكبه مثل
 الحجر المنخنيق مجوف وتملاء دواحك وتحرنه بطحين موقته بطنه
 وتعطيه النار فانه اذا صرخ يطلع منه كل شققه وترسيلة تقتل الحامة
 حجر منجستق محرمه



حجر خطاي يرسم تاخذ سهم خشب ونصل خشب
 حتى لا تنفل الرأس وتحال له ليزاق وناخذ وشق ولا ميه وصبر صقظري

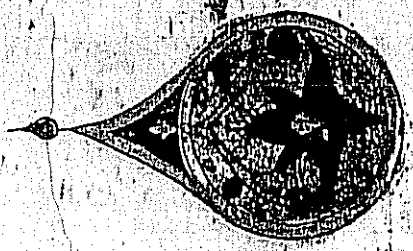
وَحَلَّتِيَتْ وَنَفَطُ وَرَاسِخٌ تَحُلُّ الْجَمِيعَ وَيُنَزِّلُهُ عَلَى السَّهْمِ وَتُسْتَدُّ عَلَيْهِ سَيْتُهُ
 أَسْهَامٌ خَطَّابِي وَيَعْمَلُ الْأَمْهَاتُ عَقْدًا كَارَاتِ السَّهْمِ الْخَطَّابِيَّةَ
 وَتَعْمَلُ فِي سِفْلِ كُلِّ سَهْمٍ دَوَاكِيْتُ وَتُطْرَحُ جُمْلُهُ وَتَعْطِيهِ النَّارُ

الفلسم خطاي مرسم



قِدْرَةُ الْخَطِّ الْمَرَاكِبِ

تَلْخُذُ قِدْرُ الْخَطِّ الْأَكْبَرَ
 مَا يَكُونُ وَيَأْخُذُ سِدْرًا وَخَطْمَهُ وَتَحْبِيلُهُ رَقِيقًا وَتَحْمِلُهُ بَدَنًا وَمَا يَكُونُ
 وَيَمْلَأُ بِهِ الْقِدْرُ وَتَحْتَمُ رَأْسَهُ وَتُرْمِيهِ فِي مَرَاكِبِ الْأَفْرَجِ فَيُنْكَسِرُ
 وَيُرْمَى بَعْدَهُ قِدْرَةُ الْجِبَاتِ فِي الْمَرَاكِبِ قَدْرًا خَلَطَ لِلْمَرَاكِبِ

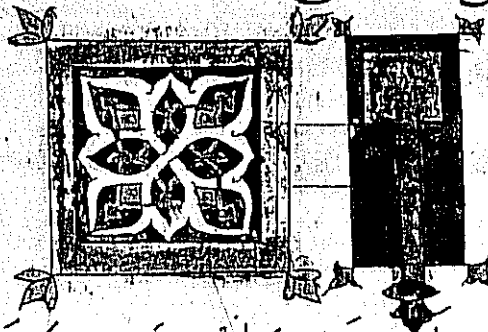


صَدُوقًا حَاسِفَهُ تَأْخُذُ صَنْدُوقٌ فِي جَنْبِهِ مِرْرَاقٌ حَاسِرٌ وَلَهُ أَنْبِيْبٌ
 وَتَنْفِذِيْ إِلَيْهِ وَتَمْلَأُ الصَّنْدُوقَ نَفَطًا وَيَعْمَلُ عَلَى رَأْسِ الْمِرْرَاقِ وَرِدَّةٌ ٥

لِبَادٍ وَتَسْغِيهَا وَتَطَّلِعُ بِالْمَدْفَعِ وَتَرْدِيهِ فَيَطَّلِعُ مِنْهُ شَهَابٌ نَارٌ يَطُولُ
رُغْمٌ فَحَرِيقٌ خَصَمَهُ الَّذِي فِي الْحَاسِقَةِ صِدْوٌّ وَمَحَاسِنُهُ



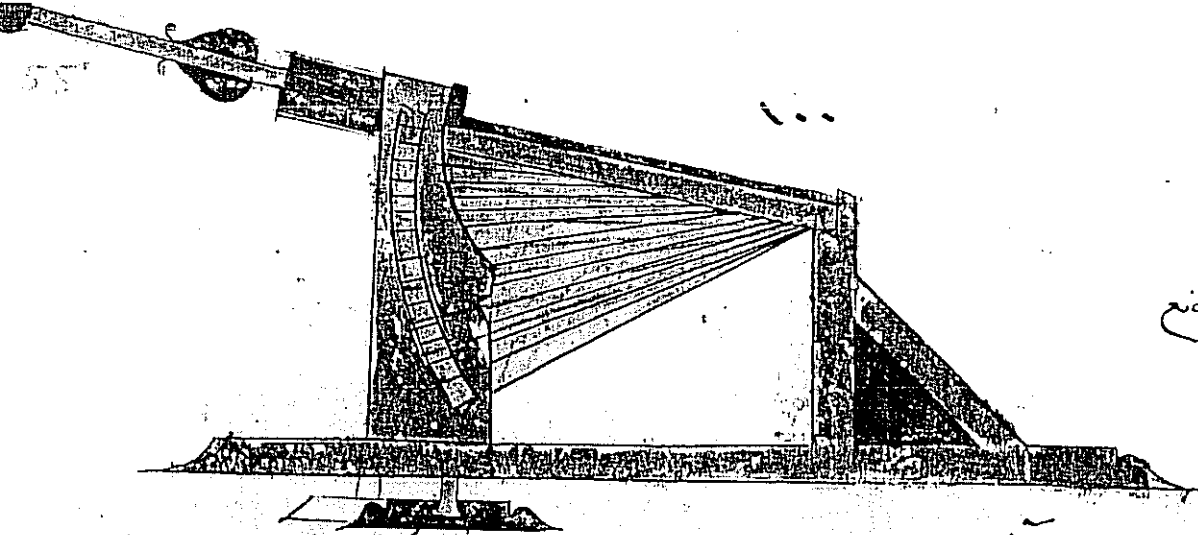
صَنْدُوقُ الْمَحَاسِنِ مَفْرُودٌ تَأْخُذُ صَنْدُوقُ الْحَاسِنِ مِنْ أَرَاقِ بَفْرُودِ
أَنْبُوبِهِ تَنْقُدُ إِلَى الصَّنْدُوقِ وَتَمْلَأُهُ نَفْطٌ وَيَنْعَمِلُ فِي رَأْسِ الْمَرْزَاقِ
وَرَدَّةٌ لِبَادٍ وَيَشْتَعِلُ صَنْدُوقُ الْمَحَاسِنِ مَفْرُودٌ



مَكْحَلُهُ الصَّيْبِيُّ تَأْخُذُ عَشْرَةَ بَارُودٍ وَدَرْهَمَيْنِ وَنَصْفِ
وَشْمَنِ كَبْرِيَّتٍ وَيُظَنُّ نَائِمٌ وَتُشْتَعَلُ الْمَكْحَلَةُ صَيْبِي

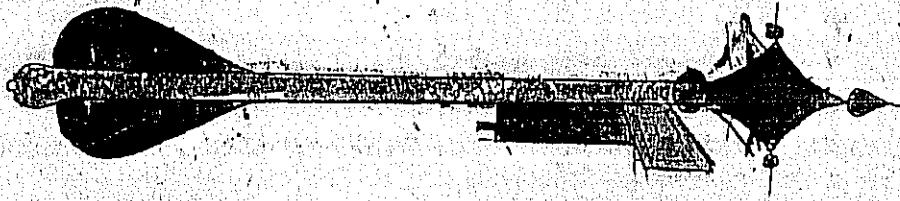
وهو هذا المثال

الذي يوضع

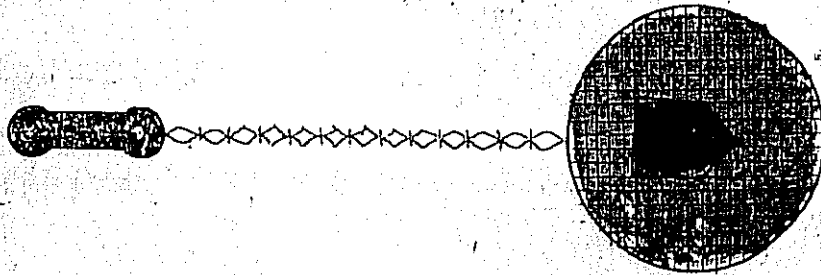


يوضع

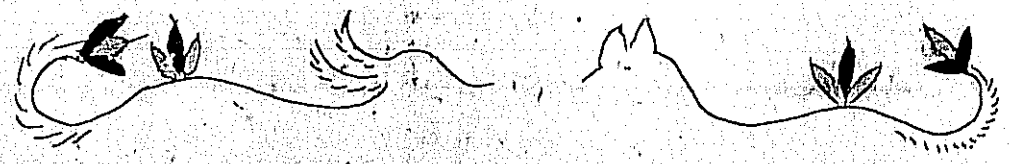
سه خطاي تاخذ بارود عشرة و درهين ونصف فم و درهين
و نصف و ثمن كيرت و يفتن ناعم و يستعمل سم خطاي



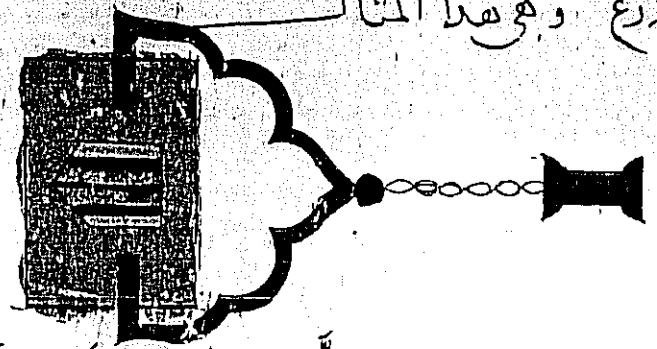
اكره لحرث الزرع تاخذ اكره حديد مخروطيه و يعمل لها باب
يُنْفَعُ وَيُغْلَقُ وَيُحَطُّ جَوَاهِرُهَا قِصَاصَةٌ لِبَادٍ مَحْصَدَةٍ وَحِبِّ الْقُطْرِ مَحْمُضٍ
وَأُتُونِ وَتَسْقِيهِ بِالنَّفْطِ وَيَسْعِلُهُ وَيَمْسِكُ سَلْسَلَهُ الْاَكْرَه
وَسَقِّ بِالْفَرَسِ فِي الزَّرْعِ مَشَاوِيرَ فَحَرِّقْ اَكْرَهَ لِحَرْثِ الزَّرْعِ



حرق الزرع كلب فقط تاخذ قنطار و كلاب و تبرسم في
أدنايهم فحرقوا الزرع وهو هذا المثال

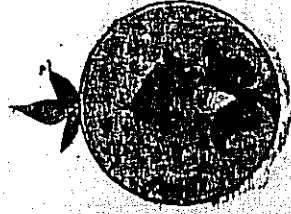


مدخله لحرق الزرع تاخذ مدخله حديد محرمه مثل الحفر
وملاها مثل ما يملا الأكره الذي ذكرناها أولا ويشعلها ويمسك
بالسلسلة الذي لها ويسوق في الزرع مشاوير فحرقه مدخله
لحرق الزرع وهو هذا المثال

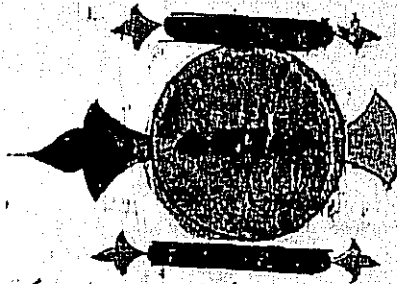


كراد تاخذ كراز فخار ضيق الرأس وبتبرسه ويملاه لزقات
دباقي قناسيل مايه درهم وشن ثلثاه وسندروس محلول أربعه

أربع واثني عشر على النار وَيُطْعَمُ بِالنَّفْطِ عَلَى الْهَدْيِ وَحَتَّى تُوَافِقَ التَّمْلِيهَ
وَيَلَا وَيُرْسَمُ فِي رَأْسِ الْكَرَّازِ وَيُسْقَى وَيَشْعَلُ

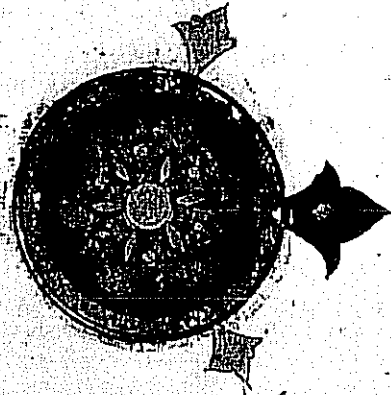


كَرَّازٍ أَخْرَجَ كَرَّازٍ فِي حَارِ ضَبِّقِ الرَّاسِ وَيُضَيِّضُهُ بِالْبَيَاضِ وَيَمْلِيهِ
لِزَاقِ دَبْقِي وَهُوَ قِنَا سَيَّالٍ وَمَمْلُوكٌ بِطَعْمِ كَلَامٍ وَحَلِيْبَتٍ وَكَلَامِيهِ
وَحَلٍ وَيَعْلَفُ بِالنَّفْطِ عَلَى الْهَدْيِ وَيُضَافُ إِلَيْهِ تَصَاوِهُ تَوْزِ وَحِبِّ
الْقُطْنِ وَمَمْلَأَ وَيُرْسَمُ فِي رَأْسِ الْكَرَّازِ وَرَدَّهُ لِبَّادٍ وَعَلَى اجْتَابِ
الْكَرَّازِ ثَلَاثَ عَرَاوِرٍ رُجَاجٍ مَلَأَنَاتٍ نَفْطٍ وَفِي رَأْسِهِ وَسُقِيَهُ
وَرَقَاتٍ لِبَّادٍ وَيُسْقَى وَيَسْتَعْمَلُ كَرَّازٍ

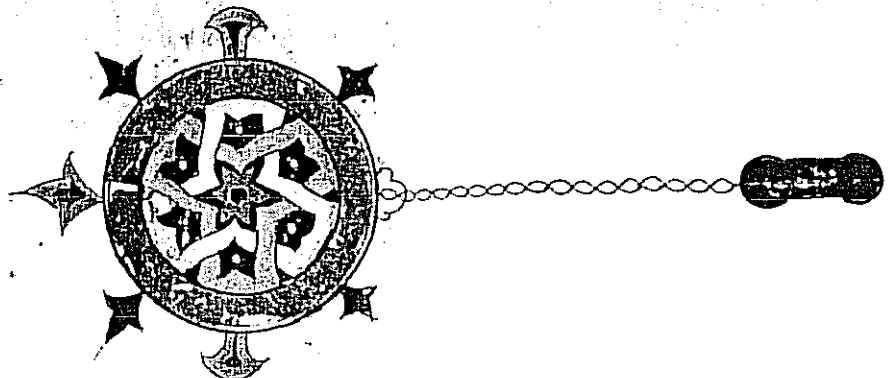


كَرَّازٍ أَخْرَجَ كَرَّازٍ فِي حَارِ ضَبِّقِ الرَّاسِ وَيُضَيِّضُهُ بِالْبَيَاضِ وَيَمْلِيهِ
لِزَاقِ دَبْقِي وَهُوَ قِنَا سَيَّالٍ وَمَمْلُوكٌ بِطَعْمِ كَلَامٍ وَحَلِيْبَتٍ وَكَلَامِيهِ
وَحَلٍ وَيَعْلَفُ بِالنَّفْطِ عَلَى الْهَدْيِ وَيُضَافُ إِلَيْهِ تَصَاوِهُ تَوْزِ وَحِبِّ
الْقُطْنِ وَمَمْلَأَ وَيُرْسَمُ فِي رَأْسِ الْكَرَّازِ وَرَدَّهُ لِبَّادٍ وَعَلَى اجْتَابِ
الْكَرَّازِ ثَلَاثَ عَرَاوِرٍ رُجَاجٍ مَلَأَنَاتٍ نَفْطٍ وَفِي رَأْسِهِ وَسُقِيَهُ
وَرَقَاتٍ لِبَّادٍ وَيُسْقَى وَيَسْتَعْمَلُ كَرَّازٍ

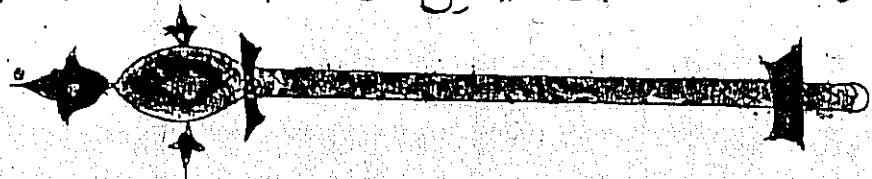
القطن ويرسم عليه وردات لباد ويضرب عليه شبكة شريطة
ويشعله ويبرسه كرا



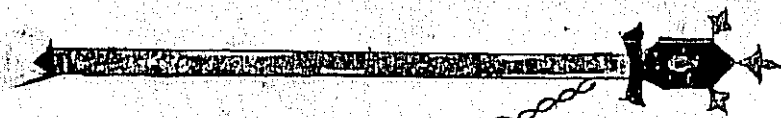
بركّام ناخذ قطعة زجاج مدوّنة وفي سفليها عروق زجاج
ويضرب عليه شبكة شريطة ويعمل في اجبا بها ثلاث عزاور
مدون ويمليهم نطف ويرسمهم بالباد ويغدهم ويملا البركّام ه
لزاقتا دباقي ويزور وقتا سايل وحليت وصاير صق طري
ولايمه وحل بالنطف ويكثر عليه النطف ويمليه ونملا بزرق طم
مقشور وليسد راس البركّام ويرسمه بالباد ويعمل له سلسله ه
حديد ويشعله ويقويه وينكس



برطام آخر ياخذ قطعة مطاوله وَيَضْرِبُ عَلَيْهَا شَبَكَةَ شَرِيطِهِ
وَيَعْمَلُ لَهَا زُرْقًا وَشَقًّا وَرَاتِيحًا وَمَنْدَرُوسًا يَحْمَلُ بِالنَّفْطِ الْكَثِيرِ
وَيَمِيلُ الْبَزُورَ قَرِطِمًا وَشَادَانُوقًا وَحَبَّهُ سَوْدًا أَوْ سَمْسَمًا وَاللِّسَانَ
عُصْفُورًا وَقِصَاصَهُ الْتُورَ وَيَنْعَمَلُ لَهَا وَرْدَةٌ لِبَادٍ وَسَلْسَلَةٌ وَقَبْضَةٌ بِرَطَامٍ

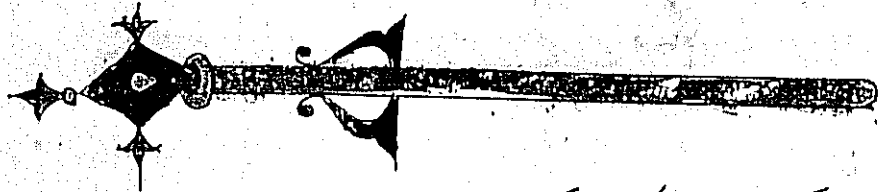


رُحْمًا سَفَاةً يَأْخُذُ مَنَدَرُوسًا وَلَا مِيهَ وَوَشَقًّا أَزْرُقًا وَعَلَاكَ
صَنْوَبَرًا وَعَلَاكَ بِرَطَامًا وَيَعْلَفُ سَنَدَرُوسًا وَحَصَالِيَانَ مَحْرَسًا وَيَلْفُ
بِالْعُشَارِ وَيَعْمَلُ عَلَى اللَّزَاقِ شَبَكَةَ شَرِيطِهِ وَيُرْسِمُ بِاللُّبَادِ وَيَعْمَلُ
فِي السِّنَانِ كَلَّامِينَ حَدِيدًا وَحَلَقَةً حَدِيدًا وَفِي الْحَلَقَةِ سَلْسَلَةٌ
حَدِيدًا رُحْمًا لِلْحَاسِفَةِ

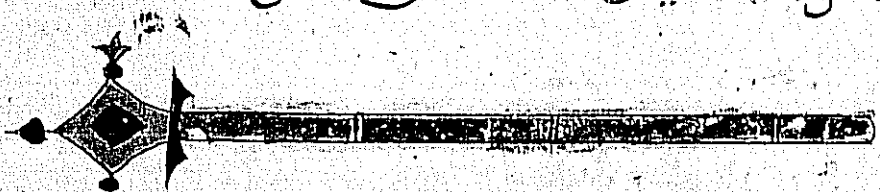


رُحْمًا يَأْخُذُ سَنَدَرُوسًا وَقَتْنًا وَوَشَقًّا أَوْ قِيهَ لُصْفِيهَ أَوْ قِيهَ عَلَاكَ
صَنْوَبَرًا وَقِيهَ حَصَالِيَانَ ثَلَاثِينَ مَحْلُوقَاتٍ بِالزَّاقَاتِ بِالنَّفْطِ وَيَعْلَفُ بِالشَّاصِي

١٠٥
وَيُفَعَّلُ عَلَى السِّنَانِ وَيَعْمَلُ عَلَيْهِ شَبَكَةٌ شَرِيحَةٌ وَيُرْسَمُ بِاللُّبَادِ وَسَعَدِ



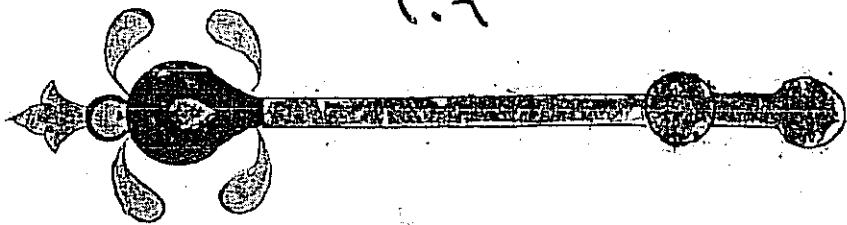
نُحْ أَخْرَ يَأْخُذُ لِأَمِيَّتِهِ وَحَلَّتِي لِقَطِيَّةٍ وَوَشْتَقُ وَصُغَ سَمَاقُ
وَتُحَلُّ بِالنَّفْطِ وَيَعْلَمُ لِسَنْدَرُوسٍ وَسَيَتَعْمَلُ



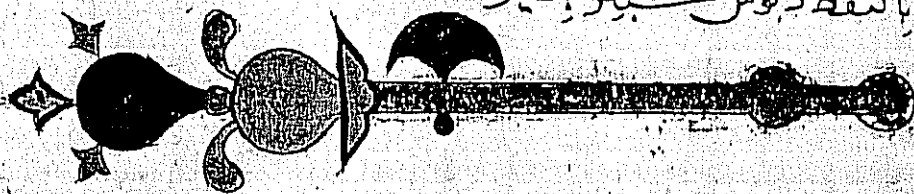
دَبُوسُ حَمَانِهِ حَرِي يَأْخُذُ دَبُوسَ رَشْتِ عَلَيْهِ خَمْسُ كَبِيرَاتٍ



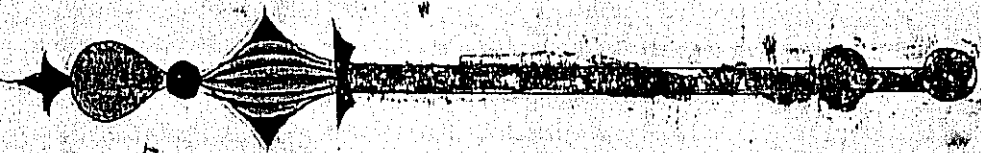
دَبُوسُ كَسْرٍ قَنْقَدٍ يَأْخُذُ قَضَاضَةَ التُّورِ وَمِثْلَهَا بَيَاضٌ وَشَادَانِقُ
بَيَاضٌ وَشَادَانِقُ وَبِزْرُ خَشِّ وَبِزْرُ سَلْجَمٍ وَقَرَطِيمٌ مَقْشُورٌ وَحَبُّ نَطْنُ
وَحَبُّ رَشَادَةٍ وَمِثْلُ الْكُلِّ سَنْدَرُوسٍ مَسْحُوقٌ وَمَلَا بِالنَّفْطِ وَيُوزَنُ الْحَوَاجِ
إِلَى الثَّلَاثِ وَالثَّلَاثِ نَفْطُ دَبُوسٍ قَنْقَدٍ وَهُوَ هَذَا الثَّلَاثِ



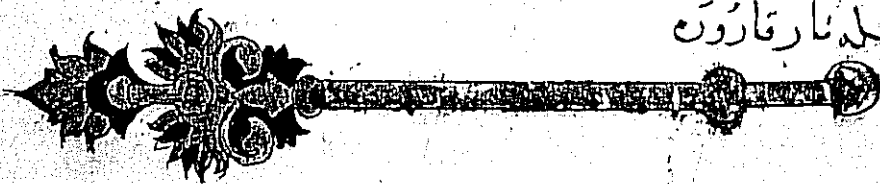
باب دېوس كير بطير ياخذ عشره دراهم سندروس
مخون وعشره عليك صنوبر وخمسه تون وخمسه بياض وبملا القطعة
بالنقط دېوس كير بطير



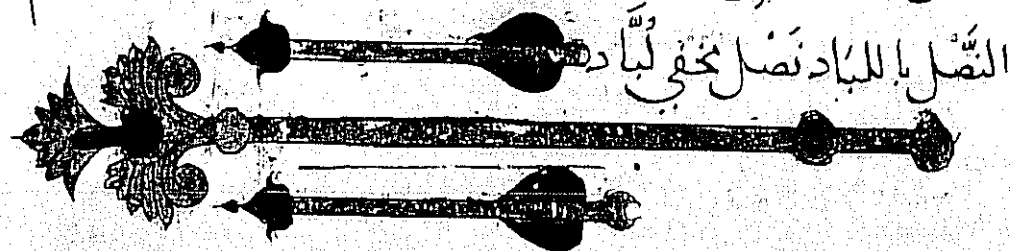
باب دېوس كسر تاخذ عشره سندروس مخون وخمسه عشر
بياض وبملا الباقي بالنقط دېوس كسر



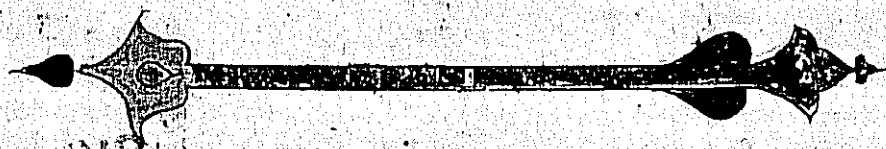
باب قارون تاخذ قطعة تملأها بنقط طيار وتسد راسها
ويرسمها ويكبرها على رأس القارون وعلى رأس الرجل قائمه بقا
شعله نار قارون



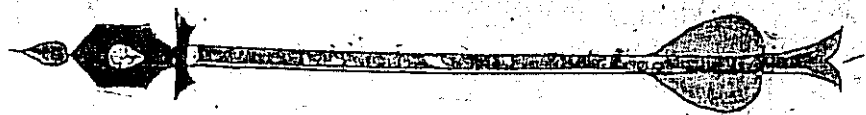
باب نصل مخفي لباد تاخذ ثلاثة صبر صقطري وثلاث
شاصي ودرهمين لقطيه وثلاثة سندروس وتخل بالنفط ويرسم



باب نصل نجفي تور تاخذ ثلثه قنا وثلثه حمر ودرهم
ونصف رابع ودرهم تصفيين تخل بالنفط القوارير ويرسم بالتور

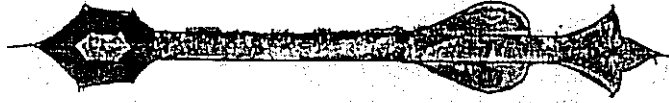


باب نصل سندروس مخفي تاخذ حصا لبان ودرهم واهن
وثلاثة سندروس ودرهم قنا سبيل ودرهم حلينت ويرسم بالسندروس

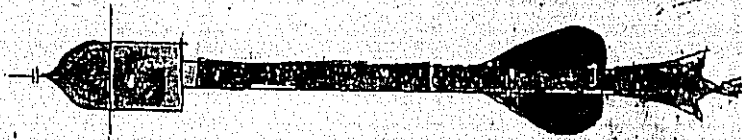


باب نصل ورق نجفي تاخذ درهمين وشق ثلاثة سندروس
و درهمين لاميه ودرهم ونصف بلك وتخل بالنفط ويرسم بالورق

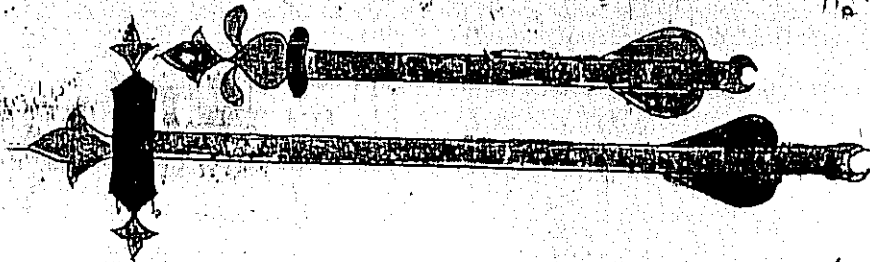
نصل ورق نجدي



بَاب نَصْلِ حَوْثٍ مَخْفِيٍّ تَأْخُذُ حُقَّةٌ خَشَبٌ مَخْرُوطٌ وَيَعْمَلُ
الشَّبْرَكَةُ مِنَ الْحَقِّ إِلَى النَّصْلِ وَتُحَطُّ جُبَاً الْحَقُّ قِصَاصُهُ تَوْزٌ وَبَسْنَدُ وُوسٍ
وَخَصَا وَجَمْرٌ وَخَصَا وَبِيَّاضٌ خَصَا وَيُسْعَلُ بِاللَّفْطِ وَلَا لِبَادٍ ٥



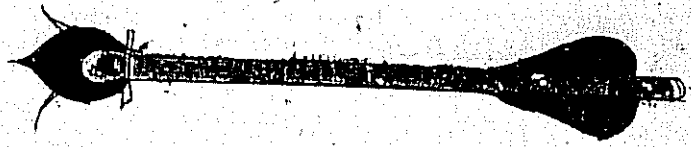
نَصْلِ رُجَاجِ نَجْمِيٍّ يَتَأْخُذُ عَرُوزَ رُجَاجٍ بِمَلَاهٍ بِاللَّفْطِ وَيُرْسَمُهُ
بِاللَّبَّادِ وَيُسْفَى وَيُسْتَعْمَلُ نَصْلُ رُجَاجِ نَجْمِيٍّ



بَابُ نَصْلِ الْبَيْضِ تَأْخُذُ بَيْضَتُهُ دُجَاجٌ وَتَفْرِغُهَا وَتَمْلَأُهَا لَزَقَاتٍ
وَهُتْرُ كَبْرِيَّتٍ مَعْخُونٌ وَصَنْدَرُ وُوسٍ مَسْحُوقٌ وَجَمْرٌ مَسْحُوقٌ وَيُرْسَمُ

١٠٩

بِاللَّبَادِ وَيُسْعَلُ نَضْلَ الْبَيْضِ وَهَذَا الثَّالِثُ



lar biographic literature. The present volume bears a dedication to a Mānglī Bughā, who can justifiably be identified as the statesman Mānglī Bughā al-Aḥmadī (d. 782/1381)¹⁰ as done by Hellmut Ritter.¹¹

The text is found on fol. 15^a-59^a in a large scale miscellany volume comprising 235 sheets, preserved in the collection Ahmet III, 3469 in the Topkapı Sarayı Library, İstanbul. Rather unusual is the fact that an abridged version (comprising leaves 1-14) of the same text copied by the same hand is prefaced to the full text.

According to the title page preceding the abridged version the work is called *Kitāb anīq fi l-manājnīq* and written by ... b. Aranbughā in the year 867 of the Hijra (the author's first name is illegible). Yet both the title and the date are spurious: The latter is contradicted by the dates Ramaḍān 774 (March 1373) and Jumādā II 775 (November 1373) mentioned in the treaty itself. The title page was probably added by a later scribe and the reading *Kitāb anīq fi l-manājnīq* «A fine book on catapults» thus appears to be a later designation rather than the title proper.¹²

With its illustrations and descriptions—even though they fall somewhat short of what could be expected from an educated Arabic author and do not quite offer a particularly systematic survey of the subject—our little volume still reflects the advanced level of military technology achieved in the Arabic-Islamic culture during the Middle Ages, introduced to Europe by the «crusaders» shortly afterwards. Moreover it should be mentioned that many of the weapons described here were reconstructed at the Institute for the History of Arabic-Islamic Science and were dealt with in some detail in the catalogue of the Institute's museum.¹³

Concluding I would like to express my gratitude for the transparencies provided by the Topkapı Sarayı, İstanbul.

Frankfurt, December 2003

Fuat Sezgin

¹⁰ H. Ritter, *op. cit.* p. 150 (repr., *op. cit.* p. 304).

¹² H. Ritter (*op. cit.* p. 150, repr. p. 304), who discovered and studied the manuscript already suspected the title to be inauthentic. The book was published without the desirable care under the title *al-Anīq fi l-manājnīq* by Ihsān Hindī in Aleppo in the year 1985.

¹³ *Wissenschaft und Technik im Islam*, *op. cit.* vol. V, pp. 93-138.

the advent of large, ballistic crossbows which were constructed in various types and—fitted out with highly effective winches—launched heavy projectiles over great distances.⁴ The invention of counter balance catapults moreover allowed a considerable increase in initial velocity of the missiles and at the same time required less personnel than before.⁵ This new type of artillery by the way was not only adopted in Europe but was soon introduced even to China.

The third major, probably most important progress in military technology effected in the Arabic-Islamic world was the use of black powder in combat and the development of guns. Regardless of the still unresolved question as to whether gunpowder was invented independently in the Arabic-Islamic culture or introduced from China, it seems that the development of artillery using the explosive force of gunpowder was concentrated in the Middle East.⁶ The scant references to firearms found in the general history of the period are amplified and confirmed by the latter three works mentioned above. Cannons, rifles, grenades, explosives, ignitive substances, flame throwers, torpedoes and even rockets are found in the arsenals described therein.⁷

The volume presented here in facsimile⁸ contains copious iconographic material, including a gun called *midfa'* or *mikhāla*, equipped with a distance scale which by its sophistication appears far from being a novelty item.⁹

Little is known about Ibn Aranbughā al-Zardkāsh as is the case with most authors of books on military technology. They usually belonged to the staff of engineers and equerries in military service and came to writing a treaty on their subject upon command. Hence they are rarely dealt with in the regu-

⁴ cf. *Wissenschaft und Technik im Islam* by F. Sezgin in collaboration with E. Neubauer, Frankfurt 2003, vol. V, pp. 94-95.

⁵ cf. G. Köhler, *Die Entwicklung des Kriegswesens und der Kriegführung in der Ritterzeit von Mitte des 11. Jahrhunderts bis zu den Hussitenkriegen*, vol. 3, Breslau 1887, p. 174.

⁶ cf. *Wissenschaft und Technik im Islam*, vol. V, pp. 98-105.

⁷ *ibidem* pp. 120-133.

⁸ cf. Hellmut Ritter, *La Parure des Cavaliers und die Literatur über die ritterlichen Künste*, in: *Der Islam* (Berlin) 18/1929/116-154 (repr in: *Natural Sciences in Islam*, vol. 76, Frankfurt 2002, pp. 270-308, esp. pp. 304-306).

⁹ cf. *Wissenschaft und Technik im Islam*, vol. V, pp. 131-132.

¹⁰ cf. Ibn Hajar al-'Asqalānī, *al-Durar al-kāmina fi a'yān al-mi'a al-thāmina*, vol. 4, Hyderabad 1350/1931, pp. 367-368.

INTRODUCTION

FROM around the 2nd/8th century until well in the modern era the Arabic-Islamic culture produced a substantial body of literature on military technology. What remains of these writings today, even though probably only a fraction of the original output, is still impressive. The somewhat arbitrary study of the matter has however already revealed that those efforts were far from limited to the production of books but also reflected considerable progress in weaponry itself.

Amongst the extant books four figure most prominently—all of which are embellished with illustrations—as being of particular interest for the general historiography of warfare:

Tabṣīrat al-albāb fī kaifiyyat al-najāt fī l-ḥurūb, written by a certain Murḍā b. ‘Alī b. Murḍā al-Ṭarsūsī for sultan Ṣalāḥ al-Dīn (Saladin, reigned 569/1174–589/1193),¹ *Kitāb al-Furūsiya wa-l-manāṣīb al-ḥarbiya* by Najm al-Dīn Ḥasan al-Rammāḥ (d. 695/1295),² the anonymous *Kitāb al-Makbūn fī jāmi‘ al-funūn* (8th/14th c.)³ and the book presented here in facsimile going under the name of a certain Ibn Aranbughā al-Zardkāsh (written 774/775 of the Hijra = 1373 C.E.).

Preliminary study of those four treatises lead to the impression that weaponry in the Arabic-Islamic culture underwent a rapid and substantial development especially during the 6th/12th and 7th/13th century, mostly in connection with defence against ‘Crusaders’ and Mongols. This development is highlighted by

¹ Extant in Oxford, Bodleian Library, Hunt. 264 (206 fols., copied for Saladin’s library), part ed. with French trans. by Claude Cahen, *Un traité d’armurerie composé pour Saladin*, in: *Bulletin d’études orientales* (Beirut) 12/1947–48/103–163 (Repr. in: *Natural Sciences in Islam*, vol. 84, Frankfurt 2002, p. 11–75).

² cf. Carl Brockelmann, *Geschichte der arabischen Litteratur*, Supplementband 1, Leiden 1937, S. 905; Joseph-Taoussaint Reinaud and Hldephonse Favé, *Histoire de l’artillerie*, 1^{re} partie: *Du feu grégeois, des feux de guerre et des origines de la poudre à canon*, text vol. and plates, Paris 1845 (repr. in: *Natural Sciences in Islam*, vol. 87, Frankfurt 2002); idem: *Du feu grégeois, des feux de guerre et des origines de la poudre à canon chez les Arabes, les Persans et les Chinois*, in: *Journal asiatique* (Paris), 4^{ème} série, 14/1840/257–327 (repr. in: *Natural Sciences in Islam*, vol. 85, Frankfurt 2002, pp. 223–293); arab. text ed. by Aḥmad Yūsuf al-Ḥasan, Aleppo 1998.

³ Ms. in St. Petersburg, Oriental Institute, current signature C 686, cf. A. B. Chalidov, *Arabskije rukopisi Instituta Vostokovedenija*, vol. 1, Moscow 1986, p. 493.

ISSN 1437-2363
ISBN 3-8298-0300-1

© 2004 by
Institut für Geschichte der Arabisch-Islamischen Wissenschaften
Westendstrasse 89, D-60325 Frankfurt am Main
www.uni-frankfurt.de/fb13/igaiw
Federal Republic of Germany

Printed in Germany by
Druckerei Hensel, 65933 Frankfurt am Main

ARMOURY MANUAL

BY

IBN ARANBUGHĀ AL-ZARDKĀSH

(written 774-775/1373)



2004

Institute for the History of Arabic-Islamic Science
at the Johann Wolfgang Goethe University
Frankfurt am Main

Publications of the Institute
for the History of Arabic-Islamic Science

Edited by
Fuat Sezgin

Series C
Facsimile Editions
Volume 70

Armoury Manual
by
Ibn Aranbughā al-Zardkāsh

Reproduced from
MS İstanbul, Topkapı Sarayı,
Ahmet III 3469 (fols. 15^a-59^a)

Publications of the Institute
for the History of Arabic-Islamic Science

Series C • Volume 70

